مداولات لتمديد انتداب قوات الطوارئ في سيناء

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦ أغورة
الجمعة ١٧ تشرين اول ١٩٧٥ الموافق ١٣ شوال ١٣٩٥ العدد ٣٠٣٢ السنة السابعة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 17 OCTOBER 1975 VOL. VII No. 303

اسرائيل تطالب بتجديد فترة انتداب القوات لمدة سنة

استعداد اسرائيلي لتزويد آبار ابو رديس بالمياه

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ يبدأ مجلس الامن الدولي خلال الايام القادمة مناقشات حول تمديد فترة انتداب القوات الدولية في شبه جزيرة سيناء ، لمدة سنة اعتبارا من ٢٤ اكتوبر الجاري موعد انتهاء فترة الانتداب الحالية

وعلم ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيطلب اضافة بضع مئات من الجنود الى هذه القوات في اعقاب التوقيع على الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل ، كما سيطلب اضافة الى الميزانية المخصصة لتمويل اعمال القوات الدولية .

ويقول مراسلنا السياسي ان اسرائيل ستطلب تمديد فترة عمل القوات الدولية لمدة سنة في الاجتماع الذى سيعقده مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء القادم لمناقشة هذا الموضوع .

والمعروف ان الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل تنص على تمديد انتداب القوات الدولية لمدة ثلاث سنوات تمدد كل سنة اوتوماتيكيا .

واشارت المصادر السياسية الى انه لا يتوقع ان يعرقل الاتحاد السوفياتي مصادقة مجلس الامن الدولي تمديد الانتداب بممارسة حق النقض الفيتو

وفي غضون ذلك يتوقع المراقبون انه على الرغم من التصريحات الاخيرة للمسؤولين السوريين فان سوريا ستوافق في نهاية الامر على تمديد مهمة قوة الطوارئ في هضبة الجولان لمدة ثلاثة اشهر اخرى يتم خلالها التمهيد للاتصالات الدبلوماسية حول مستقبل المساعي السلمية في الشرق الاوسط .

وفي تل ابيب اعلن امس الدكتور ميخائيل فيش سكرتير عام شركة «نتيفى نفط» ان حقول النفط في ابو رديس ستسلم الى مصر في حالة صيانة جيدة بما في ذلك المنشآت الارضية كما اتفق في جنيف .

البقية على ص ٨ ع ٦

استمرار الاتصالات الامريكية لتحقيق تسوية في الجولان

تل ابيب ـ يونايتدبرس ـ صرح امس ممثل امريكي رسمي هنا ان بلاده تواصل في اجراء اتصالات دبلوماسية تهدف الى العمل على تقدم الوضع في هضبة الجولان بما في ذلك تحقيق تسوية جزئية بين سوريا واسرائيل . غير ان هذا النشاط لم يزدد في الايام الاخيرة .

وقد رد الممثل الامريكي بذلك على نبأ نشر في صحيفة «جيروزليم بوست» الصادرة في القدس عن ان الولايات المتحدة بدأت بحملة دبلوماسية لتخفيف التوتر المتزايد بين اسرائيل وسوريا بمناسبة قرب انتهاء فترة انتداب القوات الدولية في سيناء .

وكانت الصحيفة الاسرائيلية قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ، ان واشنطن تجري اتصالات واسعة النطاق مع اسرائيل ، سوريا ، مصر ، الاردن ، السعودية والاتحاد السوفياتي في نطاق مساعيها لضمان استمرار وقف النار في هضبة الجولان .

وزير المالية المصري يزور دولة الامارات

ابو ظبي ـ اجرى الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية امس محادثات مع الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس وزراء ابو ظبي حول العلاقات الاقتصادية بين مصر ودولة الامارات العربية . وكان الدكتور احمد ابو اسماعيل قد وصل الى ابو ظبي منذ يومين واعلن امس انه سيتم توقيع اتفاق بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة يهدف الى الاستثمار في مصر .

كيسنجر يتوجه اليوم الى بكين

واشنطن ـ رويتر ـ سيغادر واشنطن اليوم وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر متوجها الى بكين في زيارة الى الصين الشعبية تستغرق اربعة ايام . يجرى خلالها محادثات تمهيدا للزيارة المرتقبة للرئيس فورد للصين في نهاية الشهر القادم .

وتأتي زيارة الدكتور كيسنجر الثامنة الى الصين في غضون اعتراض مشاكل عديدة للعلاقات الصينية ـ الامريكية .

رابين : سوريا ليست مشكلة عسكرية لاسرائيل

القدس ـ اعلن امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ان سوريا لا تشكل مشكلة عسكرية بالنسبة لاسرائيل . واضاف السيد رابين ان سوريا ما زالت تفكر بعقلية ومفاهيم حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحرب حزيران ١٩٦٧ . وكان رئيس الوزراء يتحدث في الندوة الدولية التى تعقد في القدس حول الجوانب العسكرية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

صواريخ امريكية تباع للكويت

واشنطن ـ رويتر ـ كشفت امس مصادر حكومية امريكية النقاب عن ان وزارة الدفاع الامريكية احاطت الكونغرس علما برغبتها بيع الكويت صواريخ جو ـ جو من طراز «سايد ويندر» بقيمة ٣٣ مليون دولار .

وعلم ان هذه الصواريخ ستستخدم في طائرات «السكايهوك ف ـ ٤» التى ابتاعت الكويت ٣٦ طائرة منها قبل حوالي سنة .

نفي تصريح لمسؤول بمنظمة التحرير

بيروت ـ رويتر ـ نفت وكالة الانباء الفلسطينية فجر امس الخبر الذى نشر في الصحيفة الالمانية الغربية اول امس وذكر نقلا عن الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية السيد خالد الحسن ان سوريا قد تتدخل في لبنان اذا لم يستطع الشعب اللبناني حل الازمة التى يمر بها .

واضافت الوكالة ان الحسن لم يصرح بذلك الخبر وخاصة بما يتعلق بتدخل عسكرى سورى في لبنان .

طائرات عسكرية امريكية تزود تركيا

انقرا ـ وصف ـ هبط بعد ظهر امس في قاعدة عسكرية تركية سرب طائرات «الفانتوم اف ـ ٤» الذى وافق على بيعه لتركيا بعد الغاء جزئي في الحظر الذى فرضته امريكا على بيع الاسلحة لتركيا .

وكانت الطائرات الست قد توقفت اثناء اقلاعها من امريكا في قاعدة امريكية في اسبانيا .

وزراء الخارجية العرب يؤكدون على احترام سيادة لبنان

القاهرة ـ اختتم المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب اجتماعاته في القاهرة بعد ظهر امس بتوجيه بيان ناشدوا فيه جميع الاطراف اللبنانية الاعتصام بالحكمة ووضع الروح الوطنية والقومية فوق كل اعتبار ليعود لبنان سريعا الى اوضاعه الطبيعية .

واكد البيان حرص الدول العربية جميعها على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وشعبه .

ودعا البيان الدول العربية الى تقديم العون المادى للبنان لتعويض الخسائر التى لحقت به في الاحداث الاخيرة واكد الوزراء العرب التزام بلدانهم بالوقوف في وجه اى محاولة اسرائيلية لاستغلال الموقف في لبنان بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

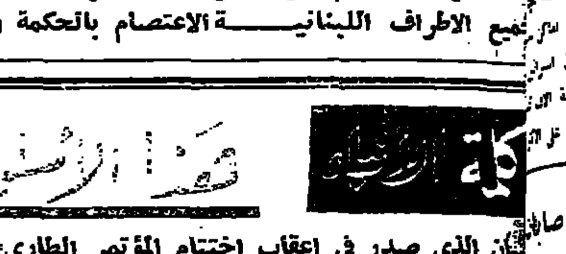
وانها تعتبر ان اى اعتداء على لبنان بمثابة عدوان على الدول العربية كلها تتعاون جميعا في صده طبقا لاحكام معاهدة الدفاع المشترك العربي وميثاق الجامعة

وقال البيان ان وزراء الخارجية العرب سيتابعون تطور الاحداث في لبنان وان يظل الامين العام للجامعة على اتصال وثيق بالحكومة اللبنانية ويعطى الدول الاعضاء تباعا بما يستجد ويدعو الى اى اجتماع عربي على اى مستوى يرى لبنان عقده ضروريا او مفيدا .

وسجل البيان بالتقدير ما بذله لبنان ويبذله في نصرة القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين .

وقد ايد وزراء خارجية الدول العربية ما اتخذته الحكومة اللبنانية وما هى دائبة على متابعته من تدابير تجمع الفرقاء ، وتقرب وجهات النظر لوضع حد للازمة والعودة بلبنان الى الاستقرار

البقية على ص ٨ ع ٤



كلمة الانباء

...بيان الذى صدر في اعقاب اختتام المؤتمر الطارئ لوزراء ...جية العرب اجتماعاته في القاهرة لبحث الاوضاع في لبنان ...ا البيان صيغ بحذر متناه . فقد تفادى الذين اشرفوا ...صياغته الاشارة باصبع الاتهام الى اية جهة من الجهات ، ...وا بالعبارات التقليدية المألوفة عن حرص الدول العربية ...ا على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وشعبه .

...الجهة الوحيدة التى اسماها البيان باسمها الصريح كانت ...يل ، وذلك عندما اكد على التزام الدول العربية بالوقوف ...ه اى محاولة اسرائيلية لاستغلال الموقف في لبنان بطريقة ...ة ، او غير مباشرة .

...للى يطالع بيان وزراء الخارجية هذا قد يخرج ...اع يقول بان اسرائيل هي التى تقف وراء مأساة ... الدامية ، وانها هى التى اشعلت نار الحرب الطائفية ... وهي التى تتربص بلبنان الدوائر وتتحين الفرصة المواتية ... من سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه وشعبه .

...الواقع هو انه ليس ثمة ما قد يلحق بلبنان ضررا بالغا ... هذا التهرب من مواجهة الواقع ، ومثل هذا التهرب من ... الجهة او الجهات المسؤولة فعلا عما جرى ويجرى في ...حة اللبنانية .. ومحاولة اشغال الرأى العام العربى عن ... كله باسرائيل ، ونوايا اسرائيل ازاء لبنان .

...الوزراء الذين اجتمعوا في القاهرة تغاضوا مثلا عما اعلنه ...طق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية من ان سوريا ...ستخدم قوتها العسكرية في لبنان اذا لم ينجح اللبنانيون ...سوية النزاع القائم في لبنان بانفسهم ـ تغاضوا عن هذا ...ريح الذى لا يفتقر الى تفسير ، ليتحدثوا في بيانهم عن ...م بلدانهم بالوقوف في وجه اية محاولة اسرائيلية ...غلال الموقف في لبنان .

...بعد فان اسلوب التهرب عن مواجهة الواقع وتجاهله لم ...يوما ولن يؤدى الى تغيير هذا الواقع . ومأساة لبنان لا ...بيان حاول واضعوه التهرب من وضع اصبعهم على ... الداء ، واصروا على توجيه اصبع الاتهام نحو جهة لا ... لها فيما يجرى في لبنان من قريب او من بعيد .

مذكرة من المنظمة للحكومة اللبنانية حول الاتفاقات المعقودة بين الطرفين

بيروت ـ صرح السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بعد الجلسة الاسبوعية التى عقدها مجلس الوزراء اللبناني امس بأن المجلس بحث في هذه الجلسة المذكرة التى قدمتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى هيئة الحوار الوطني والروح الايجابية البناءة التى تجلت في هذه المذكرة والاسس والمبادئ التى اعتمدتها .

وقال السيد كرامي ان كل هذه تجعل الاطار المكتوب هو الذى يؤكد الالتزام الذى تضمنته الاتفاقات المعقودة وتابع السيد كرامي قائلا ان السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني قد كلف مع هيئة من المعنيين في اجهزة الدولة بالبحث والتنسيق مع هيئة تمثل منظمة التحرير الفلسطينية بشأن وضع ما تضمنته مذكرتها موضع التنفيذ .

وترأس الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ، وحضر الجلسة السيد رشيد كرامي .

وبدات الحالة الطبيعية تعود الى العاصمة اللبنانية بعد ان شهدت الاسواق التجارية حركة نشطة .

وشهدت شوارع بيروت حركة ازدحام كثيفة في السير . وانصرف المواطنون الى اعمالهم مما يبشر بعودة الاستقرار والطمأنينة الى لبنان .

وافادت غرفة الاتصالات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اللبناني بان الحالة العامة في بيروت وضواحيها تدعو الى الارتياح .

وفي بقية المناطق كانت الحالة طبيعية . واكدت غرفة التجارة والصناعة

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يخطب مساء غد

يلقي الرئيس انور السادات خطابا هاما مساء غد في افتتاح دور الانعقاد الخامس للفصل التشريعي الاول لمجلس الشعب .

النميري يعترف بوجود اسرائيل ما دامت معظم الدول تعترف بذلك

الخرطوم ـ صرح امس الرئيس السوداني جعفر النميري بان معظم دول العالم تعترف باسرائيل وان السودان تبعا لذلك يعترف بوجود اسرائيل التى هى دولة قائمة في الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية ان اسرائيل موجودة مع بقية دول العالم في الامم المتحدة وانه لا يتفق مع كل الاهداف التى ينادي بها الفلسطينيون وانه ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بان للفلسطينيين هدفا واحدا

البقية على ص ٨ ع ٥

مساع لمصالحة سورية عراقية يقوم بها ميشيل عفلق

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفة «عرب وورلد» اللبنانية انه جرت اتصالات للمصالحة بين العراق وسوريا على ان يقوم بها ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث .

وقد زار السيد عفلق الذى يشغل منصب سكرتير عام القيادة القومية لحزب البعث العراقي بغداد في الاسبوع الماضى .

واضافت الصحيفة ان سوريا والعراق اتفقتا على مبادئ للمصالحة ، الا انهما تصران على شروط معينة .

وقالت ان العراق تراجعت عن

البقية على ص ٨ ع ٥

الملك خالد يستقبل وزير نفط الامارات

الرياض ـ رويتر ـ استقبل الملك خالد العاهل السعودى هنا امس السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة بحضور نائبي رئيس مجلس الوزراء الاميرين فهد بن عبد العزيز ولي العهد وعبدالله بن عبد العزيز رئيس المجلس الوطني

وكان السيد العتيبة قد وصل الى الرياض من ابو ظبي في وقت سابق امس واجتمع فور وصوله الى نده السعودى الشيخ احمد زكي يماني

وصرح السيد العتيبة لوكالة الانباء السعودية بان زيارته هذه تأتي في نطاق التنسيق والتعاون بين البلدين في جميع المجالات وخاصة في مجال النفط .

اسبانيا تطلق سراح ١٦ جنديا مغربيا

الرباط ـ اعلن رسميا ان ١٦ جنديا مغربيا الذين اسرهم الجيش الاسباني في اقليم الصحراء في الثاني والعشرين من تموز الماضى قد اطلق سراحهم وسلموا الى السلطات العسكرية المغربية بالقرب من الحدود . وكان الملحق العسكرى في سفارة اسبانيا بالرباط هو الذى كلف بنقل الاسرى من الموقع الاسباني المحصن الى الحدود المغربية حيث كان ينتظرهم ضباط الجيش الملكى المغربى .

جائزة نوبل في الطب للثلاثة امريكيين

ستوكهولم ـ رويتر ـ منحت امس جائزة نوبل للطب لامريكيين وايطالي في مرض السرطان تقديرا لابحاثهم حول كيفية تأثير الجراثيم على الخلايا .

وستمنح الجائزة التى تبلغ قيمتها ١٤٣ الف دولار على الباحثين الثلاثة في العاشر من الشهر القادم .

المحكمة الدولية تقرر روابط الصحراء الغربية مع المغرب وموريتانيا

لاهاي ـ اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس قرارها الاستشاري بشأن مستقبل الصحراء المغربية التى تديرها اسبانيا حاليا .

وجاء في القرار ان الصحراء الغربية عندما احتلتها اسبانيا لم تكن ارضا بلا مالك وكانت لها روابط قانونية من نوع خاص مع كل من المغرب وموريتانيا

وقد اتخذت المحكمة قرارها هذا بناء على طلب من الجمعية العامة للامم المتحدة التى ينتظر ان تبحث هذا القرار سوية مع التقرير الذى قدمته اليها اللجنة الدولية الخاصة التى بحثت مستقبل الصحراء الغربية وسبق لهذه اللجنة ان قدمت للامم المتحدة في مطلع الاسبوع الحالي تقريرها الذى اوصت فيه بمنح سكان الصحراء الغربية حق تقرير المصير تحت اشراف دولي .

احتمال زيادة الصادرات الزراعية لالمانيا الغربية

كولونيا ـ وصف ـ اعلن امس السيد اهرون اوزان وزير الزراعة ان هناك احتمالات جيدة لزيادة تصدير انتاج زراعي من اسرائيل الى المانيا الغربية .

واضاف السيد اوزان الذى كان يتحدث في مقابلة مع محطة الاذاعة الالمانية بمناسبة اختتام زيارته لالمانيا الغربية التى استغرقت اسبوعا ، ان اسرائيل تعمل الآن على توسيع المساحات المستغلة فيها .

واعرب الوزير عن انطباعاته من المستوى العالي للانتاج الزراعي في المانيا الغربية .

مجلة مصرية تطالب بالتحقيق في الارباح غير القانونية لهيكل

القاهرة ـ وصف ـ طالبت امس مجلة «المصور» المصرية ... تقوم النيابة المصرية العامة باجراء تحقيق حول الارباح ... المشروعة التى جناها السيد محمد حسنين هيكل من ...صحيفة «الاهرام» اثناء عمله فيها كمحرر رئيسي ومن الاشخاص المقربين الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ونوهت المجلة الى حقيقة ان هيكل بدأ حياته الصحفية بعد فترة قصيرة من قيام ثورة ١٩٥٢ ليجد نفسه بعد ١٦ عاما من هذا التاريخ ذا اموال طائلة جمعها . كما تقول المجلة ، بطرق غير نزيهة ومن جراء استغلال صلاحياته بشكل غير مشروع .

واشارت الصحيفة الى ان هيكل اشترى بسعر زهيد جدا مزرعة تشمل حدائق غناء كانت تابعة لرئيس مجلس ادارة «الاهرام» السابق ، وذلك لانه ساعده على جمع الاموال بصورة مخالفة للقانون .

واضافت المجلة تقول ان هيكل

البقية على ص ٨ ع ٦

...يت تستمر التعامل ...ـه الاسترليني

...يت ـ استبعد الشيخ خليفة ... نائب وزير المالية الكويتي فكرة ...لاده عن الجنيه الاسترليني بصفة ... في عملياتها المالية الدولية . ... الحكومة الكويتية ما تزال ترى ...طانيا ارضا للاستثمارات التى تدر ...مجديا .

...ل نائب وزير مالية الكويت في ... له نشرته الصحف الكويتية ...ل ان الحكومة الكويتية لا تستطيع ... الشركات النفطية دفع الاموال ...قة عليها بعملتها . وقال ان ...شرط لا يطبق الا اذا ورد في ...بيع النفط .



اين يوديت ؟!

دعت ضرورة العمل يوم امس الى الاتصال هاتفيا بوزارة المعارف والثقافة بغية التأكد من صحة خبر يتعلق بالقسم العربي في الوزارة قبل نشره • وقد مررت بتجربة رأيت من واجبي الصحفي تسجيلها لعل المسؤولين في الوزارة يتنبهون اليها ليوفروا بذلك على غيري من الناس معاناة مثلها •

بدأت القصة في الساعة العاشرة والربع صباحا ؛ حسب التسلسل الزمني التالي :

١ـ طلبت الناطق بلسان وزارة المعارف ، فقيل لي انه غير موجود وانه سيكون في مكتبه في الغد • وطلبت مساعدة الناطق فقيل لي ان المساعدة غير موجودة •

٢ـ لم ايأس وانما اتصلت بالقسم العربي ، رقم تلفون ٨١٧٢٥٠ • مشغول • مشغول • مشغول • وبعد حوالي ربع ساعة، رن الجرس فتنفست الصعداء • ولكن موظفة البدالة ، سامحها الله ، رفعت السماعة على ما يبدو فانتظرت وانتظرت ، ولكن دون جدوى • قفلت الخط ثم ادرت القرص على نفس الرقم (٨١٧٢٥٠)• فتكررت القصة • وفي المرة الثالثة ـ في الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق ـ سمعت صوت الموظفة فرجوتها ان توصلنا بالسيد علي حيدر ، نائب مدير دائرة المعارف العربية• فقالت لي الموظفة : «لحظة واحدة» • وانتظرت حوالي عشر دقائق ولكن لا حياة لمن تنادي • قفلت الخط ثم ادرت نفس الرقم ورجوت الموظفة مرة اخرى ان توصلنا بالسيد علي حيدر • وبعد لحظات ابلغتني بانه غير موجود • ، فرجوتها ان توصلني بالسيد كوبوليفتش ، مدير الدائرة العربية • وجاءني صوت فتاة رخيم يقول : ان السيد غير موجود • فطلبت منها ان توصلني بسكرتيرته ، فقالت: ان سكرتيرته اسمها يوديت ، اما انا فاسمي عليزة ؛ ولذلك فساحولك الى البدالة لتطلب يوديت •

حولتني الى البدالة فطلبت يوديت ، فاذا بنفس الصوت الاول (صوت عليزة) يأتيني ليرد علي قائلا : سأنادي يوديت • وانتظرت اكثر من عشر دقائق ، ولكن ••• لا صوت يوديت ولا من يحزنون !

عيل صبري في نهاية الامر فاعدت السماعة الى موضعها، بعد ضياع حوالي الساعة ، عشتها على اعصابي ، وعلى حساب امور اخرى كان لا بد لي من تصريفها •

نعمان [signature]

بعثـة جبايـة بريطـانية
تتجول في البلاد لدراسة اوضاع اجتماعية

مطار بن غوريون ـ اعلن رئيس لجنة الجباية اليهودية في بريطانيا ان هدف الجباية الموحدة هناك هو تجنيد اموال تزيد بنسبة ٥٠ بالمائة عما جندته في العام الماضي •

وقد وصلت بعثة من الجباية الى البلاد امس برئاسة السيد ترايزر تشن رئيس اللجنة • وتضم البعثة السيد ميخائيل برزيلاي نائب رئيس الجباية في بريطانيا

وستجتمع البعثة خلال وجودها في البلاد برئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير ومع رئيس الحكومة السيد اسحاق رابين ومع رئيس الوكالة اليهودية بالوكالة •

وستزور البعثة شمالي البلاد وجنوبيها وسيناء وممرات المتلة والجدى حتى ام خشيبة •

وستهتم البعثة بصورة خاصة بمشاكل اجتماعية لتبحث السبل الكفيلة بتقليص الفارق الاجتماعي في البلاد •

وستزور احياء فقيرة في المدن الكبيرة والمدن البعيدة عن مركز البلاد •

وعلم انه ستصل بعثات عن الجباية في بريطانيا الى اسرائيل بمعدل بعثة مرة كل اسبوع بحيث يبلغ عدد البعثات ٢٠ بعثة •

صرف قروض للسكان العرب في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقدت امس لجنة الاسكان التي تضم ممثلين عن وزارة الاسكان التي تضم ممثلين طفاحوت اجتماعا قررت فيه منح ٨٤ شخصا من السكان العرب في القدس قروضا طويلة الامد لبناء بيوت جديدة او ترميم القائم منها • ويبلغ مجموع هذه القروض ٣ ارباع المليون الليرة • وذكر السيد تسفي رون مستشار رئيس البلدية لشئون شرقي المدينة انه تقرر منح القروض على الشكل التالي :

١٥ الف ليرة للبناء الجديد ، ٨ الاف ليرة لترميم بيت تسكنه عائلة تزيد على ٧ انفار ، و ٦ الاف ليرة لترميم بيت تسكنه عائلة عدد افرادها اقل من ذلك • ويذكر انه تم رصد مبلغ ٤ ملايين ليرة لغرض منحها للسكان العرب على شكل قروض للبناء، كما ان بنك طفاحوت استأنف دفع القروض للسكان العرب والتي اخرت في الاشهر الماضية بعد ان استلم المبالغ اللازمة من وزارة الاسكان •

استقبال المطران مكسيموس سلوم في الناصرة

سيجرى في الناصرة يوم الاحد ١٩-١٠-٧٥ اول استقبال رسمي حافل لسيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم الموقر من قبل ابناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في المدينة ومدعوين كثيرين من رجالات الكنيسة والحكومة والطوائف المسيحية والاسلامية •

وسيكون هذا الاستقبال امام باب الكاتدرائية الاسقفية الساعة ٩٫٣٠ •

وسيرأس سيادته قداسا حبريا احتفاليا في الساعة ١٠٫٠٠ ، وبعد القداس يتقبل في ديوان الطائفة تهاني واماني الوفود

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر تقام على شرفه وليمة غداء في اوتيل جراند نيو •

اتصالات لضمان تأمين طبي مجانا لمتقاضي المخصصات في باقة

المثلث ـ من بسلم جابر ـ يجرى مجلس باقة الغربية حاليا اتصالات مع مؤسسة التأمين الوطني بهدف ابرام اتفاق معها ينص على ضمان توفر تأمين طبي مجانا لمتقاضي المخصصات الشهرية من المؤسسات •

والمقصود هنا هو جمهور المتقدمين في السن والغاية هي تقديم اكبر قسط من المساعدة لهم وذلك تقديرا لظروفهم الخاصة • ويجري الان تسجيل المعنيين في الامر في مبنى المجلس المحلي في باقة وقد تسجل لغاية الان حوالي ٣٠ شخصا •

يوم دراسي لعمال البناء من القدس

كفار سابا ـ من بسلم جابر ـ يعقد غدا السبت في معهد بيت بيرل في مدينة كفار سابا يوم دراسي لجمهور من عمال البناء من القدس •

وقد نظم اليوم الدراسي لغرض اطلاع هؤلاء العمال على حقوقهم وواجباتهم علما بانهم اعضاء منظمون في نقابة عمال البناء •

١٢٫٠٠٠ رأس غنم
استيرادها لحساب السكان العرب في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تم الاتفاق بين وزارة الصناعة والتجارة وبين السفارة الرومانية في اسرائيل واتحاد العرب في القدس على استيراد الصناعيين ونقابة القصابين ١٢ الف راس من الغنم من رومانيا حتى نهاية السنة الحالية لتأمين اللحوم الطازجة للمستهلكين العرب في المدينة•

وصرح السيد يتسحاق غوتمن رئيس اتحاد الصناعيين في القدس ، لمراسلنا انه بموجب الاتفاق الجديد سيتم استيراد الاغنام من رومانيا في ٤ سفن على ان يكون سعر الطن الواحد ١١٦٠ دولارا واضاف ان وزارة الصناعة والتجارة تدرس حاليا اقتراحا بان تقوم الوزارة بنفسها باستيراد الاغنام من رومانيا وذلك في اعقاب الصعاب التي واجهت تجار اللحوم العرب في المدة الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار الماشية في رومانيا بصورة مستمرة • وذكر السيد غوتمن انه لاسباب دينية رفضت وزارة التجارة والصناعة السماح لتجار العرب باستيراد الاغنام من رومانيا بحيث يتم ذبحها هناك خوفا من بيعها في الاسواق اليهودية وهي لم تذبح وفقا للتقاليد الدينية لدى اليهود ، ومن جهة اخرى تم استيراد كميات محدودة من لحم الضان المجفف من رومانيا وتباع بسعر رسمي ١٨ ليرة للكيلو الواحد ولكن رغم سعرها المنخفض لم تلق رواجا بين المستهلكين العرب لانهم يفضلون اللحوم الطازجة •

المطالبة بتعويضات بقيمة ٢٫٤٠٠٫٠٠٠

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قدم امس المحامي زكي كمال الى المحكمة المركزية في حيفا دعوى باسم ورثاء المرحومين عقاب وكامل فخر الدين من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان ضد المقاول ومدير الاعمال والقرية التعاونية كفار غلعادي وآخرين بقيمة مليونين و ٤٠٠ الف ليرة •

وجاء في لائحة الدعوى بان المرحومين قد توفيا في حادث عمل بسبب اهمال المدعى عليهم • ويشار هنا انه قد اصيب بنفس الحادث اثنين اخرين من عائلة فخر الدين بجروح خطيرة • وما زالا تحت المعالجة في المستشفى • وورثة المرحومين هم والدين مكفوفين وارملتين وعشرة من الاولاد الصغار •

وجدير بالذكر ان هذه اول دعوى تقدم الى المحكمة المركزية في حيفا بطلب تعويض نتيجة اصابة عمل بمثل هذا المبلغ لمواطنين من هضبة الجولان •

شركة كهرباء القدس

••• رئيس تحرير «الانباء» •••
بعد التحية

اود ان ابدي ملاحظة بصدد خبر نشر في صحيفتكم حول قطع التيار الكهربائي في مدرسة «ظالموتيه» • لقد قطع التيار نتيجة اصابة الشبكة خارج الساعة الكهربائية ، اي ان قطع التيار كان ضمن حدود مسؤولية شركة الكهرباء

وقد رفضت شركة الكهرباء القيام بمسئوليتها بوصل التيار الكهربائي ، ولذلك وعلى الرغم من ان الامر لا يقع ضمن مسؤوليتنا ، فقد وافقت البلدية على دفع نفقات الايصال لوقف معاناة الطلاب •

وبموجب وعد الشركة فسيتم الايصال حتى نهاية شهر اكتوبر الحالي ، ويؤسفنا ان تستغرق معالجة الامر مثل هذا الوقت الطويل •

اسحق غروسمان
القائم باعمال الناطق بلسان البلدية

السجن لاحد سكان طوباس لانتمائه «للفتح»

جنين ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن لمدة سبع سنوات على محمد نعيم عبد الحميد دراغمة من طوباس بعد ان ادانته المحكمة بتهمة الانتماء الى عضوية منظمة «فتح» والتدرب على السلاح ، ورافع عنه في المحكمة المحامي علي رافع •

غولدمان :
ميل الشعب الاسرائيلي
لتنازلات وتسوية شاملة في المنطقة

مطار بن غوريون ـ اعلن الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي امس انه طرأ تحول الى الاحسن في نفسية الشعب باسرائيل وانه يوجد حاليا تفهم اكبر لحقيقة ان على حكومة اسرائيل ان تبدي استعدادا للتنازلات وبذل الجهود الكبيرة من اجل التوصل الى تسوية شاملة مع الدول العربية •

وكان الدكتور غولدمان يتحدث قبيل مغادرته مطار بن غوريون امس الى باريس •

وقال انه سيجتمع خلال الشهر الجاري مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو في بلغراد ومع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في بوخارست •

واعرب عن انطباعه الحسن من المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في البلاد حول التحول في نفسية الشعب باسرائيل الطامح لتسوية سلمية في المنطقة •

وقال انه متفائل الان اكثر من اي وقت مضى بالنسبة لاحتمالات التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط خلال عام •

مقتل فتى في حادث طرق

عكا ـ قتل الفتى نواف جميل ـ ١٥ عاما ـ من سكان قرية شعب عندما صدمته سيارة شحن يقودها السيد قاسم فاعور ـ ٣٤ عاما ـ من سكان القرية

وكان الفتى يقوم بعبور الشارع من خلف سيارة باص واقفة فصدمته الشاحنة فاصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي في نهاريا حيث توفي متأثرا بها •

ممثل تلفزيوني اميركي يزور البلاد

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد امس الممثل التلفزيوني الاميركي جان موربي لاحياء حفلات للمشتركين في مؤتمر نادي «فاريتي» الذي سيعقد في البلاد في ال ٢٠ من الشهر الجاري •

ويذكر ان السيد موربي يكثر من الظهور في النوادي الليلة الشهيرة واسترعى انتباه العديد من الاميركيين وكان في استقباله في المطار ممثلو نادي فاريتي •

٦ مراكـز صناعيـة
قرار بانشائها في الوسط العربي بالبلاد!

حيفا ـ من شفيق منصور ـ في نطاق المجهودات الرامية الى تصنيع القرى العربية ، والدرزية ، فقد تم تخصيص ٦ مراكز صناعية في هذه القرى في منطقتي الجليل ، والكرمل ، وهي : ساجور ، الجش ، سخنين ، طمرا ، سيجف ودالية الكرمل •

وجدير بالذكر ان دائرة املاك الدولة (اراضي اسرائيل) قد اتخذت قرارا من حيث المبدأ لتحرير قطع من الارض وتخصيصها كمراكز صناعية جديدة في كبريات القرى العربية في البلاد • مع العلم ان وزارة التجارة والصناعة قد خصصت في ميزانيتها لهذا العام مبلغ ٤ ملايين ليرة • لتطوير المناطق الصناعية في القرى العربية ، وهذه هي المرة الاولى التي تخصص فيها الوزارة بندا منفردا في ميزانيتها لهذه الغاية

ومن جهة اخرى فقد صرح السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية • بان ٦ مصانع جديدة قد صودق على اقامتها في القرى العربية والدرزية منها مصنع للاحذية سيقام في دالية الكرمل براس مال محلي • ومصنع للملابس الداخلية سيقام في قرية ساجور تابع لشركة لودسيا •

ومصنع للنايلون سيقام في قرية الطيرة في المثلث براس مال يهودي ـ عربي مشترك ، ومصنع للنسيج في مدينة الناصرة ومصنع للاثاث المنزلي سيقام في قرية الرامة بمبادرة مجموعة من الجنود الدروز المسرحين ، والجدير بالذكر انه يوجد حاليا في الوسطين العربي والدرزي تشغيل مشاريع صناعية يشتغل فيها نحو ٥ الاف عامل محلي وقد حقق بعض هذه المشاريع نجاحا كبيرا كمصنع الفراء في دالية الكرمل ومصنع الحديد للاخوان قضماني في قرية يركا وفروع مصانع غيبور في القرى العربية •

نشر قوائم الناخبين للانتخابات في الضفة الغربية

القدس ـ نشر رئيس لجان الانتخابات في ٥٧ قرية في الضفة الغربية قوائم الناخبين التي تشمل ٣٦٫٠٨٧ رجلا من ذوي حق الاقتراع من بين ١١٠٫٢٦٨ نسمة عدد السكان

وكانت لجان الاستئناف التي ترأس كل واحدة منها قاض محلي قد انتهت من اعمالها في نهاية الاسبوع الماضي • ووافقت على قبول ٢٢٣ استئنافا ورفض ٥٩ استئنافا •

وفتح اول امس باب الترشيح لعضوية المجالس القروية في الضفة ، لكل من بلغ الواحد والعشرين وادرج اسمه في قوائم الناخبين على ان يغلق في التاسع عشر من الشهر الحالي •

ورشح حتى الان ٢٥٤ شخصا لانتخابهم في عضوية المجالس القروية التي يبلغ عدد المقاعد فيها ٤٦٠ مقعدا•

ويذكر ان الانتخابات للمجالس القروية في الضفة الغربية ستجرى في نهاية الشهر الحالي •

تعليمات باقالة مستخدمين الصناعات الجو[ية]

مطار بن غوريون ـ اعلن ... مجلس ادارة الصناعات الجوية ... ميخائيل بيرون ان الصناعات ... تعليمات من وزارة الدفاع ... الاعمال لحساب الوزارة وان هذا ... يستلزم اقالة ٣٠٠٠ مستخدم •

وقال ان السبب في ذلك هو ... في الميزانية لدى الوزارة •

هكذا من الأصل

صفقة الحسابات .. على ارض لبنان

نهاية هذا الاسبوع ، ازيل الجانب الاكبر من الستار الذي غطى على خلفيات التطورات ...ية على مسرح الاحـداث اللبنانية ، وكشف النقاب عن الكثيرين من الذين لعبوا الادوار ...وراء الكواليس ، وتحكموا في تصرفات الذين قاموا بأدوار ...سة على المسرح اللبناني .

أصالة عبد الرحيم

...ان الواضح اليوم اكثر واكثر ان احداث لبنان لم تقتصر في عواملهـا ...ترانها على الطائفية .. والعقائدية الثورية . وعلى صراع الاجيال (كما ...ي بعض «التفسيرات») . وعلى المواثيق الاقطاعية والاتفاقيات الوطنية ...ربية . من الواضح ان كـل هذه العوامل التي سبق ذكرها كانت بمثابة الستار الذي غطى على الاسباب ...ة . وعلى خفايا الصراع الذي تحرك على مستويات مختلفة . لتحقيق اهداف مختلفة . لاصحاب مصالـح ...ة ، قاموا بمعاركهم بتحريـك لبنانيين ضد اللبنانيين .

...ح ان ليست هذه هي المـرة الاولى التي اشتهى فيها اصحاب المطامع والمصالح على اختلافهم ابتلاع لبنان .

...كون مرجع هذه الشهية الى كون ...صغير عسكريا وعدديا . ميالا ...سامح وقبول الصفعة على خده ...بتقديم خده الاخر لصفعة اخرى ...في تحمل المسؤوليات التي قد ...الموازين الدقيقة المتعامل بها بين ...، وغيرها من الظواهر اللبنانية ...، والتي هي السر في قوته وضعف ...ر وازدهار وتعاسة لبنان . واغراء ...لبنان .

...ت ايام ، تركز خلالها الطمع في ...نان في نفوس بعض الفئـات ...ة . وجاءت ايام وتسرب هذا ...الى نفوس فئات وتيارات . بـل ...ى عديدة في العالم العربي ويبدو ...ن لبنان الاخيرة جاءت نتيجة ...ة بين كل هذه الاطراف العربية ...مارع اللبناني وبواسطة الانسان ...، وعلى حساب استقـراره ...ومعيشته .

...الجانب السوري . كانت هناك ...ديرات بالنسبة للبنان . منها ...بيل المثال ان توريط لبنان في ...هلية على نطاق واسع قد يؤدي ...او باخر . سواء على ضوء قرار ...م الجيش اللبناني او يسـعون ...ه . الى تدخل عسكري سوري ...في لبنان . وهذا التدخـل ...كان تحت ستار وقف الحرب اللبنانية او بشعار توسيـع ...ضد اسرائيل ، بالامكـان ان ...عليه الجميع . وهذا شيء غير ...، او ان يؤدي الى تدخـلات اخرى في الساحة اللبنانية ، ...نها اسرائيل على سبيل المثال . ...لتدخل في تقدير دمشق بامكانه ...ر على احد مستويين او كليهما ...مستوى اقليمي شرق اوسطي قد ...ى تصعيد عسكري شامل يضيع ...مكاسب الحل المرحلي في سيناء ...سوريا من الحلقة المفرغة التي ...اليها بسبب موقفها من المعالجة ...اسية بالوساطة الامريكيـة . ...ى الثاني اوسع واعم ، وقـد ...ن التصعيد العسكري الاقليمي ...بالمواجهة بين الدولتين الاعظم

مواجهة قد تجمد الاوضاع على الصعيد اللبناني ــ السوري ــ الاسرائيلي . وقد تعني المس بصميم الوجود اللبناني المستقل .

الا ان كل هذه التقديرات الخيانيه الى حد ما . لا يمكن التفكـير في ان الرئيس الاسد وجد تجاوبا كاملا معها في موسكو ، خاصة وان الاتحـاد السوفياتي برهن في اكثر من مناسبة انه على استعداد للتصعيد الى نقطـة معينة تسمح بالاستمرار في سياسـة الوفاق بين الشرق والغرب . ويبدو كذلك ان هذه التصورات السوريـة اصطدمت بواقعية على الصعيد العربي ، ترفض التضحية بالكيان اللبنانـي ارضاء لطموح مرحلي لزعامة عربية . اذ ان هذا الارضاء قد يفتح الاعين على مناطق اخرى في العالم العربي اكثـر

جاذبية مادية من لبنان واضعف مـن لبنان . والمثل يقول ان : « الشهية تزداد مع لذة الطعام» . وفجاة . وجدت الجهات المختلفة التي تصارعت عـلى الساحة اللبنانية انه من الضروري وقف اللعب بالنار في لبنان . ومن ثم قرار دعوة وزراء الخارجية العرب في نطاق الجامعة العربية . لتدارس الموقف .

ورفض سوريا الاشتراك يضع المزيد من النقاط على الاحرف . ومسايـرة المنظمات للموقف السوري يدل على ان هذه المنظمات قامت بدور فعال في الازمة بتكليف من سوريا . والاستنتاجات لا حصر لها . الا ان المهم في الموضوع ان ازمة لبنان تم تشخيصها فعلا هذه الايام بكل وضوح . والتشخيـص يسمح باختيار العلاج . فهل سيتم اسعاف لبنان ؟! .

حول تأجيل زيارة الرفاعي لمصر الى اشعار آخر ..!!

عندما اعلنت وسائل الاعلام الاردنية عن الزيارة التي كان سيقوم بها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لجمهورية مصر العربية . توقع كثير من المراقبين أن الزيارة لن تتم ، لسبب رئيسـي يتعلـق بالتصريحات التي كان قـد اطلقها رئيس وزراء الاردن ، بعد أن زار برفقة الملك حسين

محمد ابو شلباية

سوريا ، منذ اسابيع قليلة ، والتي وقف فيها السيد الرفاعي الى جانب سوريا ضد مصر ، وضد اتفاقية الفصل الثاني في سيناء .

ولقد توقع المراقبـون ان يرفض المصريون زيارة الرفاعي . كما كانوا قد رفضوا زيارة الرئيس السوفياتي بودغورني .. الذي كان قد قال كلاما غير موضوعي ضد مصر وجيش مصـر اثناء زيارته لتركيا (راجع الخطاب الاخير للرئيس محمد انور السادات) .

وفي الحقيقة ان تصريحات السيد زيد الرفاعي ضد مصر واتفاقيـة الفصل الثاني في سيناء . وقد فاجأت المراقبين المحايدين . ذلك لان هـؤلاء المراقبين لا يستطيعون حتى الان . ان يعرفوا الاسباب الحقيقية وراء تلك التصريحات . فاذا كان الموضوع يتعلق بالقنيين المدنيين الامريكيين او برغبة مصر في تدشين صداقة مع واشنطن ، فان علاقة الاردن بواشنطن هي اكثر من ذلك بكثير ... اما اذا كان السيد زيد الرفاعي قد اراد ان يركب الموجـة كما يفعل الذين يبدلون اراءهم كما يبدلون ملابسهم . فامر يثير الدهشة والعجب ، لاننا نعلم ان المسؤولين في الاردن بالذات ليسوا من الذين يركبون الامواج المتغيرة ، بل كانوا دائمـا يتمسكون برأي . ويتحملون من اجله كل شيء .

وعلى كل حال فقد كانت اتفاقيـة الفصل الثاني في سيناء بالنسبـة للمسؤولين في الاردن امتحانا . نجح فيه الامير حسن وحده ، فقد كان الامير حسن واضحا وصريحا وصادقا ومنطقيا عندما ايد الاتفاقية وعندما دافع عـن مصر . وعن دور مصر . والتضحيات التي تقدمها مصر ..

اما الملك حسين فلاول مرة في تاريخه السياسي صمت عن الكلام المباح ، ورفض ان يقول الحقيقة التي يضمرها في نفسه ، وهذه دون شك نكسـة خطيرة بالنسبة للملك اشتهر بتمسكـه بوجهات نظر جرت عليه كثيرا مـن الحملات الشديدة .

على ان موقف الملك حسين المحايد حين لا يجوز الحياد ابدا . يظل مقبولا بالنسبة لموقف رئيس وزرائه . ذلك الموقف الذي كان السبب الرئيسي في رفض مصر استقباله . وبالتالي فـي تأجيل زيارته لمصر الى اشعار اخر ..!!

سوريا بين الاتجاه والتوجيه

هل تملك سوريا الاتجـاه الذي تريده ام انها تعاني من طائلة التوجيه ؟ هل يمكن القول أن سوريا سيدة ارادتها تماما ، ام انها ترضخ لاعتبارات تمليها عليها علاقاتها مع الاتحـاد السوفياتي ؟ ولماذا تعـارض دمشق الاتفاق الثاني المعقـود بين مصر واسرائيل بهذه الشدة والاستمرارية ؟

مراقب

هذه الاسئلة وامثالها تطرح نفسها في ضوء الضجة القائمة الان من حوالي الاتفاق المصري ــ الاسرائيلي . وفـي ضوء زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي قبل اسبوع .

وقد كان من المنتظر ان تخفف سوريا من انتقاداتها ضد مصر بعد الايضاحات المصرية المسهبة . وبعد تأكيدات القاهرة انها مازالت عند التزاماتها بشـأن الانسحاب في الجولان وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . ولكن الايـام اظهرت ان دمشق ليس فقط لم تغير موقفها بل زادته تصلبا . ولم تكتف السلطات السورية بشجب الاتفـاق بواسطة اجهزة اعلامها . بل ظـل المسؤولون على اعلى المستويات من رئيس الجمهورية الى وزير الخارجية ورئيس الوزراء يندون في كل يوم تقريبـا بموقف مصر . ولم يجد نفعا ان الرئيس انور السادات بشخصه وباجهزة اعلامه اختار الرد على حزب البعث ، واستثناء الرئيس الاسد من الانتقاد باعتبـاره رفيق الميدان . فلماذا هذا الموقف من جانب دمشق :

ضياع الاوراق

الى جانب كل الانتقادات السوريـة للاتفاق من انه حقق لمصر انسحـاب خمسة بالمائة فقط من سيناء ، واستبعاد العمل العسكري باعتماد الوسيلـة السلمية ، والسماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس واضافة الوجود الامريكي بواسطة الفنيين في محطـات الانذار المبكر كاحتلال اخر لسيناء ، والخروج على الاجماع العربي في قمة الرباط . وعلى التضامن العربي وتحوله الى مجرد نزاع على حدود بين طرفين وكسر الحصار على اسرائيل مع اخراج مصر من جبهة المواجهة . وانهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل ، وعـدم تحديد موعد لانتهاء امد الاتفاق ، وعدم ابطال مفعوله الا اذا حل محله اتفاق اخر في طريق التسوية السلمية . كل هذه الانتقادات وغيرها لا تشكل السبب الرئيسي للموقف السوري ، وانمـا

السبب الرئيسي هو ان الاتفاق جرد سوريا من اهم الاوراق في لعبتهـا السياسية الرامية الى ضمان انسحاب اسرائيلي من الجولان ، واضعف قابلية المساومة في اية مفاوضات مقبلة مـع اسرائيل . ومن هنا اخذت سوريا تعمل على تدارك ما تجردت منه واضعـف موقفها .

ضعف جبهة الرفض

في بادىء الامر سعت سوريا الـى تأليب جبهة الرفض ضد مصر فوجدت



في ليبيا وفي المنظمات الفلسطينيـة استعدادا لا يشوبه اي تردد . ولكن جبهة الرفض هذه لم تكن قوية . او لم تثبت انها قوية بالدرجة التي كانت تتوقعها سوريا . وقد كان من المتوقع ان ينضم العراق اليها . ولكن بغداد آثرت ان تكون جبهة رفض بمفردها او بالاتصال مع المنظمات الموالية لها . وعلى الرغم من ان سوريا سحبت قواتها من الحدود العراقية بعد التوتر الذي ساد البلدين بسبب نزاعهما على ميـاه الفرات . ووقف الحملات الاعلامية من جانب دمشق فان الحكومة العراقية ما زالت تحمل على الحكومة السوريـة وتتهمها بان موقفها يعود الى رغبتهـا في التوصل الى اتفاق مماثل للاتفـاق المصري فيما بعد . وكان من المتوقع ايضا ان ينضم الاردن الى سوريا ولكن الملك حسين اختار طريق التاني والحذر واخذ يشغل نفسه بالوساطة بين القاهـرة ودمشق بمساعدة السعودية . الامر الذي قيل انه تسبب في فتور ما بين عمان ودمشق . اما الجزائر فعلى الرغم من دعمها للمنظمات وللدول العربيـة الراديكالية فانها لم تخرج بشجب علني للاتفاق المصري الاسرائيلي .

السادات يحاول عزل سـوريا

وازاء هذه التطورات لم يكن من الصعب على الرئيس انور السادات ان يقف بوجه جبهة الرفض وبمساعـدة حليفته السعودية احتفظ بزمام المبادأة ضد خصومه في الخارج دون ان يستطيع هؤلاء ولا سيما البعثيون السوريون المس بالوحدة الداخلية المصرية . وفي عز الحملات السورية اعلنت القاهرة عن الاجتماع البرلماني الذي يضم مندوبي مصر وسوريا وليبيا . واخذت تتقرب من ليبيا بحيث تحدثت الانباء عن احتمال عقد اجتماع مصالحة بين القـذافي والسادات وفي غضون ذلك اوقفـت الحملات الاعلامية بين البلدين . وكل البوادر تشير الى ان الرئيس السادات يسعى الى عزل سوريا في العالم العربي فلا يبقى لها سوى المنظمات الفلسطينية وان لم يجتذبها اليه .

تأويلات الزيارة

اما زيارة الرئيس الاسد لموسكو ، فقد تعددت التأويلات بشأنها . فمـن قائل ان الرئيس السوري يرمي مـن ورائها الى التمهيد لعقد اتفاق مرحلي مع اسرائيل فوجد من الضـروري استشارة السوفيات باعتبارهم اهـم حلفائه . علما انه في البيان السوري ــ السوفياتي المشترك لم يشجب الاتفاق المصري ــ الاسرائيلي وذلك بخـلاف البيان الذي صدر عقب زيارة الرئيس الاسد لتشكوسلوفاكيا قبل ذلك بشهر واحد تقريبا . ومن قائل ان الرئيس السوري اراد الحصول على اسلحـة حديثة بكميات تجعله قادرا في الامـد القصير او البعيد على محاربة اسرائيل بمفرده وتمكنه من التوازن تجاه اسرائيل في ضوء الكميات الهائلة من الاسلحة التي ستحصل عليها عقب موافقتها على الاتفاق المرحلي مع مصر . والنقطة التي لا تزال غامضة بهذا الصدد هي لماذا يريد الاسد الحصول على السـلاح الروسي وفي نفس الوقت يسعى الى توريد سلاح غربي وتنويع تسلـح الجيش السوري .

ومن قائل ايضا ان الرئيس السوري اراد استيضاح معنى الاجتماع الذي عقد في نيويورك بين وزيري خارجية السوفيات واسرائيل في ضوء المعلومات التـي تحدثت عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، اذ ان ذلك يشكل في نظر دمشق تحولا في السياسة السوفياتية . رغم ان الاستئناف اذا ما تحقق يمكن موسكو من ان تكون عاملا فعالا في اية وساطة عربية ــ اسرائيلية على غرار المركز الذي تتمتع بـه واشنطن . وفي الوقت ذاته اراد الاسد ان يعرف موقف السوفيات في اجتماع محتمل يعقد في باريس في الشهر القادم بينه وبين الرئيس فورد .

ومن قائل ان دمشق وموسكو تسعيان الى تحريك الجبهة السورية ضمانـا للتحرك السياسي والانسحابي وتنسيق موقفهما بشأن اية وساطة امريكية من اجل اتفاق مرحلي بين سوريا واسرائيل ومنع تواجد امريكي على حساب النفوذ السوفياتي او بشأن عقد مؤتمر جنيف للسلام . بشأن معالجة القضيـة الفلسطينية . وقد اخذت اجهزة الاعلام السوفياتية تتحدث عن تحشـدات اسرائيلية على الجبهة السورية وعن

البقية على الصفحة السابعة

مؤتمر عالمي للسلام بواسطة القانون

افتتح هذا الاسبـوع في واشنطن المؤتمر العالمي لرجال القانون من قبل «المركز للسلام بواسطة القانون» . وقد اشترك في المؤتمر ٤٠٠٠ من رجـال القانون ذوي الشهرة من ١٤٠ دولة من الدول الاعضاء فـي هذه المنظمة الدولية .

ابو نعيم

ويرأس الوفد الاسرائيلي المشترك في اعمال المؤتمر المحامي يتسحاق نتر، رئيس المجلس القطري لغرفة المحامين في اسرائيل ، وقاضي المحكمة العليـا الدكتور شمعون اغرنات . وقد ضم الوفد الاسرائيلي حوالي عشرة اعضاء بينهم رجال قانون ومحاضرون في القانون الدولي . وخبراء في القانون .

وقد ضمت الوفود العربية الى المؤتمر مئات الاعضاء الذين يعتمدون عـلى مشورة شركة كبيرة للعلاقات العامـة بما يتعلق بكيفية عرض الموقف العربي في المؤتمر ضد اسرائيل . ولعل في كبر حجم الوفود العربية المشتركة في المؤتمر ما يشير الى الاهمية والهيبـة اللتين يتمتع بهما هذا المؤتمر الدولي .

وينعقد المؤتمر مرة كل سنتين في دولة اخرى ، وهو من اكبر الاحداث في عالم القانون الدولي . ولقراراته اصداء ذات وزن سياسي ، رغم انها لا تلزم الدول الاعضاء في المنظمة او حكوماتها . كما ان لهذه القرارات اهمية ادبيـة ودعائية كبيرة خاصة اذا كانـت المواضيع التي يبحثها المؤتمر مـن مواضيع الساعة المشحونة بالخطـورة السياسية . ويمكن القول بالتقريب ان معظم المواضيع التي بحثها مؤتمر رجال القانون ترتبط بهذه الصورة او بتلك بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي . من هنا فان اسرائيل والدول العربيـة تبذل قصارى جهودها لكي تكون ممثلة في المؤتمر . ولكي تؤثر على اتجـاه قراراته . فقد اتخذت في المؤتمـر السابق الذي عقد في ابيجان عاصمـة ساحل العاج سنة ١٩٧٣ (قبل نشوب حرب اكتوبر) قرارات هامة ضـد استخدام الارهاب كوسيلة لتحقيـق اهداف سياسية . وقد بذل ممثلـو دول عربية في المؤتمر جهودا كبـيرة لافشال اتخاذ هذه القرارات ، ولكن بدون جدوى . وقد اشتركت انذاك في المؤتمر وفود من الدول العربية ضمت اكثر من ٣٠٠ ممثل ، بينما ضم الوفد الاسرائيلي اربعة اعضاء فقط برئاسة المحامي يتسحاق نتر .

وتطرح على جدول اعمال المؤتمـر الحالي ايضا مواضيع ذات اثر قوي على الصراع العربي الاسرائيلي وعـلى العلاقات بين الدول العظمى . ومن بين هذه المواضيع موضوع الارهاب السياسي ومعالجة قضية اللاجئين . والدفاع عن حقوق الانسان ، ومعاملة اسرى الحرب والسجناء . وتعريف العدوان ، وفائدة الامم المتحدة كهيئة دولية لتسويـة النزاعات السياسية بما في ذلك النزاع الشرق اوسطي كموضوع خاص .

غير ان الحدث المركزي الذي يلفت الانتباه في العالم كله في كل مؤتمر هو المحاكمة العلنية النموذجية التي تكرس كل مرة لموضوع عالمي اخر . ففي المؤتمر السابق كرست المحاكمة ــ لاختطاف الطائرات ، اما في هذا المؤتمـر فستكرس هذه المحاكمة لاستخـدام الوسائل الاقتصادية والثروات الطبيعية ــ مثل النفط ــ لغايات وضغـوط سياسية . وكذلك استغلال المقاطعة الاقتصادية والحظر على النفط كوسيلة سياسية .

وذكر قبل انعقاد المؤتمر انه سيتولى المحاكمة فيه الدكتور شمعون اغرانات ، رئيس المحكمة العليا في اسرائيـل ، واميل ابو خير رئيس المحكمة العليا في لبنان . الا انه ذكر في نبأ لاحق ان اللبنانيين لن يسمحوا لمندوبهـم بالجلوس الى جانب المندوب الاسرائيلي وعلى اي حال فان لاسرائيل في هـذا المؤتمر تمثيلا هاما ايضا ، لان احـد المدعين في القانون الدولي هو شفتاي روزن الاستاذ في القانون الدولي فـي جامعة بار ايلان . وسيمثل المدعى عليهم في المحكمة الدولية في المؤتمر السيـد احمد صادق القشيري من مصر .

وكما ذكر فان المحاكمة خيالية ، ولن تحاكم خلالها دول حقيقيـة ، الا ان نتائجها ستكون ذات تأثيرات معنوية ودعائية عالميا . وتشترك في مؤتمرات «المركز للسلام بواسطة القانون» وفود مؤلفة عادة من قضاة ومحامين واساتذة للقانون لان هذه المنظمة تعتبر اهـم منظمة دولية في حقل القضاء ..

لم يكن لاسرائيل في اللجنة الدائمة (وهي اللجنة التي تصيغ مشروعـات القرارات التي تتخذ في النقاش العام) اي تمثيل . الا انه بعد ان طالـب المحامي نتر بشدة بهذا التمثيـل حصلت اسرائيل على مقعد واحد في اللجنة وقد ادى هذا الى افشال قرارات اراء المندوبين العرب اتخاذها ضد اسرائيل اما في المؤتمر الحالي فان المحامي نتر يمثل اسرائيل في اللجنة الدائمة ، بينما يشترك الاعضاء الاخرون فـي الوفد الاسرائيلي في مجموعات الخبراء في الهيئات الثنائية التي بحثت مواضيع لها اهمية خاصة لاسرائيل مثل : تطبيق قوانين انسانية في النزاعات المسلحة . الموقف من الارهاب ، ومعاملة السجناء وقوانين لمنع تلويث مياه البحر بالنفط وهكذا .

وتصيغ المؤتمرات المصغرة التي يشترك فيها مئات الخطباء والمتنافسـين ، مشروعات قرارات تحول الى اللجنـة الدائمة التي تطرحها بدورها للتصويت في النقاش العام .

وقد تركز التصادم القوي بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية في المؤتمر ، كما هو واضح ، حول مواضيع اللاجئين والارهاب والمقاطعة الاقتصادية مثلا . وتجري في مثل هذه المؤتمرات نشاطات كبيرة من وراء الكواليس اكثر مـن النقاش والتحدث العلني في القاعات .

لذا فانه من الواضح ان تبذل الوفود العربية جهودا كبيرة لتحقيق قرارات ذات نوايا مناوئة لاسرائيل . غير ان الوفد الاسرائيلي كذلك لم يقف مكتوف الايدي وقبل ان يغادر البلاد متوجها الى واشنطن قال لي المحامي نتـر «اننا نستعد هذه المرة لنكون المبادرين لقرارات لها اهمية لاسرائيل» . وقد توجه الوفد وهو على استعداد لمواجهة كل هجوم من قبل الوفود العربية ، يحدوه الامل في ان يعمل المؤتمر على خلق مناخ جديد لمزيد من التعاون بين الاطراف في الشرق الاوسط والشعوب في المنطقة .

مسرحيات مواطنه

الفيلدمارشال الحالم



فاضل جميل

...يقف شخص مسؤول . في بلد ...ينادي بتصفية دولة اخرى سـامر ...نطقي ولكن يمكن احتماله . لا ...طبعا .

...يقف مثل هذا الشخص ، في ...، ويعرب بدون تحفظ عن تمسكه ...الى درجة التطرف ، وانكار ما ...اخرى من حقوق ــ فهذا ايضا ...من المنطق في شيء ، ولكنك ...تستطيع ان تفهم هذا الشخص ...ذلك الى حد ما ..

...هنا ويبدو الامر شبه مألوف . ...ان يكون مثل هذا الشخص هو ...دولة ..

...يقف مثل هذا الشخص على ...الامم المتحدة ...

...ينادي بملء شدقيه بتصفية دولة ...في الامم المتحدة ..

...يظهر كل ما لديه من عنصرية ...وة ..

...يحدث مثل هذا الامر ، فهذا امر ...، بل انه اللا انسانية بعينها .

...موقف «الفيلد مارشال» عيدي ...رئيس الاوغندي على منصـة ...العامة للامم المتحدة ، ودعا الى ...دولة اسرائيل . وضع بكلامه ...نقطة سوداء مشينة في جبـين ...الدولية ، واضاف مسمارا اخر ...هيبتها وسمعتها .

...هنا بصدد تقييم الفيلدمارشال ...الاحلام وبطل الاوهام ، فالاحداث ...ان عيدي امين بطلها في السنوات ...اتاحت للعالم كله فرصة التعرف ...الرئيس .

...، وحين توضع منصة الامـم ...تحت تصرف رئيس كهذا ليقول ...

...، وحين تمر هذه الهيئة الدولية ...ها وزعامتها من الكرام على ما ...عيدي امين ..

... .. يجوز القول : علينا ان

تتوقع تصرفات مشينة اكثـر . ولا انسانية اكثر . في المستقبل ايضا من قبل ممثلي دول ، ومن على منصة الامم المتحدة .

وبعد ذلك كله يبقى السؤال : متى يستفيق الفيلدمارشال الحالم مـن سباته ؟!

الاسـد في موسكـو

في غمرة الجدل المصحوب بالتهجمات والحملات الاعلامية المتبادلة بين معسكري مؤيدي اتفاقية الفصل الثانية بين مصر واسرائيل ومعارضي هذه الاتفاقية ، قام الرئيس السوري حافظ الاسـد بزيارة مفاجئة لموسكو .

وتزداد هذه الزيارة اهمية . لانها تأتي في ظل الخلاف المستفحل الناجم عن تجدد ازمة الثقة بين موسكـو والقاهرة ، وذلك بعد ان شهدت العلاقات بين العاصمتين حالة مجددة من التوتر ميزها ما قام به الرئيس السادات من كشف لحقائق . وضعت امام الجميع حقيقة الكيفية التي تمت بها عملية تعامل الاتحاد السوفياتي مع مصر ، حتى قبيل وابان حرب اكتوبر الاخيرة .

لعله من سبق الاوان ان يتكهن المرء بما ستؤول اليه هذه الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الاسد للعاصمـة السوفياتية .

ولكن ، ورغم ذلك . فانه يمكن طرح احتمالين اثنين وقف احدهما وراء هذه الزيارة ودوافعها ، وهو ما سيضفي اثره بالطبع على نتائجها .

اول الاحتمالين هو : اظهار مزيد من الدعم للموقف السوري من اتفاقية الفصل الاخيرة في سيناء ، في محاولة

البقية على الصفحة السابعة



أمين دعغل

لبنان — العاصفة لم تمر بعد



عطا الله منصور

عاد الهدوء الى لبنان ولكن العاصفة مازالت تزمجر وتهدد باقتلاع الاخضر واليابس .. والايقاع بلبنان ورميه في صفوف سوريا والاردن .. والعراق وليبيا .. وجنه وهو البلد العربـي الوحيد الذي يمكن مواطنيه من التعبير عن انسانيتهم ، يتحول الى دكتاتورية اخرى ...

هل هناك من يستغرب ما اقول ؟ نعم ؟ لماذا ؟ وهل هناك من يعتقد بان انسانا عربيا يعيش بين المحيط والخليج يستطيع التعبير عن راي يخالف راي «السلطان» الا اذا هرب الى دول معادية للنظام القائم في بلده خارج الوطـن العربي .. او اذا انتقل الى لبنان ؟

مع الاسف الشديد انها الحقيقـة التي يلتزم اليسار واليمين .. انصار الطائفية وخصومها .. وقد استفادت من هذا الوضع كل التيارات السياسية في اليمن الجنوبي والعراق .. البعث السوري والعراقي .. سعودية وليبيا .. حتى ان كافة هؤلاء ــ وكافة دول العالم المهتمة بمصالحها في العالم العربي ــ اقاموا لهم مصارف مالية ... صحفا .. سفارات .. وجماعات مسلحـة واحزاب سياسية . تدين لهم بالولاء على ارض لبنان .. وجعلوا «سويسرا» الشرق الاوسط الى «هونغ كونغ» ثانية .

والعالم العربي من المغرب وحتـى العراق يتحدث باسم فلسطين . ولكن الكيان الفلسطيني السياسي شبـه العسكري المستقل القائم اليوم لا يجد له الا ارض لبنان يلجا اليه من «عشق» الملك حسين (حبيب حافظ الاسـد الديمقراطي التقدمي .. صديق المعسكر الاشتراكي ، وكمال جنبلاط .. حامل وسام لينين للسلام !) ..

ورغم كل هذا .. فالكتائب اللبنانية (وحدها طبعا) هي التي تتحمل الملامة لانها «عصابات نازية» .. وغـير ديموقراطية .. وغير انسانية .. والملك حسين ديموقراطي وانساني لا يميـزه عن حافظ الاسد الا طوله المياس وفشل خصومه من الاطاحة بحكمه طيلة (٢١) سنة ... وعليه فان الواجب الوطني يفرض على المرء ان يطالب الحكومـة السوفياتية .. والحزب القائد الرائد منحه وسام ستالين الايلولي لان نشاطه المقدس في ايلول يؤهله لحمل اسـم شمس الشعوب الساطعه .. ويسقط كل من يصرخ ويبكي لان معسكرات

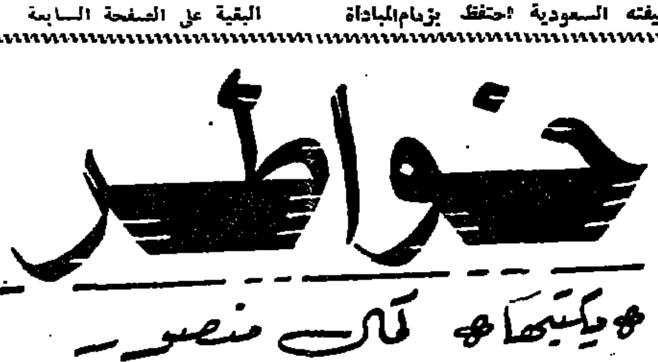
الاعتقال الستالينية افقدته اولادمواشيه . والمجد للوطنية والديموقراطية .. وبقية الكلام الذي لا معنى له سـوى الضحك على الاخلاق البرجوازية والمفاهيم التافهة ..

وهل يفهم مما اقول بانني ادافع عن الكتائب .. والطائفية ..؟ يؤسفني انني اوافق الاخوة القراء بأن ما اقوله يشكل دفاعا عن هؤلاء ايضا .. ولكن الذي قلته حتى الان هو نصف الحقيقة فقط .. فنظام الحكم اللبناني قائـم ــ حتى الان ــ على مفاهيم طائفية قديمة ومتعفنة يتطلب التجديد والتطوير .. ولكن انصار القذافي والحسين والاسـد وبقية الشلة من مضطهدي شعوبهم ومحاربيهم حق التصرف الانساني ليسوا في مركز يؤهلهم من توجيه اللوم ــ حتى اللوم ــ الى النظام اللبناني ..

والنظام اللبناني يستحق اللوم لانه في غمرة انشغاله في نزاعاته الداخلية واعماله التجارية (المشروعة وغير المشروعة) نسي واجبه الاول تجاه مواطنيه فسمح للسفارات العربية والاجنبية تجنيـد اليسار واليمين في لبنان لخدمة هـذه السفارات .. حتى بلغ عدد المجندين اضعاف عدد افراد الجيش اللبنانـي وبقية قوات الامن في هذا البلد المنكوب .. وعكذا تعمقت الهوة القائمة بـين اجزاء هذا الجانب وذاك . واخـذت شكلا عقائديا مرة ، وطائفيا مرة اخرى

والقصة ليست رمانة .. بل قضية قلوب ملآنة . كما يقول مثلنا ..وكل الكلام الذي يقال عن كمين نصب ..وعن فتاة اعتدى عليها .. ورجل اختطف .. هو كلام غير جدي .. تماما مثل الكلام عن انف كليو باترا واثره على مجريات التاريخ .. وتوجيه اللـوم للنظام اللبناني ضروري ولازم ..ولكنه حق يقتصر على من يجد في نفسه الجراة على رؤية الاعوجاج القائم في كافة ضيعات حلوم .. حيث «المختار» يفكر بـدل مواطنيه ويمنعهم من الابتعاد بافكارهم اثناء منع التجول . وباسمهم جميعا يقرر ــ مع الاتكال على اللـه ــ ان يستلم الحكم .. كما فعل سابقه تماما

البقية على الصفحة السابعة



خواطر

يكتبها مكي منصور

- نصف الحقيقة كذبة عوراتها غير مستورة .

● ● ●

- النجاح في اقناع الاخرين ليس دليلا على الاقتنـاع الشخصي .

● ● ●

- عملية اقراء السلام على الناس هي من ابسط القواعد للتدليل على الشعور الانساني ، ومزاولتها دلالة على حسن الخلق ، والاسراف فيها والمناداة بها بمناسبة وبغير مناسبة ، يعني استغلالها بصورة رخيصة .

● ● ●

- المتطلع في المرآة يرى صورته الحقيقية بأم عينيه .
- التقدير أشبه بظل الانسان اذا ركض وراءه هيهات أن يمسكه وان تركه عاد اليه .

● ● ●

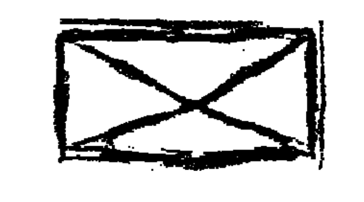
- التلفون وفر على الناس مواقف حرجة وجها لوجه في ساعة جدال ونقاش .

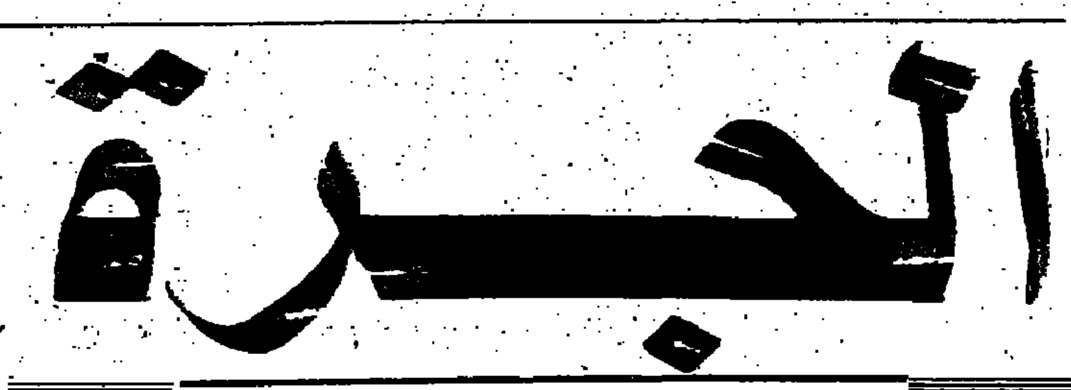
● ● ●

- يتمنى قابض المال ان يقع دافعه في خطأ الزيادة ، وعلى العكس يتمنى دافع المال ان يقع قابضه في غلـط النقصان .

● ● ●

- الحامض والحلو والمر ثلاثة مذاقات ترافق الانسان من المهد الى اللحد .





قصة العدد

بقلم : عبدالله عيشان

دأب على العمل أربعين عاما ونيفا ، وها هو اليوم في عقده السادس ، اشتعل الرأس شيبا ، وانحنى الظهر ، وغارت العينان ، وتفرقت الاسنان وبرزت الترقوتان !!

مات والده وهو صغير ، وكان لا بد ان يعمل في الارض مع عمه ليحصل على القوت ، فراح يعمل بصمت .

تزوج في أوائل عقده الرابع ، لم يكن زواجه المتأخر ليغضبه او يثير حفيظته ، اذ كان لا بد من الزواج ، لتزوج ولولا الضرورة لم يقدم عليه . تحمل المسئولية وهو لم يعرف معناها ومارس الحياة الصعبة وعوده لين . كان راضيا بهذا المصير الذي قدرته له السماء . ولو انتهت عند هذا الحد لهان الامر ، ولحسب نفسه سعيدا هادىء البال ، مطمئن النفس وهو الذي كان يكفيه من الطعام ما يسد الرمق ويطرد الجوع ، ومن الكساء ما يستر عورته ويرد البرد في أيام الشتاء .

وكان السماء اختارته من بين الالاف بل الملايين من البشر لتبتليه ، فتوالت عليه المصائب الواحدة تلو الاخرى . لم تكن تذهب الاولى حتى تأتي الثانية .. فمرض زوجته أودى بحياتها ..

وفارق رفيقة عمره التي تركته يعيش مع أسرته الصغيرة المؤلفة من من رب البيت وثلاثة أنفار أكبرهم ابنته البكر ، التي كان يستثنيها عندما كان يحصي همومه ومتاعبه . كان يقـول :

ـ انها تقوم باعمال البيت بدل امها المريضة ، فالمتوفاة ..

ورث عن والده أرضا صار يتعهدها فتدر عليه الخيرات والارزاق ، لقد اغنته عن ذل السؤال وندرة العمل ، وحفظت له ماء وجهه وحفظها ، ولم يفرط بحفنة تراب رغم قساوة العيش والحاح الحاجة .

كان يفكر بالزواج ، الامر الذي لا بد منه ولكنه لا يملك المال ، فالزواج عنده ان يبيع قطعة ارض ، ويشتري بثمنها الهم الذي يخترم الجسم نحافة ، وهو الذي كانت تكفيه حصيلته منذ الطفولة ، والصعاب التي تشاركه الفراش ليلا .

ومرت السنون وكبر الاولاد ، وصلب عودهم . اما حامد فلقد شاخ وضعف وهزل ، وتهدم جسمه .

وتزوج الجميع ، فابنته هناء انتقلت الى بيت الزوجية في القرية ذاتها لتعيش بعيدة عنه . ففي فصل الصيف كانت تقضي ايامها مع زوجها في الحقول ليل نهار بعيدة عن بيتها .

اما سعيد ، ابنه الكبير فقد تزوج من شفاء ، ابنة جارهم ، وكريم لم يكن بد من زواجه ليلى ، احدى قريباته .

وهكذا اصبح حامد بعد تلك الاعوام الطويلة المتعبة يعيش لوحده في كوخه الصغير قرب شجرة التين القديمة ، التي كانت تظلله في ايام الصيف .

كان حامد يرقد على خشبته في الكوخ وهو يجتر عله الذكريات المؤلمة ، والتي كانت تزعجه الذكريات فحسب ولكنها حياته المضطربة ، القاسية ، وعلاقته مع زوجات أبنائه ، شفاء وليلى ، لقد كان بحاجة اليهما ، بحاجة الى العناية والعطف ، واعداد الطعام وغسل الملابس وتنظيف الكوخ . وكم بات طاويا واتسخت ملابسه وتقذرت لحيته لولا نظرة عطف من ابنته التي كانت تزوره في فترات متباعدة ، لسعى بين جنبيه الدود ، ولم تطاوعه نفسه ان يشكو لولديه سوء معاملة زوجتيهما ، انه لا يريد ان يفسد عليهما حياتهما ، لقد اقتنع ان يحمل لوحده فقط هذا العبء الكبير ، فلا يثقل به كاهل ابنيه ! لقد خلقه الله ليحمله وحده لا ، لن يزعجهما ولن يشعل النار في عشين حديثي العهد ، يعزان عليه !

وقسم الارض بين ولديه ، واحتفظ لنفسه بقطعة واحدة ، لم يكن بد من الاحتفاظ بها ليقضي الله امرا كان مفعولا . وهذا ما أثار حفيظة الزوجتين الصغيرتين . اذ كانتا تطلبان منه المال من حين لآخر كان يشكو عدمه ، فتتهمانه بادخاره لابنته المصروعة وزوجها المعتوه ..!

وساءت حال العجوز ، وتهدم جسمه ولكنه ظل يعمل ويفكر بصمت ، انه قسم الانسانية المتعب الصامت ، لا يشكو ولا يتألم وكان الله ختم على لسانه فمنعه عن الكلام .

كانت الامراض تتناوبه المرة بعد الاخرى ، وساءت صحته كثيرا ، وازداد ضعفا وازداد هزلا واصفرارا . لم يكن باستطاعته مغادرة الفراش ، وكان يغلق عليه الباب ويبيت طاويا .. وكأنه ضائع ، ليس له قريب يوده ويصل رحمه ، ولا جار يرعى حرمة جاره ، لم يكن باستطاعته حتى زيارة الطبيب ، لم يكن يملك اجرته او ثمن الدواء ، كان قلبه يتمزق والالم يحز في نفسه ..

لم تحاول الزوجتان مساعدته ، بل كثيرا ما كانتا سببا لزيادة غمه وهمه حتى زوجة كريم ، ليلى قريبته كانت اكثر قسوة واعق من ابنة جارهم شفاء والتي طالما رجا فيها الانس والخير والمونة عندما تقسو الايام ..

وجاءت ابنته هناء ذات يوم تحمل له الطعام والشراب ولتغسل له الثياب وانبرت لها الزوجتان وتشاجرن وادعتا انه ليس بحاجة الى طعامها ، واعتبرتا تلك اهانة لهما لن تسكتا عليها ، كما زعمتا انهما تقومان بتعهده على اكمل وجه . وهنا لم يسمح العجوز الا لابنته بالاشراف على خدمته ذلك اليوم ، وراح يتعهد ذلك . وذهبت بهما الظنون بعيدا .. ورفض ترك الفراش حتى تكنس ابنته المصطبة بحضورهما بينما غادره وسمح لابنته بعد خروجهما . ومما أثار انتباههما اختفاء الجرة التي كانت منذ زواجهما ملقاة في طرف ساحة الدار .. وربطا الامر بشرائه كيسا من الاسمنت قبل أيام واجراء بعض التصليحات في المصطبة على حد زعمه ..

الاف الاسئلة كانت تدور في مخيلتهما ولكنها جميعا بلا جواب . بل تعطيان الجواب الذي يتفق مع ظنهما وما يرضي فضولهما .

وفي صباح اليوم التالي نهضت ليلى مبكرة ودلفت الى كوخ العجوز لتقوم بخدمته وتتعهده فوجدت شفاء قد سبقتها ، وراحتا تتنافسان بخدمته وتقديم الطعام وكنس المصطبة وغسل ملابسه .

لقد كان هذا التحول الكبير الذي طرأ في معاملتهما له الشيء الذي تمناه الرجل منذ تزوج ابناه ، لقد كان يحلم بلقمة العيش التي تسد الرمق والفراش اللين والهدوء والطمانينة ليس له فحسب ، بل لولديه وزوجتيهما قبل نفسه ....!!

وتحول الكوخ الى مسرح احداث وخدمات تؤدى ، كانت شفاء تحضر معها الطعام للعجوز وتهتم بان يكون دسما سهل الهضم ، وتجلس اليه تحمله على تناوله كله ، لان صحته منحرفة وهو يحتاج الى الطعام الجيد والكثير كما كانت تنوعه من يوم لآخر لتثير رغبته واقباله عليه . ولم تكن ليلى باقل حرصا عليه من شفاء ..

واستطاع حامد ان يتنسم الهواء الطلق بقية العمر بدل الهواء الراكد الذي ضاق به فضاء كوخه ، ويستمرىء الطعام الجيد الدسم بعد ان كان يبيت جائعا ويرتدي الملابس النظيفة والجديدة بدل الاسمال البالية القذرة ، وكأنه بعث من جديد ، وكأن حياته ابتدأت من اولها ، وكأن الايام التي مرت من حياته لم تكن من حساب العمر ..

ومرت الايام والسنون ، وتوفي الرجل ، وبكتاه ليلى وشفاء ، وحزنتا على فراقه ، ولكنهما كانتا تستعجلان موعد الدفن وان لم تفصحا لاحد بذلك

وبعد أيام وفي الصباح الباكر ، كانت شفاء في داخل الكوخ ، والباب مغلق ، كانت تحفر المصطبة بالمعول عندما باغتتها ليلى وبيدها معول أيضا وهما اللتان حرصتا على ان تتغافل احداهما الاخرى منذ وفاة العجوز ، وظنت كل منهما انها نجحت للحظة ما وخاب ظنهما ، واتفقتا على أن تقتسما ما في داخل الجرة . وعندما كسرتاها كانت الجرة خالية من المال ومملوءة بالتراب فقط ..

وتقصد العرق من جبينهما وظهرت النقط الحمراء في وجهيهما ، وهكذا رجعت كل منهما الى بيتها تجر وراءها ثياب الخجل والخيبة ، بينما كان الناس يتحدثون في الحي ان ابنته هناء جاءت مع زوجها الى الكوخ ليلا ، وسرقا المال من الجرة بعد ان تركاها شظايا مبعثرة ..

في ذكرى الاديب محمود كناعنة

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص

نعت الصحف والمجلات الادبية في بلادنا الصادرة في النصف الاخير من شهر ايلول عام ١٩٧٤ ـ نعت الاديب والكاتب المشهور محمود كناعنه .

وانتهت بذلك حياة اديب ضرب اصدق مثال للاديب القوي النفس وللانسان الذي لا يعرف اليأس ولا يفهم للقنوط معنى .

وكان ـ طيب الله ثراه ـ يتصل بكل من يتوسم فيه المعرفة ، ناهيك عن اصدقائه وزملائه من الاساتذة : المتضلعين ومن ذوي الخبرة والاختصاص حتى من طلابه الحاليين والسابقين ، ولا تقف امامه عقبة ولا يعز عليه وقت غال في سبيل انتقاء المقام ـ ورائد الحرص على الكلمة ـ وكان يؤدي ذلك كمن يؤدي رسالة في الحياة عهدت بها اليه العناية الالهية ، فيكرس ايامه ولياليه ويركز جهوده ومساعيه الذاتية والاستطلاعية تحقيقا لهذه الرسالة .

ولعل القليلين من اقاربه ومقربيه كانوا على علم ببعض ما حققه فعلا في هذا المضمار .

واورد هنا مثلا واحدا فقط على ذلك ، فاذكر ذلك «القاموس التاريخي» الوحيد من نوعه والذي داب وثابر على اعداده وتركيزه في بيئة في مجموعة من البطاقات للؤبجده ما كان يتعلق بكل منها مما يصل اليه او يعثر عليه من مصطلحات تاريخية وكلمات وتعابير تاريخية حديثة او مستحدثة تتناول شتى شؤون الحياة اليومية ومتطلباتها واغراضها وما تميز به هذا المشروع انه ـ رحمه الله ـ كان ينقل هذه المصطلحات والكلمات والتعابير كما وردت في مقال او اعلان او نباتصته هذه الصحيفة او تلك .

وكاني بالفقيد جنائنيا ماهرا ينقل شتلة يجلورها وتربتها من روضة غناء ليغرسها باقصى ما يمكن من عناية في روضة غناء اخرى .

وقد كان محمود كناعنه ـ رحمه الله ـ الاديب والمثقف موسوعة ثقافية جامعة ، قلما تجد امثاله من المثقفين موضوعا الا وعالجه وكان صاحب مدرسة خاصة في البحث الادبي والتاريخي ، حيث انه بحث دائما عن الجوانب الانسانية الرفيعة في كل قضية فابرز هذه الجوانب وجعلها موضوع درسه وبحثه .

وقد كرس المرحوم ـ ابو باسم ـ ايام شبابه للعلم والتحصيل والدراسة وكانت هوايته اقتناء الكتب النادرة القيمة مهما بلغ ثمنها ، فاصبحت المكتبة التي احتواها في بيته من اشهر المكتبات الخاصة ، تجد فيها انفس الكتب الادبية والعلمية التي لم تكن لتزين المكتبة فحسب ، وانما ليتقيها فقيدنا العزيز ، وليقرأ كل كلمة وكل حرف فيها ، ولينقل الى القراء زبدة ما جاء فيها فساهم بذلك مساهمة فعالة في توعية ورفع مستوى القارىء العربي في اسرائيل .

كان اديبنا ـ رحمه الله ـ متخصص بموضوع التاريخ ، فكتب عن تاريخ الناصرة ، ونشر تاريخ معظم القرى والمدن في اسرائيل . ونشر مقالات تاريخية نادرة في نوعها عن تاريخ التعاون والجهود المشتركة بين اليهود والعرب على مر القرون ، خاصة في موضوع اللقاء الثقافي في ميدان التربية والتعليم .

عرفت الاديب الكبير الراحل ـ محمود كناعنه ـ من غزارة انتاجه على صفحات الانباء ومجلات دار النشر العربي ، وغيرها من المجلات والصحف .

ونحن الان في ذكرى فقيدنا الكبير نتذكر آراءه واحاديثه فتحني لهذه الذكرى رؤوسنا اكبارا ، وتتعزى اخيرا بانه شد على ايدينا باخلاص ورضى ، بعد ان رأى اننا قد اتخذنا طريقنا التي اشار اليها ، وبعد ان بدأنا نخطو الخطوات التي رسمها لنا .

لقد نأيت عنا بجسدك الترابي ايها الراحل العزيز ، ولكن روحك الطيبة وادبك الجم سيظلان في البال والخاطر . ولك منا في وقفة الخشوع هذه دموع الوفاء وزفرات الحسرة الباقية .

ملحق الأدب و الفن

يا حلوتاه ترفقي

شعر : جميل دحلان

عودي لقلبي واسمعي
في مهده نغم الهوى
يا حلوتاه ترفقي
عيناك ما أحلاهما
أنت الغرام وما به
يا ليت قلبك ينثني
لو كان صدك لعبة

من كان غيرك مطمعي ؟
في صرحه كوني معي
ودعي الجفا وترفعي
ورؤاك أجمل مرتع
من سحره لم أهجع
عما يروم ويدعي
عن حبنا لا ترجعي !

نافذة على النحو العربي (ان و الفعل)

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس عرعرة

ان : حرف مصدري ونصب واستقبال نحو : اريد ان اشرب . وسميت مصدرية لانها هي وما بعدها في تأويل مصدر دائما . وسميت حرف نصب لانها تنصب المضارع بعدها . وسميت حرف استقبال لانها تخلص المضارع للاستقبال بعد ان كان قبلها صالحا للزمانين الحال والاستقبال . والمصدر المؤول من ان ومن صلتها يقع مواقع اعرابية شتى ، وسيتضح لنا هذا من خلال البحث المسهب . ان سيبويه العلامة والنحوي الكبير اورد شاهدا من الشعر تكون فيه أن وما بعدها بتأويل المصدر في محل نصب مفعول به ، والشاهد للشاعر عبد الرحمن بن حسان وهو :

اني رأيت من المكارم حسبكم
ان تلبسوا حر الثياب وتشبعوا

فالمصدر المؤول من أن والفعل ـ تلبسوا ـ في محل نصب مفعول به ثاني للفعل القلبي المتعدي الذي ينصب مفعولين ـ رأى ـ والتقدير : رأيت حسبكم لبس الثياب . اما بالنسبة لي فقد جمعت شواهد كثيرة من الشعر والنثر ومن آيات القرآن الكريم حتى أبين المواقع الاعرابية المختلفة للمصدر المؤول من أن والفعل ومن هذه الشواهد قول الشاعر النابغة الجعدي :

تذكرت شيئا قد مضى لسبيله
ومن عادة المحزون أن يتذكرا .

فالمصدر من أن والفعل الذي بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير : ومن عادة المحزون التذكر . اما هذه الالف الممدودة في آخر الفعل ـ يتذكرا ـ هي الف الاطلاق لحركة الروي في الشعر . وشاهد آخر للنابغة الجعدي نفسه قوله :

لو تستطيعون أن تلقوا جلودكم
وتجعلوا جلد عبد الله سربالا

فالمصدر المؤول من ان والفعل الذي بعدها في محل نصب مفعول به للفعل ـ تستطيعون ـ . والتقدير « لو تستطيعون القاء جلودكم » . وشاهد آخر من القرآن الكريم «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب» . فالمصدر المؤول في محل رفع اسم ليس مؤخر والتقدير : ليس البر تولية وجوهكم . وشاهد آخر قاله الشاعر الفند الزماني في حرب البسوس :

عسى الايام أن يرجعن
قوما كالذي كانوا

والمصدر المؤول من ان والفعل في محل نصب خبر عسى . فعسى فعل من افعال الرجاء التي تعمل عمل كان ، ويشترط في خبرها ان يكون فعلا مضارعا مسبوقا بان . واريد ان اذكر انه لا يمكن ان يكون خبر عسى مصدرا ، لان المعنى لا يصح . فالمصدر نفسه يؤول باسم مشتق مثل اسم الفاعل واسم المفعول . فمثلا لا يمكن تأويل ـ ان يرجعن ـ في البيت المذكور بالاسم رجوع ، اي عسى الايام رجوعا . فكلمة رجوع تؤول أيضا باسم فاعل والتقدير : عسى الايام راجعات . يذكر سيبويه في كتابه ان اللام ونحوها من حروف الجر قد تحذف من ان وتكون ايضا بمنزلة مصدر نحو : لا تفعل كذا وكذا ان يصيبك امر تكرهه ـ كانه قال لان يصيبك ـ وهنا يكون المصدر المؤول في محل جر باللام المحذوفة . ويذكر سيبويه في هذا الشأن الكثير من الشواهد منها ما قاله الشاعر الاعشى :

الآن رأت رجلا أعشى اضر به
ريب المنون ودهر تابل خبل

فان ها هنا يقول سيبويه : « في خلف حرف الجر كحال ان وتفسيرها كتفسيرها وهي مع صلتها بمنزلة المصدر ، الحرف المحذوف هنا هو حرف الجر اللام » . وكان الشاعر قال : الان رأت . والمصدر المؤول هنا من أن والفعل بعدها في محل جر باللام والتقدير ـ الرؤيته رجلا اعشى اضر به . وهناك جمل كثيرة يذكرها سيبويه في هذا أيضا نحو : « هو اهل أن يفعل » ، « مخافة ان يفعل» وكانه قال « انه اهل لان يفعل ومخافة لان يفعل » . وهناك شاهد من النظم يستشهد به سيبويه ايضا وهو :

فظل الارض كاسفة عليه
كآبة انها فقدت عقيلا

وفي هذا البيت نلاحظ ان حرف الجر اللام محذوف قبل ان والتقدير لانها فقدت عقيلا . وبخصوص الحذف هذا ، انني اوافق سيبويه في رأيه بان الكثير من حروف الجر كاللام تحذف من ان وتكون ايضا بمنزلة المصدر .. والسبب ان هذا الحذف يحدث كثيرا ، ويحاول علماء اللغة تقديره في الشواهد الشعرية وفي الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والنثر ، وليست اللام وحدها تكون محذوفة وهناك حرف الجر ـ عن ـ نحو : لا يلبث ان يأتيك والمصدر المؤول من ان والفعل في محل جر بعن المحذوفة والتقدير : لا يلبث عن اتيانك . لانه لو قلنا : لا يلبث اتيانك ، لما صح الكلام والمعنى . ومثال آخر : ما منعك ان تأتينا . والتقدير : ما منعك من اتياننا . وحرف الجر المحذوف هنا هو من ، واستشهد انا ايضا ببيت شعري قاله ابن الرومي وفيه نلاحظ حذف من .

وما ذاك الا زجرها لبناتها
مخافة ان ينمين في الارض ضيعا

والتقدير : مخافة من الذهاب . والمصدر المؤول في محل جر بمن المحذوفة . اما ابن مالك في الفيته لم يذكر لنا شيئا بهذا الخصوص ، اي بشأن الحذف . ولكنه يقول ان «ان» مصدرية نحو : ان تصوموا خير لكم . ويذكر ان بعض النحويين يهملها حملا على « ما » اختها اي ـ ما المصدرية ـ كقول الشاعر :

ان تقرآن على أسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا

فهنا نلاحظ ان ان في صدر البيت حرف مصدري مهمل اي غير عامل (لم ينصب ما بعده) . وهذا البيت من الشعر يذكره البصريون في خلافاتهم مع الكوفيين ويقولون انه لم تعمل ان هنا تشبيها لها بما المصدرية اختها . وهناك مسألة دار حولها خلاف حاد بين البصريين والكوفيين فيما اذا صح نصب الفعل المضارع وان محذوفة قبله . فالكوفيون يقولون : تعمل أن الخفيفة في الفعل المضارع النصب مع الحذف من غير بدل . اما البصريون فيقولون : « لا تعمل مع الحذف من غير بدل » . ولكل من الفريقين حجج يستند اليها . وحجة الكوفيين قراءة عبد الله ابن مسعود لاية قرآنية «واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدوا الا الله » . فنصب ـ لا تعبدوا ـ بان مقدرة لان التقدير في رأيهم ـ أن لا تعبدوا ـ ولهم شاهد آخر يبنون حجتهم عليه وهو من نظم طرفة بن العبد صاحب المعلقة حيث يقول :

الا أيهذا الزاجري أحضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

فنصب الشاعر الفعل المضارع ـ احضر ـ والتقدير : ان احضر . فحذف ان واعملها مع الحذف والدليل على صحة التقدير انه عطف عليه قوله (وان أشهد) . اما حجة البصريين ان ان لا تعمل لانها من عوامل الافعال ، وعوامل الافعال الضعيفة ، والدليل على ذلك ان المشددة التي لا تعمل مع الحذف وهي عامل من عوامل الاسماء ، فان الخفيفة اولى ان لا تعمل مع الحذف وذلك لسببين : الاول ان (ان) المشددة من عوامل الاسماء ، وان (ان) الخفيفة من عوامل الافعال ، وعوامل الاسماء اقوى من عوامل الافعال ، فاذا كانت ان لا تعمل مع الحذف وهي الاقوى فان الخفيفة لا تعمل اذا كانت ان المشددة لا تعمل مع الحذف . والسبب ان (ان) الخفيفة عملت النصب لانها اشبهت ان المشددة ، واذا كان المشبه به لا ينصب مع الحذف ، فالفرع اولى ان لا ينصب مع الحذف لانه يؤدي ان يكون الفرع اقوى من الاصل وذلك لا يجوز والذي يدل على ضعف عمل « ان » انه من العرب من لا يعملها مظهره ويرفع ما بعدها تشبيها لها بما المصدرية . اما انا بدوري فاني اويد البصريين في رأيهم ، ولكن بيت الشعر الذي قاله طرفة ففي اغلب الروايات يظهر فيه الرفع واعتقد ان هذه هي الرواية الصحيحة ، واما من رواه بالنصب فلعله رواه بالنصب على ما يقتضيه القياس عنده من اعمال ان مع الحذف وهنا يجوز احيانا . وان صحت الرواية بنصب الفعل مع حذف ان من غير بدل فيكون النصب على طريق الغلط .

"طوبوغرافيا" رشيد بوجدره صانتها فرنسا من العدوان !

رشيد بو جدره ، كاتب جزائري باللغة الفرنسية ، يعيش في فرنسا بعد ان لمع اسمه فيها واتفقت معه دور نشرها على ان يضع حوالي خمسة كتب وتؤدن له هي حياته المادية في سنوات انتاجه .

وهنا لا نستطيع ان نقارن بين الكاتب العربي الذي لا يستطيع ان يعيش فقط من مؤلفاته ، ولا ان تؤدن له دور النشر حياته المادية لكي يتفرغ للكتابة والابداع . بينما في دور النشر الفرنسية التي تحتضن الفكر مهما كانت جنسيته ، يبقى الكاتب حرا في الكتابة ضد العنصرية وحتى ضد الشعب الذي يعيش معه ، كما يحصل لرشيد أبو جدره الذي صدرت له حديثا عن منشورات دونويل ، رواية « طوبوغرافيا مثالية لعدوان مميز » يحكي فيها عن ضياع انسان عربي ظاهر في باريس ، في متاهة تحت الارض ، تذهله العنصرية ، الدعاية ، الاضواء والحر .

و «طوبوغرافيا مثالية لعدوان مميز» هي رواية أبو جدره الثالثة ، تجري احداثها في مكان مثالي وهو مجموعة انفاق القطار ، تحكي عن ضحية وهي انسان مجهول يسافر الى باريس ، يسير في سرداب ، يحمل في يده اليسرى ، حقيبة كبيرة ، وفي يده اليمنى عنوان صديق مبهم اخذه من اصدقاء « العسكر » على الجبل الجزائري البعيد .

وفي باريس ، يدفع امامه حقيبته مع شجاعة متناهية دون ان يعلم بعد الاعمال غير الانسانية التي تنتظره في المصنع . كان يسير وفي راسه ورقة صغيرة هي « بابلوجه » . لكن «العسكر» لم يخبروه ان في هذه المتاهة يضيع الانسان الذي لا يعرف ولا كلمة فرنسية ، لان المحطات متشابهة والاعلانات عن الورق الصحي متشابهة .

انه لا يعرف من أين أتى ولا الى اين يذهب . انه يدفع خلال ساعات كاملة حقيبته الثقيلة فوق الابواب الصغيرة الاوتوماتيكية التي لا يعرف نظامها . لذلك ، نستطيع ان نفهم معه ان هذه المتاهة مسورة مغلقة على نفسها ، وانه مع بطاقة سفر يستطيع ان يصل حيثما يريد دون ان يستطيع الخروج .

هكذا فانسان أبو جدره في باريس ، يركض باستمرار ومعه في يده اليمنى ورقته وانه يظهرها للمارة الذين يشفقون عليه احيانا ويرسمون له اشارات دون ان يعلموا انه هو أيضا لا يفهم .

هنا كان يجب ان يمسك العربي بيده ويقتاد الى العنوان المبهم الذي اخذه من العسكر ، وان نفهم بان الانسان في « طوبوغرافيا القطار » هو انسان ضائع في غابة أكثر [illegible] من غابة البوندي الشهيرة فيما .

ومن خلال سرد الاحداث ، [illegible] أصوات العسكر ، أصوات [illegible] وتنصت الى الانطباعات والملاحظات [illegible] اما صوت الفوضى المضطرب فيعرف [illegible] كيف انتهت القصة . أي موت [illegible] مقتولا لحظة خروجه من القطار [illegible] قتله ؟ قتله انسان ضائع [illegible] اكثر بؤسا منه .

وتقول مجلة « النوفيل أوبسرفا[illegible] » في عددها الاخير بان رشيد أبو [illegible] يكتب فرنسية كاملة في تقنيتها [illegible] شعرها . فهو يطول جملته . [illegible] في الهواء العالي ، يأخذ القارىء [illegible] في فخ الشبكة الجهنمية [illegible] ويضعه في جو مضطرب لكي [illegible] بجميع الوسائل ، وفي البؤس الكثير [illegible] يحتمل للذين يعملون في [illegible] وتؤكد المجلة بان هذه الاشياء [illegible] ان تقال ، وان تقال بهذه الطريقة [illegible]

آمال ناصر بموة

فـن الموشـح في الشعر العربـي

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

الموشح عبارة عن منظومة مستحدثة انتشرت عندما ازدهر الغناء ، وخاصة عند الاندلسيين ، فقيل هم مبتكروها ، وقيل ايضا ابتكرها ابن المعتز في الشرق .

اما في الاندلس فقد ظهر هذا الفن في اواخر القرن التاسع الميلادي واوائل القرن العاشر ، وهو يعد اروع ما خلفه الاندلسيون من تراث ادبي .

وترجع سبب تسميته بالموشح لما فيه من ترصيع وتزيين وتناظر وصنعة فهو لذلك يشبه وشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجواهر بحيث يتصل طرفاه احدهما بالاخر في دائرة واحدة .

وقد صنع الموشح من اجل الغناء ، وكان الوشاحون الاوائل قد قلدوا شعرا غنائيا اعجميا فسمعوه وامتلأت نفوسهم بموسيقاه والحانه فحاولوا النظم على نهجه فجاءت الموشحات منوعة الاوزان ، متعددة القوافي لتساعدهم على ما يريدون من الكلام في مجال اللهو والطرب والرقص . واننا نجد في الادب الاندلسي نوعان من الموشح ، نوع شعبي يتمثل في اغاني عامية محلية وهو ما يعرف حتى يومنا باسم «الزجل» ، والنوع الثاني هو «الموشح» المعروف لدينا .

اعتقد البعض ان الموشحات سليلة المسمطات القديمة ، وتلاعب اصحابها في الاوزان والقوافي مع المحافظة عليها ، فتمسك بعضهم بالشطرين المتساويين ، واطال بعضهم شطرا وقصر اخر ، بحيث يؤلف الشطران بيتا على التفصيلات القديمة ، واتى بعضهم بتفصيلات جديدة .

واشهر من نظم الموشحات في الاندلس عبادة القزاز ، وابن عبد ربه ، والاعمى التطيلي ، وابن سهل الاسرائيلي ، ولسان الدين بن الخطيب ، اما في الشرق فقد اشتهر ابن سناء الملك صاحب اهم كتاب فيها وهو «دار الطراز» ، ولا تختلف موضوعات الموشحات عن موضوعات القصائد . وكانت الموشحات في اول الامر قاصرة على الغزل ومجالس الخمر ومشاهد الطبيعة ، ثم انتقلت الى الاغراض الاخرى من الشعر كالمديح والتعزية والتهنئة والعتاب والشكوى والتصوف .

وليس من السهل ايضاح المراحل التي مر فيها الموشح قبل استكماله لان الموشحات الاولى قد ضاعت ، اذ من الطبيعي الا يكون ظهور الموشح قد بدا فجأة بل لا بد في بادىء الامر من محاولات مختلفة . وبعد مرحلة تكوينه مارس هذا الفن محمد بن محمود القبري ومقدم بن معافر القبري وابن عبد ربه ، ثم جاء بعدهم يوسف بن هارون الرمادي الشاعر القرطبي فعبادة بن ماء السماء وغيرهما حيث استكملوا اوضاعه .

ففي الوسيقى ، كان اول ظهور التوشيح بالاندلس ، اخترعه مقدم بن معافر سنة ٩١٢ ـ سنة ٩١٣ م ، وهو ان ينظم اجزاء تامة ، كل جزء منها يسمى الدور ، والدور قد يكون من شطرين على هيئة بيت من الشعر ، وقد يكون اربعة اشطر او خمسة او اكثر ، واقصى ادوار الموشح سبعة وقد يزاد عليها دور يسمونه «دور المديح» .

فالدور الاول هو مذهب اللحن ، والثاني قد يكون على نظم وقافية الدور الاول فيسمى «خانة» ، وبه يختم اللحن ، وقد يكون الثاني على غير نظم الدور الاول ، فيسمى «سلسلة» ، و[illegible] يختم اللحن مما يلي السلسلة بدور من جنس المذهب يسمى «قفلة» و[illegible] يختم اللحن . من هنا نجد ان سبب تسميته بالموشح ترجع الى ان صياغة اللحنية في ادواره متصلة النغم والاية في ادوار عظمى . فيتصل لحن الخانة بلحن المذهب في دور واحد ، او يتصل لحن السلسلة بالمذهب ثم يختم بالقفلة في دور اعظم ، فهو بذلك شبيه بالوشاح الذي يتوشح به فيتصل طرفاه احدهما بالاخر في دائرة واحدة .

ومن اجود الموشحات الاندلسية قول ابن بقي :

خذ حديث الشوق عن نفسي
وعن الدمع الذي همى
ما ترى شوقي قد وقدا
ودمعي واطردا
واغتدى قلبي عليك سدى !؟؟
آه من ماء ومن قبس
بين طرفي والحشا جمعا
بأبي ديم اذا سفرا
اطلعت ازراره قمرا
فاحذروه كلما نظرا
فبالحاظ الجفون قسي
انا منها بعض من صرعا

ومن موشح ابن سهل الاسرائيلي

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى
قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثل ما
لعبت ريح الصبايا بالقبس
يا بدورا اطلعت يوم النوى
غررا تسلك في نهج النوى
ما لقلبي في الهوى ذنب سوى
منكم الحسن ومن عيني النظر
اجتني اللذات مكلوم الجوى
والتذاذي من حبيبي بالفكر
كلما اشكوه وجدا بسما
كالربى بالعارض المنبجس
اذ يقيم القطر فيه ماتما
وهي من بهجتها في عرس

ونظم لسان الدين بن الخطيب الموشح التالي :

جادك الغيث اذا الغيث همى
يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما
في الكرى او خلسة المختلس
في ليال كتمت سر الهوى
بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيه وهوى
مستقيم السير سعد الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى
أنه مر كلمح البصر

هذا عن الموشح ، اما الزجل موشح باللغة العامية ، وهذا يـ[illegible] خاليا من التحذلق والاحتشام ابن قزمان . وكان الزجل يغنى على العود والطنبور والدف . و[illegible] يستخدم الفاظا وتراكيب حية دو[illegible] او بحث او تفتيش لانها على [illegible] دائما وهي مما يستعملها الناس [illegible] حياتهم اليومية .

لقد عالج فن الموشح شعراء اجادوا في نظم الشعر على طرق القدماء فانشأوا شعرا اكثر [illegible] واسلم سليقة لا يزال حتى يتلوه كثير كبير من الناس على امواج الاثير وشاشة التلفز[illegible]

مفاهيم

شعر : ضياء الدين الشريف

تری البـدر شق ستر الغيوم
وهـو يزهـو في هالة من نجـوم
...كذا كان .. منذ أن خلق اللـ
ـه الدنا ، خلا لكل نـديم ..
...بوهوه بمنطق العلـم حتـى
مسخـوه ، من فدفـد وتخـوم
سمير العشاق ما أنصف العـا
م ، بوجـه يجـل منذ القـديم
...سمعـوني لكي أعبر عما ..
يعصر القلـب من أسى وهمـوم
...يبالي الحيـاة من عاش عيـا
ويغـاني الامـر كل حـليم ...
...بعض الناس قصـة تاكل العقل ،
وتشـوى بالنـار قلب السليم
...جهـول يرى الحيـاة اختيـالا
ورياء ولطم كل عـليم ...
...يرى النـاس حولـه يتنـادو
ن ، بكل التبجيـل والتـكريم ..
...هو في حالة من الزهـو والكبـر
وفـي حلـة من التعظيـم ..
...ضعـوه بموضـع يتنـافى
مـع مفـاهيم سنـة التقـويم
...م اطلبـوه أن يقـول اسمعـوني
وأطاعـوه طاعـة التسـليم
...يها جـرهم لكل المخـازي
ورماهـم من حـالق لجحـيم
...نها أمـة تعيش على الزو
ر ، وتحيـا على النفـاق الحريمي
...لها : يا نها : من اللـه لما
يقف الجمع في رحـاب العظيم
... سكوت يرى السكوت جمالا
وبراه الانـام صمـت الاليـم
...رف الحق فانتضى سيف صمت
وهو ان قال بـز كل فهيـم
... يجـد ما يقـول بـين أناس
صفقوا للجهـول .. يا للعـليم
...يكـي يسأل الالـه هـداهم
هـده الهـم وانحنى للهمـوم
...تمر الايام تحمـل حمـلا
من تراث المـاضي بلـون قـديم
...وم كنا هنـاك في عالـم الامس ،
نغـذي التاريـخ بالتعـسليم
...حم الله أمسنـا كم سهـرنا
سهـرات الـوفاء فوق النجـوم

الكتابة ونكهة المكان

بقلم : مهند يونس

لم يجرؤ بودلير على السفر الى الاماكن التي كان يحلم بها . فتلك البلدان لا وجود لها على الخارطة . انه لم يزر في حياته سوى مدينة فرنسيه صغيرة يردد طويلا قبل ان يرتحل اليها . لقد جعله ذلك يصف المكان الذي يكتشفه لوحده . بالكتابة التي تعجبه وبمفردات لا تستنسخ طبيعه ذلك المكان الذي لا يحده شيء :

«عاليا فوق البرك . عاليا فوق الوديان

«فوق الجبال . الغابات . السحب . البحار .

«خلف الشمس ، وراء الاثير ....

يسهم «المكان» الذي يختاره الكاتب مسرحا لكتابته في ايجاد نكهة مميزة لموضوعاته . ويشكل هذا عنصرا كتابيا ضروريا لانتقاء مفردات تلائم ذلك المكان ، ولكي يحقق الكاتب هذه الملائمة عليه ان يبدع اسلوبه المتفرد. فبودلير مثلا في قصيدته «دعوة للرحيل» يدعو احباءه للسفر معه الى تلك البقعة المجهولة التي لا اسم لها ، لكنه يبالغ في منحها صفات «السمو . الحب . الحياة . الشموس . العطور . الازهار ....» ان ذلك المكان الجميل الذي يسعى الشاعر جاهدا لبلوغه يسهم في اضفاء عنصر النظام والاتقان على كتابته المفرطة في انتقاء انسب الالفاظ .

ان الكاتب يلجا الى المكان المعين الذي يختاره ليكون محورا تتفرع عنه كلماته ، وليحدد له الصيغة الكتابية الخاصة : «.. كانت دبلن تعني له احساسا جديدا معقدا ... واتاحت ضجة الانتقال الى المنزل الجديد لستيفن حرية اكبر مما كانت له في «بلاك روك» – صورة الفنان شابا – جيمس جويس – .

ان هذا الانتقال الى المكان الجديد سيتيح ايضا لجويس كتابة جديدة اخرى عن دبلن التي ولد فيها عام ١٨٨٢ وتعرف على شوارعها حافاتها وبيوتها الصغيرة التي يستطيع ان يصفها باسهاب . ان صور الماضي تتداعى في ذهن ستيفن وايدالوس وهو يطوف حدائق دبلن وساحاتها واحياءها ان كل ركن فيها يذكره بامه التي لم يحقق لها رغبتها ساعة احتضارها . ان دبلن تصبح كاللبنة التي يحفز مخيلته وينشطها لتعيد سرد الحوادث التي وقعت في الزمن الماضي طوال ثمانية عشرة ساعة تجري خلال «اوليسيس» ١٩٢٢ .

ان قصص جويس القصيرة «الدبلنيون» ١٩١٢ تجري في مسقط راس الكاتب وتتحدث عن تقاليد اهل دبلن والمفردات اليومية التي اعتادوا تبادلها ان هذا الكاتب الدبلني يجعل من مونولوجات ستيفن الداخلية ومن همهماته وهذياناته وعلاقاته بالدبلنيين كتابة تتتبع كل الاصوات والالفاظ والاغاني الدارجة التي يرددها اهل «المدينة» ويلتقطها الفتى الصغير الراوي من مدرسيه ومن عائلته ومن زملائه واصدقائه «صورة الفنان شابا» ١٩١٦ .

على العكس من بودلير ، فان رامبو يسافر دوما في اشعاره الى البلاد التي سيطأ ارضها يوما بعد ان يتوقف عن كتابة الشعر : «.. انها لمدن ! انه لشعب من اجله ارتفعت جبال الاحلام في اليجانيس وفي لبنان ... – مدن – «... كنت قد ولدت في مدينة «رانس» في عام ١٥٠٣ . كانت «رانس» مدينة صغيرة «استهلال» .

لكن رامبو لا يسهب في وصف ذلك المكان ولا يبالغ في اضفاء طابع النظام عليه كما يفعل بودلير . انه ينتقل بسرعة من مكان لاخر ويمر به مرورا عابرا . ان هذا الشاعر يملأ قصائده ببلدان ومدن موجودة على الخارطة ، والتي تمنح كتابته ايقاعا سريعا متغيرا من مقطع لاخر . ان كتابة رامبو عن المكان ليست سوى الخطوط الاساسية للمغامرة التي سيعيشها بكل تفاصيلها بعد ان يهجر الكتابة ، في اوروبا والشرق الادنى واواسط افريقيا .

رغم ان (زوربا) يلتقى صاحبه منجم اللينيت في ميناء بيريه ، الا انه لا يسرد ذكرياته للقارىء الا في جزيرة كريت . المكان الذي ولد فيه الكاتب كازانتزاكي في ١٨٨٥ . انه يصر على ان يكتب عمله هناك ، فيستطيع ان يتحدث عن ابناء الجزيرة وعن تاريخها وشخصياته التي عاشت حياة مليئة تجد في ذلك المكان محفزا جيدا لذهنها لاستعادة ما حدث في الماضي .

وجوستاف اشنباخ يرتحل فجاة الى البندقية بعد ان يفقد ثقته في نفسه ليموت في ذلك المكان بعد ان يكتشف استحالة التقاء عالمه المجرد بالعالم المحسوس . وتوماس مان يختار تلك المدينة مستقرا اخيرا للفنان ومجالا خصبا للكتابة عن التجارب الحسية. ان هذه الرحلة هي الابداع الاخير لاشنباخ الذي يسعى للانسلاخ الذي لن يتم ، عن عالمه الى عالم البندقية، المدينة التي انهكتها ، هي ايضا ، ثقافات العصور . لكن هذا التحول بايقاعه البطيء سيوصله الى الموت بعد ان يختفي العنصر المحفز لهذا التحول. وهو الطفل تاديزو : «موت في البندقية» ١٩١٣ : «.... وجلس في ذلك المكان، وهو الفنان مؤلف «البؤس» ، الذي تمنع عن الهمجية والحضيض . معلنا عن ميله الى الهاوية .....» لقد اعتقد اشنباخ قبل ان يتعرف تسلل تلك المدينة انه قد حقق نوعا من الراحة الداخلية المنفصلة عن ضجيج العالم . لكن الجمال الانساني الذي عثر عليه الفنان في تلك المدينة احدث اضطرابا في ذلك التوازن الداخلي المنقطع عن الحياة الحقيقية . ان كتابة توماس مان المتماسكة تسعى لتتحول من المفردات الهادئة الباردة الى مفردات تنفعل بالحياة التي تحيط بها في شواطيء البندقية ، لكن ذلك لا يستمر طويلا بعد ان خسر اشنباخ الانسجام الذي كان قد حققه عقل الفنان مع تلك الحياة قبل ان يسعى الى حتفه في تلك المدينة .

ان هذا البحر ، الذي يستسلم له هدوء انسان توماس مان ليتيه في عالمه الواسع ، يشكل المادة الاولية لكتابة جوزيف كونراد (١٨٥٧–١٩٢٤) وكانت سفينته تحدد له الاسلوب الذي يكتب به روايته . لقد كتب عن رحلته الى افريقيا على ظهر سفينة كونجولية في روايته «قلب الظلام» . وكتب «نوسترومو» عن رحلته التي قام بها عام ١٨٧٤ الى مارسيليا ثم الى جزر الهند الغربية وامريكا الجنوبية على ظهر سفينة كانت اول عهده في مغامراته وسط عالم البحر . وقصته «زنجي على ظهر السفينة نرسيس» تبدو منقطعة تماما عن عالم اليابسة . واتاح له هذا الانقطاع ان يرصد حالة مجموعة من البحارة في سفينتهم التائهة في المحيط، واستطاع بعد ان تمكن من اللغة الانجليزية (وهو البولوني الاصل) ان يكتب عملا دراميا عن علاقة الانسان، وهو هنا الزنجي جيمس وايت ، بالقوانين الاخلاقية التي يفرضها عليه الناس الاخرون .

ان عالمنا الواسع بارضه وبحره لا يسع وليم فوكنر (١٨٩٧–١٩٦٢) الذي يحقق لنفسه في كتابته عالمه الخيالي الخاص في مقاطعة «يوكناباتاوفا» الاسطورية في مكان ما على المسيسبي ليكون مسرحا لرواياته وقصصه القصيرة : «لقد استطاع فليم سنوبس ان يتزوج ابنة واحد من ضحاياه ويخدع احد المزارعين بوجود كنز مدفون في مكان ما . ياتي مع اصدقائه الفاسدين محاولا اقتحام مدينة جيفرسن الواقعة في تلك المقاطعة (القرية الصغيرة) وفي نفس المكان وبعد فترة من الزمن تقع فتاة تدعى تمبل دريك فريسة احد المجرمين الذي يعذبها دون انقطاع ليتلذذ بالمها (قصة الهيكل) . وفي اراضي كومبسن من المقاطعة نفسها يتعرف القارىء على عائلة من ابوين واربعة ابناء ، اب مدمن على الكحول وام مريضة وابناء عاقين (رواية الصخب والعنف) .

ان اختيار فوكنر لهذا المكان الخيالي يتيح لكتابته حرية اكبر في وصف شخصيات تبدعها مخيلة الكاتب . شخصيات معزولة عن العالم الذي ابتعد عنه فوكنر ايضا . واعطاه هذا المكان الفرصة لكي يقول ان هذه التجربة التي تقدمها روايته ربما تكون قد وقعت في اي مكان اخر في هذا العالم. يقول الروائي الفرنسي فرانسوا موریاك . الذي ولد في مدينة بوردو الواقعة في الجنوب الغربي من باريس وانني سيكتب عنها فيما بعد في كل اعماله الادبيه : «ان بوردو ومنازلها وشوارعها هي التي تشكل موضوع حياتي ... هذه الضرورة فرضت على رتابة ميكانيكية كانت محور كل رواياتي .. » الروائي وشخصياته – لقد تعرف الكاتب جيدا على هذا المكان وعاش طويلا مع اهله فكان واثقا من الكلمات التي كتبها عنهم وعن تقاليدهم البرجوازية التي لم يتخلص منها هو ايضا . ان القارىء يستطيع ان يخمن النهايات الفاجعة المحتومة . التي يضعها موریاك لرواياته ، بعد ان يقرأ له عملا من اعماله الادبية . لان هذه الحوادث ما زالت ماثلة في ذهن الكاتب الذي عاشها يوما : ان بوردو هي المدينة التي شهدت ماساة ال ريفولو في «دروب البحر» بعد ان يتحطم عائلهم . وهي المكان الذي شهد قطيعة روبير كوستادو مع خطيبته بعد ان انهار واندحا وانتحر : «دروب البحر» ان لغة موریاك الوائقة من مواضيعها لا تترك الامور معلقة بل تحدد لها خاتمة لابد منها : «تريزد يسكيرو» . «عقدة الافاعي» . «صحراء الحب» .

ان الكاتب يدرك مسبقا وحتى في لحظات استغراقه في الكتابة ان المكان المعين الذي اختاره عنصرا اوليا في كتابته سيحقق له الفرصة للعثور على مفردات جديدة لن تكتفي باشاعة نكهة تلك البقعة في عباراتها . فسوف تتعدى ذلك الى تحقيق نكهة متفردة للكلمات نفسها .

نبير شوحيط

سياحة الفكر

عسر ويسر :

– الكلام الشديد يفل الحديد .

– لا بل سهل الكلام يحل الخصام.

– قال سليمان في امثاله : « اجب الجاهل كحماقته ، لئلا يكون حكيما في عيني نفسه » .

– وقال في امثاله ايضا : « لا تجب الجاهل كحماقته ، لئلا تشابهه انت أيضا » .

– قال العرب : اذا لم تكن ذئبا ، اكلتك الذئاب .

– وقالوا كذلك : لولا الوئام لهلك الانام .

الحاكم والجماهير :

الحاكم المستبد للجماهير المتظاهرة: لو كنت لا استحق التقدير كما تقولون، فلم كل هذا التقدير في هذه المظاهرة العظمى ؟

الجماهير للحاكم المستبد : اذا كنت ترى في مظاهرة سخط واعتراض تقديرا لك ، فانت لا تستحق غير هذا التقدير .

الحاكم : ساكون اذن اهلا لجهودكم هذا .

الجمهور : انك اقل من ان تستحق مظاهرة ، ولكن المظاهرة للشعب لا لك .

الحاكم: هل تستحق أخطائي القليلة جهودكم الكثيرة ؟

الجمهور : نحن نرى العكس – ان اخطاءك كثيرة ، وجهودنا قليلة .

الحاكم : شكرا لكم .. اكثروا اذن من جهوداتكم لتقل اخطائي :

الجار قبل الدار :

قال جار وديع لجاره الصاخب : ان انسانا مثلك يميل الى حياة اللهو والصخب كان ينبغي عليه ان يعيش في ريف بعيد ، لا في عمارة مكتظة في قلب تل ابيب .

فقال الجار الصاخب لجاره الوديع: بل انسان مثلك هو الذي ينبغي عليه ان يعيش في الريف لانه يحب الهدوء، فلماذا جئت الى زحام المدينة ؟

فقال الجار الوديع : ولكن اين حق الجار على الجار ؟ اليس من حقي ان اطلب منك احتراما لشعوري ولحقوقي، فتكبح من جماح صخبك ؟

فاجابه الجار الصاخب : وانا اسال كذلك : اين حق الجار على الجار ؟ اليس من حقي أن اطلب منك احتراما لشعوري ولحقوقي فتكظم لي بعض غيظك دون ان تشكو ؟

عندئذ سمع نداء جار ثالث من الطابق العلوي يطلب من هذين الجارين الا يقلقانه في ساعة راحته ويكفا عن جدلهما وضوضائهما .

المتشائم في ميزان التعريف :

المتشائم : هو حالم في الواقع ، وواقعي في الاحلام .

هو من لا يريد ادراك ما يتمنى لكي لا يتمنى ما يدركه .

هو من يرى الواقع العذب بخياله المعذب .

هو الذي يقارن شوكه بزهر الاخرين .

هو من يضيع ساعة سروره بساعة همه .

هو الذي يرى في كلمة « نعم »



حروف « منع » . وفي كلمة « عسل » حروف « لسع » .

هو من يرى حبيبته الان حيث تكون بعد عشرين عاما ، ويراها بعد عشرين عاما حيث هي الان .

هو من ينقلب لكي يرى الثمانية سبعة .

هو الرجل الذي يرى ظله امامه حين يكون الضوء امامه .

هو من يشكو حدة الشمس في منتصف الليل .

هو الذي يتهم الاخرين بمسؤولية اخطائه قبل أن يرتكبها بنفسه .

هو الذي يشكو اخطاء في الناس يرتكبها هو لو كان مكانهم .

هو الذي يرى الارض في صعوده، ويرى السماء في هبوطه .

هو الذي يريد الاستمرار في عمله حين يذهب الى الفراش . والاستمرار في النوم حين يستيقظ .

هو الذي لا يهنأ بيومه لان امسه كان اسوأ .

زارع الشوك :

ذهب رجل الى بائع بذور سائلا عن بذور للشوك . فساله البائع : لماذا تبحث عن بذور للشوك ؟ فاجابه : لأحيط مزرعتي بجدار يمنع دخول الغرباء .

فقال له البائع : الشوك لا يزرع ولا يسقى. انه ينبت دون تعب ودون عناء . يكفي انعدام العمل لانبات الشوك في مزرعتك .

فلما سمع الرجل مقال البائع قال لنفسه : من يزرع اليوم شوكا في جداره قد ينبت له الشوك غدا في داره .

فلم يعد يفكر في الاشواك .

...ون فرح وكتابه الثاني

...موعة خواطر من واقع الحياة "نقوش"

بقلم : ابو اديب

...بل مدة أصدرت «الشرق» ...تاذ أنطون فرح مجموعته ...ية « نقوش » قبل عدد من ...ور ، وهي خواطر حملها ...ب كما جاء على غلاف ...رعة ، عصارة فكره ...يته ، وهي أشبه ما تكون ...ات فنية ، كل لوحة ...ن صورة أو مشهدا من ...ند واقع الحياة بما عيها ...ظرة تأمل وبسمة ساخرة، ...كرة حية لاذعة ، تغص ...قة الحياة .

...مر الشهور وخواطر ...وش » نقرأها بين دفتي ...ب ، بينما يتحفنا كاتبها ...طر وتجارب جديدة ...ها بين حين وحين في ...باء » و «صدى التربية». ...طون المتخرج من جامعة ...سا بدرجة ب. ع. ...لغة العربية وفي تاريخ ...ق الاوسط يعمل في سلك ...م في المدرسة العربية ...ية الشاملة في عكا .

...يقول الاستاذ أحمد الحاج ...ديمه للمجموعة : «نقوش» ... أشبه ما تكون بلوحات ... كل لوحة تعرض صورة ...شهدا من مشاهد واقع ...ة بما فيها من خير أو شر. ...ان الخير دائما ضالة ...سان ، لا سيما اذا كان الانسان فنانا يعيش ...ه ووجدانه وقلبه ككاتبنا الناشيء « انطون » .

ويستطرد الاستاذ الحاج قائلا : « بعد أن اطلعت على هذه الخواطر وجدتني كمن يشرب شرابا مركزا حلوا ، القطرة منه تكفي لجعل كأس ماء شرابا سائغا لذة للشاربين. فقد انتقى أنطون الكلمات والعبارات وضغطها ضغطا شديدا وأوسعها بالصور والمعاني والافكار ما قد تنوء به ، الامر الذي يستدعي القارىء الى اعادة القراءة » .

وبعد أن استعرضت ما جاء في المقدمة وما نشر على الغلاف فانني أضع بين يدي القارىء نماذج من هذه الخواطر :

فحول التواضع والغرور يقول أنطون في صفحة ٢٧ :

« المغرور والمعتز بنفسه مصاب بمرض الادعاء ، والتواضع أحسن دواء لهذا الداء » .

وحول الطيبة والعطاء جاء في ص ٢٢ :

« الكريم والشجرة الجيدة الثمر أقرباء – كلاهما يجود بأثماره الحسنة » .

وحول الفضول يقول أنطون في ص ٢٣ :

« بعض الناس تعجبهم الوشوشة ، لذلك تراهم يتراكضون لسماعها » .

ولا شك أن تعريف الايمان هو حقيقي لدى أنطون فلنقرأ له في ص ٢٤ :

« الايمان : ان تصدق شيئا لم تره بعينك ولم تلمسه بأذنك » .

والمثل العامي المعروف القائل : مثل القرعة التي بتتحالى بشعر بنت اختها » . يقول انطون في ص ٢٧ :

« كيف تفاخر بخالك الغني وانت فقير » .

وحين نحكم على مجتمع بما فيه من مسارح ومكتبات وفرق موسيقية نحكم ايضا على البيت ذي المستوى الرفيع فنقول مع أنطون في ص ٣١ :

« يقال : المكتبة زينة البيت، ونقول المكتبة صيدلية العقل » .

وعن التعامل والعلاقات الطيبة وحسن تصريف الامور يقول في نفس الصفحة :

« بالكلمات الطيبة يبيع التاجر بضاعته الرديئة » .

ونختتم كلمتنا الاستعراضية هذه بخاطرة نقف عندها لنعود أولادنا كمربين وكآباء على النظام :

« النظام من حياة العظماء » .

وعود

شعر الشاعر المغربي : خليفة الخفوظي

من منا في القطيعة ،
يعتب يا مولاتي ؟
أين وعودك
الكاذبات
من دعواتي ؟
أين كنت
من مناجاتي ؟
بله من صبواتي
× × ×
بكاؤك
من أجل ماذا ؟
وهل لك قلب ؟
تكلمي
يا خرساء ..
على من العتب ؟
أنا ما عاد يغريني
منـك
عطر ولا قرب ..
× × ×
أنـا
ما عدت أنا ،
سيري الى حيث كنت
أذناي ،
لم تسمعا ابتهالا ..
مهما توسلت .
أما سمعت
أني سلوت ؟
فهلا سلوت ..
× × ×
اسمارنا ..
ليالينـا ..
الان ذكرتها ؟..
أكل هذه
حسرات
منك أبديتها ؟
آه لذكرياتنا
الحمـر
التي وأدتها ..
× × ×
والخادم
تذكرينه ..
قولي كيف أشهدته ؟
سلي البواب ..
سلي الجيران ..
ومن لقيته ..
عن ترددي ..
عن تسكعي ..
في حي هجرته ..
× × ×
وتسائليني
لمـاذا
عنك عزفت ؟
أما علمت
انـي
من الغرور هربت ؟
من خيانة ،
ورق ،
ونفاق ، تحررت ..
× × ×
احصدي الحرمان ،
يا متلاعبة
في الـود
اجتري المرارة ،
يا متصابية
في الجـد .
كفاني ما عانيته
فيك من كـد ،
ومن صد ..
وعود منـك
كاذبات ،
كم رأيتها .
دموع نفاق
منـك
كم شاهدتها .
فيا دموع ،
ويا وعود ،
اشهدي قد كرهتها ..
× × ×
وداعـا
من غير موعد ،
يا مخالفة لوعودي .
أنا ما عدت طماعا .
فجـودي
أو لا تجودي ..
صدود هواك
كم ذقته ..
فذوقي صدودي ..

وشبه الشيء منجذب اليه

بقلم : انطون حنا فرح – كفرياسيف

هذا العنوان هو صدر بيت من الشعر – لامير شعراء العصر العباسي – ابو الطيب المتنبي – من قصيدة قالها في مدح المغيث بن علي بن بشر العجلي مطلعها :

فـؤاد ما تسليه المدام
وعمر مثل ما تهب اللئام

أما بيت الشعر باكمله فهو :

وشبه الشيء منجذب اليه
واشبهنا بدنيانا الطغام

وقد جرى صدر هذا البيت مجرى الامثال في لغتنا ، اذ أن شبيه الشيء منجذب للشيء نفسه. وقيل مثل هذا عدة امثلة . نذكر منها : أن الطيور على اشكالها تقع . خذ ندك على قدك . وافق شن طبقه وغير ذلك . والطغام جمع طغامة – وتعني رذال الناس وسفلتهم والجهال الذين لا يفهمون شيئا ، وتعني ايضا الرديء من كل شيء . فالمقصود اذا من هذا البيت ان الشيء يميل الى نظيره ومثيله . فالدنيا خسيسة تميل الى رذال الناس، الى السفلاء الارديا .

حقا ان شبيه الشيء ينجذب اليه كانجذاب الحديد الى المغناطيس فترى مثلا ان الاصدقاء يتشابهون في تصرفاتهم في اقوالهم وسلوكهم. وتقول للبخيل: ان والدك من قبلك كان أبخل رجال البلد . وانت تشبه والدك . وتسمع ان رجلا سرق احد المصارف برفقة اخوته الثلاثة – الذين ليسوا دائما من نفس الاب والام – انهم اخوة في اللصوصية . والدنيا مليئة بمثل هؤلاء الاخوة الارديا ، الذين يطول اجلهم احيانا .

صدق المتنبي اذ قال :

ودهر ناسه ناس صغار
وان كانت لهم جثث ضخام

والمتنبي – شاعر الحكمة – حكيم الهمته تجربته وامدته عبقريته ، فملأ اشعاره بالحكم التي صارت مضرب الامثال .

اننا اذ نحثك للانجذاب الى الحسن، نقول : العشرة الحسنة ، تصلح الاخلاق الرديئة . فانجذب الى من كانت اخلاقهم حميدة . لطفاء المعشر. وبالاختصار ، من تتمثل – المروءة – في شخصياتهم .

انجذب الى الجمال وابتعد عن القبيح من كل شيء . انجذب للدين والعلم وسر في نور الشمس وابتعد عن ظلمة الليل .

البريد الادبي

ف.أ – الناصرة

خطك غير مقروء للاسف ، كما ونرجو أن تكون الكتابة الينا على وجه واحد من الورق ، مع الحفظ على هوامش ومسافات بين السطور .

س.ش – الناصرة

يغلب الطابع النثري على قصيدتك « الشوق » نتمنى لك التوفيق في محاولات أخرى .

ع.ع.ج – دير جرير

نعتذر عن نشر قصيدتك فالخط غير مقروء ، والوزن غير سليم .

الشاعر علي محمد طه أسدي – دير الاسد

كنا نود نشر قصيدتك المؤثرة عن وفاة الدكتور منلس الا أننا للاسف لا نستطيع ذلك لطابعها الشخصي ، فهي قصيدة مناسبة ، لا مجال لها في الصفحة الادبية .

ي.أ – كفر مندا

بدايتك طيبة ، لكنك ما زلت بحاجة الى مزيد من المطالعة والممارسة . ثم نرجو أن لا تكتب الينا بخط صغير وبقلم رصاص .

صابرين

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

جاذبية صدقي اديبة مصرية جريئة جدا ، شغلت الصحافة مدة طويلة بقصصها الطويلة والقصيرة التي رفعتها خلال مدة قصيرة الى مستوى كبار كتاب القصة في مصر . لما امتازت به من لغة شيقة سلسلة ، وعبارات متسقة مبنية بعناية ، واحداث تملك شغاف القارىء من اول سطر ويصبح متشوقا لمعرفة كيف ستتطور وتنتهي .

«امنا الارض» احدى القصص التي عرفت جاذبية الى متابعي المسلسلات الاذاعية -- فقد قدمتها الاذاعة المصرية على حلقات بعنوان «صابرين» ولعبت بطولتها شادية .

المنتج عباس حلمي ، تتبع هذه المسلسلة ، واستطاع بحاسته التجارية ان يخمن ، ان في هذه القصة جميع العناصر المطلوبة لفيلم سينمائي ناجح فكان ان اشترى حقوق اخراجها للسينما وعهد الى احمد صالح بكتابة السيناريو والحوار ، ووافق حسام الدين مصطفى ان يكون مخرجها على الشاشة .

جاذبية صدقي صورت في قصتها غريزة الانتقام اذا ما سيطرت على المرأة وكيف تبعث فيها «الصبر» لتحمل كل عذاب -- ثم كيف تصب هذا العذاب نارا تحرق الاخضر واليابس على اعدائها

نحن امام اسرة صيادين متواضعة . تعيش في حي شعبي من احياء الاسكندرية الاسرة مكونة من صياد قدير يطلقون عليه جميعا لقب «المعلم الكبير» . ومن زوجته امينة . ومن الابنة الحسناء التي قاربت الثامنة عشرة «صابرين» .

وقد تزوج المعلم امينة قبل عشرين سنة ، عندما كان فقيرا يكسب عيشه من البحر بصعوبة -- وشاركته امينة رحلة الحياة الطويلة بقناعة -- لا تشكو من فقر -- ولا تتأفف من عوز او حاجة !! ولكن عندما ابتسمت الحياة للمعلم ، وتحول الفقر الى يسر -- والحاجة الى رفاه -- شاء القدر ان يحرم امينة من التمتع بمكاسب زوجها -- حيث سقطت طريحة الفراش ، بعد ان هد التعب قواها ، واضعف بنيتها ، فقد اصيبت بمرض عضال في صدرها .

وتألم الرجل لمرض زوجته الما صادقا في البداية -- وكان يجلس الساعات جنبها يواسيها ويخفف من الامها -- ولا يبخل عليها بالعناية الطبية اللازمة ولكن لما طال المرض بالزوجة -- وعجز الطب عن بعث الحياة فياضة غزيرة دافقة في الجسد المكدود ، فقد بدأ يشعر بضيق -- وبجوع جنسي وعاطفي -- انه يريد امرأة تداعبه وتمازحه وتطرد عنه هموم يوم عمله الطويل -- ويجد في صدرها الوسادة المريحة التي تنسيه ما يكابده في عمله الشاق -- وزوجته اصبحت مجرد جسد هامد وان كانت لا تزال على قيد الحياة ولكنه كظم غيظه واجتهد ان يخفي مشاعره الحقيقية عن الزوجة المريضة والابنة التي تسهر الليل والنهار للعناية بامها التي تحبها حتى العبادة

وذات يوم حلت على الاسرة الوادعة ضيفة غير منتظرة - انها خضرة الشقيقة الصغيرة لامينة . وكانت خضرة منذ طفولتها انانية لا يهمها شيء سوى مصالحها الذاتية - وبفضل جمالها ، واتقانها فنون الاغراء ، تمكنت من اختطاف قلب رجل ميسور الحال ، فتزوجها ووفر لها حياة الترف والبذخ التي احبتها . وخلال تلك الفترة من حياتها لم تذكر امينة ولم تسأل عن احوالها - وحتى عندما مرضت امينة -- لم يهمها الامر في شيء - ولكن شاء القدر ان ينتزع منها زوجها -- ويتركها مع مسؤوليات جسام : تربية ثلاثة اولاد في سن الشباب هم عبده ومحمد وحسن - عبده ومحمد كانا يعملان مع والدهما في التجارة . اما حسن فقد اصر على مواصلة تعليمه .

ولما عجزت خضرة عن مواجهة كافة المشاكل التي اصطدمت بها بعد وفاة زوجها ، وعلى الاخص المشاكل المالية -- فقد تذكرت ان لاختها بيت كبير في الاسكندرية وزوج غني -- وقررت ان تشد الرحال اليها عسى يعطف عليها المعلم الكبير ويغنيها عن حل مشاكلها .

من اللحظة الاولى التي دخلت فيها بيت المعلم ودرست الوضع فيه ادركت ان امامها فرصة ذهبية للعودة الى حياة الترف والبذخ التي تعودت عليها ، فاختها مريضة ، والمعلم جائع لجسد انثوي يشبع شهواته -- والابنة لا اهمية لها -- فهي اصغر من ان تشكل عاملا يهدد مشاريعها -- وفي مقدمة هذه المشاريع طرد اختها المريضة من الدار واحتلال مكانها .

وتظاهرت في البداية بالتقوى والعفة والورع -- كانت تكشف عن مفاتنها ستتمتر بعد ستتمتر امام الرجل الظامىء للوصال ، ثم تعود وتسرع وتغطي هذه المفاتن كلما شعرت بنظرات المعلم النفاذة الى جسدها --

وبدات تفرض سيطرتها على الدار بصورة تدريجية بحجة المساعدة ، فهي التي تغسل ملابس المعلم التي تنبعث منها رائحة السمك بنفسها ، وتعد له اشهى الاطباق . وتسأله ان كانت قد اعجبته -- فاذا رد بالايجاب تقول بدلال انها طبختها بنفسها -- خصيصا له -- لانها طباخة ماهرة -- "

ويسقط الرجل في الفخ -- ويحرمه الجسد الانثوي الساخن الملتهب من النوم والراحة -- ويحاول التحرش بالارملة الحسناء التي تتظاهر بالعفة وتصده بحركات خليعة تزيد من تأجج النار في قلبه وتقول بدلال وهي تهز ارادفها . والمعلم يواصل الهجوم وهو يقول : الله -- ايه الجمال ده -- وايه الانوثة دي -- وايه الصدر الارعن -- والساق الرخامية وترد عليه -- عيب يا معلم -- ما يصحش يا معلم -- جي اختي عيانه ما يصحش تسمع .

وتصبح خضرة اشغل للمعلم -- يترك عمله ويخرج في نزهات خلوية معها في اجواء اوكار اللهو في الاسكندرية -- وينفق عليها مالا كثيرا ويشتري لها الهدايا -- وبعد ان تتأكد خضرة ان المعلم الكبير اصبح مجرد دمية في يدها -- وانها يمكنها ان تحركه وفق هواها -- ولا يرقص الا على انغام تأييها تشير عليه بنقل زوجته الى المستشفى ليخلو الجو لها في الدار -- وفعلا نقلت امينة المسكينة بعيدا عن دارها -- واصرت على الا تقبل الزواج منه وتنيله جسدها الذي اقلقه وعيه بعد ان اثمله -- فكان لها ذلك وعندما تسمع الزوجة المسكينة بما فعلته اختها -- وكيف انتزعت منها زوجها وتزوجته هي ثم يتحمل جسدها الضعيف الواهن هول الصدمة -- فسقطت فاقدة الروح --

من اللحظة الاولى التي دخلت خضرة الدار ، ادركت صابرين بحاستها السادسة ان هذه المرأة شيطان رجيم -- وكونها خالتها لا يعني انها لا تضمر لها الشر وازدادت يقينا من احساساتها بفضل كونها اقرب الشاهدين الى المسرح الذي مثلت فيه خضرة درامتها «كيف تخطفين زوج اختك» والان ، وبعد ان تم لها السيطرة على الدار ورجل الدار راحت صابرين تسائل نفسها : وماذا بعد ؟"

وجاء الجواب سريعا -- اقنعت خضرة زوجها باحضار اولادها الثلاثة من زوجها الاول ليعيشوا معها -- ووافق الزوج المنقاد لاوامرها في الحال -- ولكي يوفر المال اللازم ليتمكن حسن من مواصلة تعليمه ، فقد باع قطعة الارض الصغيرة التي كان يملكها -- ونسي ان هذه الارض نذرها لتجهيز ابنته عندما يحين موعد زواجها -- والتحق حسن بناء على رغبته في كلية البوليس -- اما عبده ومحمد فقد دعاهما للعمل معه على المركب --

كانت خضرة تدرك جيدا ان صابرين تكرهها وتتمنى زوالها . وكان باستطاعتها ان شاءت ان تطرد صابرين وتبعث بها الى احد الملاجىء او المدارس الداخلية باشارة من يدها - ولكنها ارادت ان تذلها وتحطم كبرياءها وتعذبها يوما بعد يوم ، وساعة بعد ساعة -- لذا ، فقد ابقتها في الدار -- بعد ان حولتها الى خادمة حقيرة تكنس وتمسح وتطبخ وتخدم الضيوف -- وصابرين صابرة قابلة بهذا الوضع -- لا تشكو -- ولا تتذمر كيف رضيت صابرين بهذا الوضع ؟ ما الذي ارغمها على امتهان كرامتها الى هذا الحد ؟

الحب ! الحب الذي يفعل المعجزات

لقد احبت صابرين -- وكانت مستعدة ان تفعل كل شيء وتصبر على كل ذل لتكون قريبة من حبيبها .

كان من الطبيعي ان يخلق وجود الفتاة الحسناء الصارخة الانوثة مع الشبان الثلاثة تحت سقف واحد نوعا من التوتر سواء بين الفتاة المنكوبة والفتيان من جهة -- وبين الثلاثة بعضهم البعض من جهة اخرى .

احب الثلاثة صابرين --

واحبت هي واحدا منهم فقط -- احبت حسن --

انه الشهم الوحيد بينهم الذي عطف عليها -- وهو شاب مثقف -- تهفو اليه قلوب كل فتيات الحي ساعة يرتدي بزة ضابط الشرطة -- وهو يحبها -- وقد وعدها ان ينتشلها من الظلم الغارقة فيه ويخلصها من تعذيب والدته وانانيتها بمجرد تخرجه .

وصدقت صابرين وعوده -- وصبرت على الظلم -- وبقيت تنتظر --

وكان كل ما انصب على رأسها من مصائب لم يكن فيه الكفاية -- فقد اصيب والدها في حادث قضى عليه في الحال -- وبذلك تمت السيطرة الكاملة لخضرة واولادها على كافة ممتلكاته -- واضحى عبده الابن الاكبر هو سيد الدار المتحكم المطاع .

وصعب الامر على صابرين -- فالحبيب بعيد -- يدرس في القاهرة والوحدة مرة -- ولم تجد العزاء الا في دموعها التي كانت تذرفها غزيرة في ليلها الطويل الدامس ، التي يخيل لها وكان لا فجر له .

واذا امتاز عبده بالشراسة والعنف والرغبة في السيطرة وفرض النفوذ ، وحسن بالرقة والثقافة ، فقد كان محمد مجرد دمية ضعيفة لا شخصية له ولا يحسن عمل اي شيء . كان اخر العنقود -- اصغر الاولاد واحبهم الى قلب خضرة -- السنه الدلال -- فنشأ ضعيفا متقلبا سهل الانقياد واحب صابرين -- واصر ان يتزوجها -- وكان في اصراره اشبه بطفل اعجب بعروسة وامر ان يشتروها له .

وعارضت الام بشدة -- كيف يتزوج ابنها الغالي من خادمة -- ؟ انها تعد له زيجة من ارقى الفتيات فكيف ترضى عن صابرين زوجة له ؟

ولكن محمد لا يتراجع -- يصر على رغبته هذه -- وازاء اصراره هذا يتطوع عبده لمساعدته -- ويقتنع والدته ان هذا الزواج هو مجرد اجراء شكلي لا يغير من وضع صابرين في الدار -- فهي ستبقى خادمة كما كانت -- ومحمد يمكنه ان يلفظها متى يملها .

وفي هذا الصراع بين الام وولديها لم يتطوع احدهم بطرح السؤال على صابرين : ان كانت ترضى بمحمد زوجا ام لا -- فقد كان رأيها اخر ما يشغل بالهم -- ومتى كان للخادمة تعيش على فتات الموائد حقا في تقرير مصيرها ؟

وشعرت صابرين بالخطر الداهم التي يتهددها فبعثت الاستغاثة تلو الاستغاثة الى حبيبها حسن -- حدثته في رسائل طويلة عن المؤامرة التي تحاك ضدها -- وطلبت منه الاسراع بالحضور لانقاذها وتنفيذ وعده بالزواج منها .

وكان عبده على علم بالعلاقة بين صابرين وحسن -- ولكي يحول دون معارضة حسن للزواج المقترح ، فقد سارع بالرحيل الى القاهرة لمقابلة شقيقه -- فوجده يعد العدة للقدوم الى الاسكندرية بغية التدخل وتجدة صابرين -- وتمكن بحديثه المعسول ان يقنع حسن بأن صابرين راضية عن هذا الزواج -- وانها تحب محمد -- وراغبة ان تكون شريكة حياته .

وكان حسن في وضع حرج -- فهو طالب - وهو غير راغب في الزواج في الوقت الحاضر -- وحبه لصابرين لم يكن من القوة بحيث يرغمه على القيام بتضحيات لاجلها -- لذا ، فعندما جاء عبده يقنعه ان صابرين قبلت محمد زوجا -- تناسى استغاثاتها وصراخها واقنع ضميره بصدق ما يقوله اخوه -- وترك فكرة السفر للاسكندرية وبارك الزواج المقترح .

وهكذا سيقت صابرين الى المأذون ليعقد زواجها على محمد كما تساق الشاة الى المذبح -- ولكن وجه الشبه بينها وبين الشاة ينتهي بمجرد انتهاء دور المأذون فقد عقدت العزم ليس فقط على عدم الرضوخ والاستسلام -- بل ان تنتقم من هؤلاء الذين يكيدون لها ويتلاعبون بمقدراتها -- ولم يكن لها نصير في معركتها الجديدة سوى جمالها وانوثتها الوحشية -- وما تعرفه جيدا من فنون الاغراء -- !! وهكذا تمكنت من افشال كل محاولة لمحمد لنيلها -- واستطاعت ان تحمي عذريتها -- وتحيل الزواج بينها وبين محمد زواجا صوريا لا غير -- فاذا ما نجحت في ذلك اتجهت لتحطيم الصنم الاكبر الذي يعبده الجميع ويخشونه ويطيعونه -- الابن الاكبر عبده -- كان عبده اشد العاملين على اذلالها وتحطيم كبريائها -- لم تكن بالنسبة له اكثر من نفاية تعيش في داره -- كان يتصور ان من حقه ان يضربها ويحتقرها ويجرح احاسيسها . تماما كما يفعل مع محمد وحسن -- انه سيد الدار المطاع -- وعلى الجميع ان يحنوا هاماتهم اجلالا له وينفذون اوامره بلا جدال .

وبدأت صابرين تمثل نفس الدور الذي مثلته خضرة مع المعلم الكبير -- تكشف عن مفاتنها اذا ما اختلت به على انفراد -- تقربه بها -- تغزل برجولته وقوته -- !! وعبده لا يلين ولا يتغير -- يعاملها بوحشية ينهرها ويضربها -- ويتعتها باقبح الاوصاف ولكنها لم تيأس ولم تضع السلاح .

حتى واتتها الفرصة عندما مرض عبده فسهرت على تمريضه ليل نهار وارته من ضروب الاخلاص . ما جعله ينتبه لوجودها -- ويحس بانوثتها الساخنة -- وبجسدها الفاتن -- وحسنها الوضاح --

وبدات الام بالبحث عن زوج لابنها الكبير -- وفي الوقت الذي كانت تستعرض اسماء المرشحات وتعدد مناقب كل منهم -- كان العريس الموعود قد عثر على ضالته -- صمم ان يطلق صابرين من محمد ويتزوجها هو ان الزواج كان لعبة دبرها هو -- وهو باستطاعته ان يحطم هذه اللعبة ويبنيها بشكل جديد --

هكذا تصور الرجل المغرور الاحمق -- وهو واثق ان صابرين تحبه وتريده -- وما كان يتصور انها تعبث به وتنتقم منه --

لذا ، فما كادت صابرين تدرك ان عبده قد وقع في الشرك وانه قد صمم على الزواج منها فعلا ، حتى تراجعت ، وراحت توهم محمد بانه تحبه وتريده ولا تريد غيره زوجا لها --

وذات يوم -- وكانت الام في رحلة الى ابنها حسن الذي يعيش في وحدة قاتلة مع احزانه في القاهرة -- يحاول عبده الانفراد بصابرين واغتصابها فتقاوم بعنف -- ويدخل في هذه الاثناء محمد ويرى زوجته تتعرض للاعتداء الشنيع ، فيحاول الدفاع عنها -- وفي نفس اللحظة التي تدخل الام عائدة من سفرها ، يخرج عبده مديته ويغمدها في قلب اخيه فيسقط مضرجا بدمه فاقد الروح .

وسيق الرجل المغرور بقوته الى حيث لا تنفع هذه القوة - وفي قفص الاتهام سمع الحكم الذي هد قواه : الاشغال الشاقة المؤبدة --

وزلزت الكارثة كيان خضرة -- وقررت الابتعاد عن مواطن الذكريات المرة -- فصفت املاكها في الاسكندرية ورحلت مع صابرين الى القاهرة حيث يسكن ابنها حسن الذي تخرج في هذه الاثناء واصبح ضابط بوليس --

الان اشرق فجر جديد في حياة صابرين -- انها تعيش تحت سقف واحد مع معبودها الخائن -- الذي استيقظ حبه لها من جديد -- واعترف بانه اخطأ في لحظة ضعف وتخلى عنها وجر عليها كل هذه المصائب ويقف امامها خاشعا يطلب صفحها وغفرانها ويسألها : هل تقبليني زوجا ؟

ولانها كانت تحبه -- ولان الحب لا يعرف الحقد فقد صفحت عنه وقبلت عرضه --

هل انتهى عهد الشقاء -- هل ولت ايام الدموع مع خلع صابرين لثياب الحداد على وفاة زوجها محمد ؟ هل هي مقبلة على عهد جديد كله فرح وبهجة مع حبيبها ؟

ابدا ! للعذاب بقية -- وللشقاء ما زال ايام وشهور لم تنصرم بعد -- جنون خضرة -- كيف تسمح لهذه الخادمة الحقيرة التي تسببت في حرمانها من ولديها بالزواج من ابنها الثالث ؟

ابدا ! ان هذا لن يكون --

وراحت تبحث عن فتاة تليق بضابط الشرطة الشاب --

وفي بحثها عثرت على ضالتها - علمت ان المأمور القسم الذي يعمل فيه ابنها فتاة في مقتبل العمر -- وانه معجب بحسن ويتمنى لو وافق على الزواج من ابنته --

وتقرر ان تعمل سريعا وتجعل ابنها امام الامر الواقع --

وبدون استشارة حسن تذهب لزيارة اسرة المأمور وتلمح لهم ان حسن معجب بالابنة -- ولا يسعده شيء اكثر من الزواج منها -- وتدعو الاسرة لرد الزيارة --

ويخبر المأمور حسن بزيارة امه -- ويلمح له بالغرض الذي ستهدفه من هذه الزيارة -- ويضيف بان ابنته وزوجته سيقومان برد الزيارة --

ويشعر حسن بالحرج ولا يرد على المأمور بشيء --

وتفاجأ صابرين بزيارة الابنة وامها -- ولان المأمور كان رئيس حسن -- فقد اضطر الى استقبالهما بكياسة ولطف

اما الام فقد وجدت فرصتها السانحة لاذلال صابرين وتحطيم كبريائها وانتزاع اخر امل من صدرها بالزواج من حسن : اصدرت اليها اوامرها بتقديم «الشربات» لابنة المأمور وامها --

ونفذت صابرين الامر الصادر وهي تكاد تجن -- كانت تتوقع ان يثور حبيبها لكرامتها الجريحة -- ان يطرد الابنة وامها -- ان يلقن امه درسا لا تنساه ويفهمها ان صابرين ستكون زوجته -- ولا يحق لها ان تهينها على هذا النحو --

ولكن حسن لم يفعل -- بل استمر يمازح الام والابنة -- غير عابىء بها وبما يجري لها -- ونفد صبرها وقررت ان تنتقم من هذا المعبود الخائن الذي غدر بها مرة اخرى --

كانت قد سمعت ان حسن قد قبض على احد تجار الحشيش وزجه رهن التحقيق . وسعت حتى وقفت على عنوان زوجة التاجر وذهبت تزورها وافهمتها ان باستطاعتها ان تنقذ زوجها من المصير الذي ينتظره اذا دفعت لوالدة حسن بالف جنيه -- حيث ان حسن على استعداد لتغيير افادته مقابل هذا المبلغ .

وذات صباح تسلمت خضرة طردا في داخله الف جنيه --

كان حسن قد قبض على هذا التاجر ليلة فرحه -- !! فقد كان يعقد زواجه على زوجة اخرى . وحقدت عليه زوجته الاولى ووشت به -- وكان يأمل ان يؤدي هذا القبض الى ترقيته -- فاذا به يفاجأ بالقاء القبض عليه بتهمة قبول رشوة .

وكانت الام تأمل ان تستغل المبلغ الذي تسلمته دون ان تعرف مصدره في شراء دبلة يقدمها ابنها لابنة المأمور -- فاذا بالمأمور يقبض على ابنها -- وتعثر الشرطة على المبلغ في جيب سترته -- وبمضاهاة الارقام التي بحوزة الشرطة مع ارقام الاوراق النقدية تثبت التهمة عليه ويساق للتوقيف ، وهو ينكر معرفته بشيء --

اما خضرة فتنهار هذه المرة نهائيا وتصاب بالجنون -- لقد ضاع املها في اخر اولادها -- وتنقل الى مستشفى الامراض العقلية وهي تهذي .

ويفرج عن حسن بعد ان اثبت التحقيق ان الرشوة مدبرة وان لا علم لحسن بها فعلا -- ويرحل الى الاسكندرية للبحث عن صابرين ، فقد ضمن ان تكون هناك -- وفعلا يجدها على شاطىء البحر تركب قاربا صغيرا -- فيسرع اليها ضارعا مستغفرا . ويعتذر عن كل ما بدر منه ومن عائلته بحقها ، ويجدد عرضه عليها -- انه مستعد ان يتزوجها ويسعدها ويكفر عن كل اخطائه بحقها

ولكن صابرين كانت في حالة انهيار عصبي -- فقد كانت تشعر انها مجرمة -- وانها هي التي تسببت فيما حدث لمحمد ولعبده ولحسن -- ويدفعها انهيارها الى الاعتراف له بكل شيء -- وكيف تسببت في مقتل محمد وسجن عبده -- وكيف زارت زوجة التاجر وحثتها على تقديم الرشوة -- وتصرخ باكية : انا جانية -- انا لا اصلح لك زوجة -- لقد اوشكت ان احطم مستقبلك

ويصاب حسن بذهول مفاجىء عندما يستمع الى اعترافها -- ولكنه عندما يستعرض الاحداث منذ البداية يشعر انه هو المجرم لا هي -- لو لم يتخاذل -- لو لم يضعف -- لو وافق على الزواج منها منذ البداية لما حدث ما حدث -- انه يحبها -- يحبها بجنون -- انها حبه الاول والاخير . وتلفت اليها فوجدها قد اختفت عن ناظريه -- فيسرع في البحث عنها --

هل سيعثر عليها ؟ هل سيتزوجها؟ هذا امر متروك للمشاهد -- عليه وحده ان يتخيل النهاية --



صابرين تقنع محمد بالتنازل عن حقوق ممارسة واجباته كزوج «نجلاء فتحي وعادل امام»

نجلاء فتحي «صابرين» تغسل الثياب كخادمة تصبرها كلمات الغزل التي يسمعها اياها ضابط البوليس حسن «نور الشريف»

صابرين «نجلاء فتحي» تحاول ان تغري عبده لتوقع بينه وبين اخيه «يوسف شعبان»

الاخراج

حسام الدين مصطفى يعتمد في بناء الفيلم على اللبنة الاجتماعية - فالمشاهد تتابع من خلال السرد الدرامي ، الذي يعتمد على احداث متتابعة لا تخلو من الافتعال ولكنه يحاول ان يهرب من السرد التقليدي بعمليات تداعي المعاني واستدراك لحظات الماضي عن طريق المونتاج المتوازي او الجمل الايقاعية التي تذكر بالماضي من خلال الاسترجاعات للحظة . ولكن هذه الطريقة لم تمح الطابع العام للفيلم الذي هو الطابع الدرامي السردي --

النواحي الفنية في الفيلم على مستوى جيد جدا -- محمود نصر قدم بعدسته المتحركة النشطة صورا نظيفة اية في الجمال -- اما الموسيقى التصويرية التي وضعها عمر خورشيد فقد كانت منسجمة مع الاحداث منغمة معها -- الامر الذي يرفع عمر خورشيد الى مصاف الموسيقار الاول للموسيقى التصويرية السينمائية .

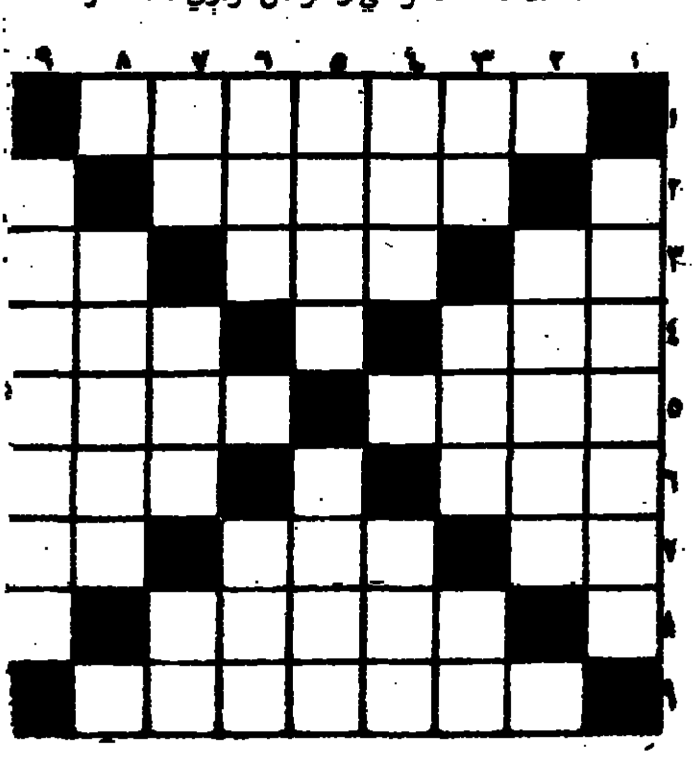
التمثيل

نجلاء فتحي -- بجمالها الصارخ -- بانوثتها الطاغية -- بشبابها الساحر بقوة ادائها الدرامي -- بكل خبرتها وتجربتها -- هي صابرين . لا شك ان هذا اروع ادوار نجلاء على الشاشة حتى الان - انها رائعة فعلا وباستطاعتها وهي تجسد دور الفتاة المنكوبة المسكينة الفقيرة المضطهدة المهجورة المنبوذة ان باستطاعتها ان تنسيك كل اللامعقولية السيناريو - مسكين نور الشريف ظلموه فاسندوا اليه دور ضابط البوليس حسن - اداه كما يؤدي التلميذ الث[...] امتحانه -- وتنجح فيه -- ولكنه [...] يضف الى الدور شيئا من عنده [...] يوسف شعبان -- انطلق في اد[اء دور] الشر التي مثلها على الشاشة [...] -- دور عبده ليبرهن للمشاهد الوارث الوحيد للمليجي وفريد [شوقي] والدقن معا ولسان حاله يقول [...] من مبارز -- هل من منافس؟ [...] امام كان رائعا -- انه يجعلنا [...] مشاهدة الفيلم ونحن «صابرين» قدرته الفذة في تفجير الضحك [...] شيء تؤكد الموهبة غير العادية لهذا الفنان الخطير - هدى سلطان برعت بدور خضرة ان باستطاعتها ان تكون قمة للشر والتهتك والخلاعة . عماد حمدي يدور المعلم الكبير صياد السمك الماهر هو الممثل الكبير الذي يؤدي كل دور يسند اليه بذات البراعة والمقدرة

وبعد ، فالفيلم ناجح -- وكيف ينجح وفيه محاولة اغتصاب واحدة واخ يقتل اخاه بحضور والدته ، واخت تختطف زوجة اختها -- وثلاث حوادث وفاة ، وحادثة جنون واحدة ؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ناهده مرشي وسوسن مزاوي ـ الناصرة



الكلمات الافقية :

١ـ مدينة اسرائيلية مقدسة
٢ـ «ممثلة عربية
٣ـ مادة قاتلة ، زمهرير ، حرفان متشابهان .
٤ـ مسكن ، نبع .
٥ـ حيوان بري سريع الجري ، مستشفى في حيفا
٦ـ تهرب ، ثلاثة احرف متشابهة .
٧ـ ثلثا يتم ، طليقا ، ارى (مجزومة)
٨ـ احد افلام عبد الحليم
٩ـ مطلع اغنية للمرحوم فريد الاطرش .

الكلمات العمودية :

١ـ دولة اوروبية .
٢ـ الاسم الاول لممثلة مصرية
٣ـ اداة ، جزم ، تفشي ، رغبة (مقلوبة) .
٤ـ سن الفيل ، فكاك .
٥ـ احاول ، بلدة صغيرة .
٦ـ شان ، وجع .
٧ـ بمعنى قط (مقلوبة) ، احد حرفان مختلفان .
٨ـ دولة افريقية .
٩ـ رئيس عربي

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول لالغاز الكلمات المتقاطعة من عكا . هند هنداوي ، منوز ، فكرية فيران ، سهيلة مرعى ـ شفا عمرو ـ حذ صبح ، عيسى محمد عيسى ، طالب نعيمة . ـ حيفا ـ غسان شقور عبود ـ الرملة ـ اليـاس امـيس ـ الطيبة ـ ملك علي جبالي . يوسف دسوقي ، سمر يوسف دسوقي ـ المغار ـ سعيد علي بدر ـ ابو ـ عبد الله سلمان سعيد ـ مصمص ـ فدوى فريد حسن ـ طمرا ـ هيفا حجازي ـ كفر مندا ـ يعقوب احمد حسن يعقوب ـ الفريديس ـ حسن شحادة ـ عبلين ـ سمر اسكندر حاج .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز الاخوة :

١ـ سوسن يوسف دسوقي ـ الطيبة ٢ـ ياسمين عدنان جيوسي ـ
٣ـ سمر فوزي اسكندر حاج ـ عبلين

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز وتمني لباقي الاخوة حظا اوفر الاعداد القادمة .

خطوة بداية مشجعة

... حزب العمل الاسرائيلي على
... عهد جديد فيما يتعلق بروابطه
... ين العرب في البلاد • فبعد
... السيد رعنان كوهين مديرا جديدا
... العربي في الحزب ، اخذ حزب
... يفكر جديا بزيادة نشاطاته في
... العربي ، ويعمل جديا على ايجاد
... لمشاكل المواطنين العرب ، وتغيير
... ع الخاطىء القائل بان حزب العمل
... ويتذكر جمهور مؤيديه في
... العربي عند الحاجة فقط ، اي
... ترة التي تسبق الانتخابات •
... اعد رجالات القسم العربي
... بالخبراء بحوثا ودراسات
... متطلبات واحتياجات المواطنين العرب
... راد • ويستدل من هذه البحوث
... ان صراعا عنيفا ومتواصلا يدور
... الوسط العربي بين عنصرين «صراع
... الفئات والعناصر المتطرفة التي
... شعارات القومية الزائفة وتحاول
... والتحريض ، وهناك الفئة
... ية التي ينتمي اليها معظم سكان
... العرب الذين ربطوا مصيرهم
... اسرائيل منذ قيامها • وينتمي
... معظم المثقفين الذين نشأوا
... عوا في العهد الاسرائيلي ، والعمال
... يعملون في اماكن عمل مختلطة،
... المزارعين الذين يقدرون ما
... ما اليه من انجازات بفضل الارشاد
... مة التي قدمت لهم •
... ان ثمة اخطأ ارتكبها حزب العمل
... يلي وسائر الاحزاب الاخرى في
... اذا لم يجهز الفئات الايجابية
... الايديولوجية او الاطار المناسب
... على السلبيين ودعاة السلبية •
... الموضوع كان احد المواضيع
... التي طرحت على زعماء الحزب
... في الحكومة ، اذ تقرر افساح
... دخولا امام جميع الراغبين من
... العرب بالانخراط في صفوف
... • وقد اتخذ هذا القرار في
... الحزب في شهر ايار من عام
... — وهذا لا يعني ان اعضاء عرب
... موا الى الحزب من قبل — •
... في القرار نفسه ان حزب العمل
... على دمج الاعضاء العرب في
... الحزب ، ومنحهم التمثيل
... في المؤسسات الحزبية المنتخبة

لاتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مواقفهم وتطلعاتهم والاشتراك بصورة فعالة في مداولات الحزب وقراراته بالاضافة الى انتخاب ممثليهم •

وتمشيا مع هذا القرار والخط الجديد فقد صادق مركز الحزب ، وبموافقة رئيس الوزراء ، على افساح المجال امام الاعضاء العرب انشاء حلقة فكرية تضم اعضاء عرب ويهود عرفت باسم

بقلم : سليم الامير

— الاصلاح والتعايش — • هدفها المشاركة بصورة فعالة في بلورة المواضيع العامة • وخاصة المواضيع التي تهم المواطنين العرب ، والمطالبة بتطبيق الحلول التي تراها مناسبة •

ومن بين المواضيع المطروحة على جدول اعمال هذه الحلقة الفكرية • التي من المتوقع ان يبلغ عدد اعضائها في غضون الاشهر القليلة القادمة قرابة اربعة الاف عضو عربي ، مواضيع تتعلق بتطوير وتصنيع القرية العربية ، فتح الدوائر الحكومية والمناصب الرفيعة امام المثقفين العرب ، منح المواطنين العرب ما يستحقونه من تمثيل في المراكز الحزبية الهامة بالاضافة الى ضمان تمثيلهم في الكنيست بحسب نسبتهم الحقيقية •

ويستدل من تصريحات السيد مئير زارمي ، سكرتير حزب العمل ، اثناء لقاءاته الاخيرة بالممثلين العرب انه ينوي اشراكهم في اتخاذ القرارات التي تخصهم ، ومنحهم حرية اختيار السبل والطرق بدلا من فرضها عليهم • وقد تجلى هذا الامر في الانتخابات القطرية لنقابة المعلمين العامة حيث اتيحت الفرصة للمعلمين العرب انفسهم لتشكيل قوائم مرشحيهم دون تدخل الحزب في هذا الامر • وقد لقي هذا الاسلوب الجديد بالفعل تجاوبا حسنا ومرضيا • وهذه التجربة وتجارب اخرى مثلها في المستقبل ستكون بمثابة بداية المسيرة الجديدة على الدرب الطويل الذي يهدف الى اشراك المواطنين العرب في تقرير شؤونهم بانفسهم ، ووضع حد للتحريض وعمليات البلبلة التي تحاول خلقها الفئات السلبية المتطرفة المعروفة في الشارع العربي الاسرائيلي •

بانوراما يستعرض الحياة الحزبية في البلاد

× دعوة مجددة لوضع برنامج اقتصادي شامل •
× رابين يقنع الاحرار المستقلين بالعدول عن قرارهم •
× ترشيح السيد الموجي لرئاسة الوكالة اليهودية •
× جليلي يدعو الى دعم الاستيطان في الجولان •

ازدادت المطالبة في الفترة الاخيرة بوضع برنامج شامل لاصلاح الوضع الاقتصادي في البلاد ، وخاصة بعد الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة باعلانها عن تخفيض سعر العملة الاسرائيلية بنسبة عشرة بالمائة، وزيادة ضريبة الشراء على السلع المختلفة مع رفع سعر الوقود على اخلاف انواعه ، الامر الذي ادى الى موجة اخرى من التذمر بين طبقات الشعب المختلفة وخاصة بين جماهير العمال الذين اضربوا عن العمل في بعض اماكن العمل احتجاجا على زيادة الضرائب وموجات الغلاء المتعاقبة متهمين قيادة الهستدروت بالتهاون في مهمتها وفشلها في اداء واجبها•

ولم تقتصر الدعوة المجددة في هذه المرة على احزاب المعارضة من اليمين واليسار فحسب ، بل تعدتها الى اوساط مختلفة من الاحزاب الائتلافية ومن داخل حزب العمل نفسه •

وتذكرنا المطالبة المجددة لوضع برنامج اقتصادي شامل ، بدعوة اخرى ما زالت ترددها بعض الاوساط المعتدلة فيما يخص علاقاتنا بجيراننا العرب ، مفادها انه لغرض التوصل الى السلام مع الدول العربية المجاورة ، يكفي ان تضع الحكومة برنامجا شاملا تعين بموجبه نوعية السلام الذي تريده اسرائيل مع جاراتها العربية لكي يصبح هذا السلام اكثر وضوحا ، خاصة بعد ان تقنع الرأي العام الدولي بجدية وعدالة ما نطالب به •

وكما ان السلام الذي تنشده جماهير الشعب الاسرائيلية ليس مرهونا بمشيئة شعب اسرائيل وحكومته فقط ، وانما يعتمد استتبابه او عدم استتبابه على عوامل عديدة اخرى ، ليس اقلها اهمية وخطورة مشيئة الجانب الاخر الذي نريد السلام معه ، ثم العلاقات بين الدول الكبرى التي لها مصالحها الخاصة بها في هذه المنطقة • فكذلك هو الوضع تماما بالنسبة الى احوالنا الاقتصادية والمالية وغيرها ، فهي كذلك تعتمد على عوامل عديدة اهمها الحروب الدورية الطاحنة مع الدول العربية المجاورة • والاوضاع الاقتصادية الراهنة التي يعيشها العالم الحر •

فعندما يكون لمتطلبات الدفاع في هذا البلد حصة الاسد في الميزانية العامة • ويخصص حوالي خمسها لتسديد الديون وفوائضها • بنوعيها الداخلية والخارجية ، وعندما لا يبقى سوى اقل من نصف الميزانية لصرفها على متطلبات هذا البلد في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والاسكانية وغيرها • فاي برنامج اقتصادي شامل ام غير شامل يمكن ان يصلح الاوضاع بصورة جذرية وملموسة ، بدون ان يوقع الضرر بهذه الطبقة او تلك ؟

ويقف على رأس المطالبين داخل التجمع وحزب العمل بوضع برنامج اقتصادي شامل يوزع الاعباء الاقتصادية التي تشكو منها الميزانية الحكومية بصورة خاصة واقتصاديات البلاد بصورة عامة ، السيد بن اهرون ، سكرتير الهستدروت السابق • الذي كان قد عرض فكرة مماثلة قبل بضعة اشهر من حرب اكتوبر فوبلت بفتور داخل التجمع وخارجه في حينه •

وقد اعلن السيد بن اهرون في الاسبوع الماضي عن شكه في قدرة القيادة الحالية للدولة على مجابهة مصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد بالصورة الصحيحة • كما اعلن من على شاشة التلفزيون عن استعداده للاضطلاع بالمسؤولية ثانية ، مهما كان نوع تلك المسؤولية • وليذل مساع مكثفة لوضع برنامج عمل اقتصادي شامل يوزع الاعباء على طبقات الشعب المختلفة بصورة عادلة ومنصفة •

وفي نفس الوقت تستمر الاتصالات مع السيد بن اهرون من قبل ممثلي «ياعد» و «موكيد» لاقناعه في التعاون معهم • وربما الاشتراك واياهم في قائمة مشتركة قد تدخل الانتخابات القادمة كبديل للتجمع العمالي الحالي •

وتجري هذه الاتصالات والمساعي في الوقت الذي يعمل فيه زعيم عمالي اخر وشريك بن اهرون في التجمع العمالي، وهو السيد يعقوب حزان من حزب العمال الموحد (مبام) على بلورة اطار اخر يضم جميع الاحزاب الاشتراكية — الصهيونية ، الامر الذي قد يؤدي ليس فقط الى الحفاظ على التجمع الحالي ، بل الى توسيعه ودعمه بعناصر حزبية وعمالية اخرى •

ومهما يكن من امر، فان كافة القرائن تشير الى امكانية حدوث تغييرات حزبية اضافية وخاصة بين الاحزاب العمالية ، في الفترة المتبقية على موعد الانتخابات القادمة •

× × ×

اتاحت الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا فرصة مناسبة للاحرار المستقلين ، الشريك التقليدي في الائتلافات الحكومية ، للاعراب عن سخطهم وتذمرهم من جراء عدم العمل السريع بموجب الاقتراحات التي وضعتها اللجنة الوزارية الخاصة التي شكلت عند قيام الوزارة الحاضرة لتنسيق المبنى الحكومي برئاسة السيد جدعون هاوزنر •

وقد بلغ هذا التذمر والسخط داخل قيادة الحزب ومؤسساته حدا اوعزت فيه ادارة الحزب الى رئيس اللجنة السيد هاوزنر بالاستقالة من رئاسة اللجنة ، وبحث اقتراح يدعو الى عدم التصويت الى جانب الاجراءات الحكومية الاخيرة عند بحثها في الكنيست •

وعندما ابلغ رئيس الحكومة السيد رابين بامكان موافقة اغلبية ادارة الاحرار المستقلين على هذا الاقتراح ، اتصل تلفونيا بزعيمهم السيد موشيه كول طالبا منه ان يؤجل عملية التصويت الى اليوم التالي ، ومنحه فرصة المثول امام ادارة الحزب ليبدي رأيه امامها واقناعها بمدى خطورة الاجراء الذي قد تقدم عليه •

وفعلا خطب السيد رابين امام ادارة الاحرار المستقلين في اليوم التالي مبينا المشاكل الكثيرة والخطيرة التي واجهت وتواجه الحكومة في الوقت الحاضر ، الامر الذي ادى الى تأجيل البحث الشامل والجدي في تقرير وتوصيات لجنة هاوزنر •

وبعد ان وعد السيد رابين ببحث هذه التوصيات بصورة جديه والعمل بموجبها حسب ما تسمح به الظروف والاحوال، عادت ادارة الحزب وقررت العدول عن موقفها السابق والتصويت الى جانب الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا وناقشتها الكنيست يوم الخميس من الاسبوع الماضي •

وهكذا تمكن السيد رابين من اجتياز ازمة اخرى من الازمات العديدة التي واجهته مع شركائه في الائتلاف الحكومي الحاضر •

× × ×

قررت سكرتارية حزب العمل في الجلسة التي عقدتها يوم الخميس من الاسبوع الماضي في تل ابيب ترشيح السيد يوسف الموجي ، رئيس بلدية حيفا ، لرئاسة المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية خلفا للمرحوم بنحاس سبير الذي توفي قبل حوالي الشهرين بعد ان شغل هذا المنصب منذ استقالة السيدة غولدا مئير وقرارها عدم الاشتراك في وزارة رابين الحالية •

وينافس السيد الموجي على هذا المنصب السيد اريه دولتشين ، من حزب الاحرار الذي يشغله بالوكالة حاليا •

وقد ادى ترشيح السيد الموجي لهذا المنصب الى خيبة امل شديدة بين المواطنين في حيفا الذين عرفوه مخلصا وجادا في خدمته لمصالح المدينة وعمرانها وازدهارها •

ومن الجدير بالذكر ان السيد الموجي كان قد فاز باغلبية كبيرة في الانتخابات الاخيرة لبلدية حيفا فاقت النسبة التي حصل عليها حزبه — حزب العمل في الانتخابات للكنيست • وقد تعالت اصوات الانتقاد من اوساط مختلفة ضد موافقة السيد الموجي على التخلي عن منصبه الحالي معتبرين خطوته مناهضة لرغبة الجمهور الكبير الذي وضع ثقته به ليشغل هذا المنصب طيلة المدة القانونية على اقل تقدير ، وليس ليتركه في اثنائها • كما ويطالب البعض باجراء انتخابات جديدة لبلدية حيفا في حالة تخلي السيد الموجي عن رئاستها بصورة فعلية •

× × ×

وفي نفس اليوم غادر السيد الموجي البلاد في طريقه الى بريطانيا ليحل ضيفا على الجمعية الصهيونية هناك • وفي المطار وقبل مغادرته البلاد صرح امام الصحفيين قائلا : «اني سآسف جدا اذا لم استطع ان انهي المدة القانونية في منصبي كرئيس لبلدية حيفا •• ولكن هنالك ظروفا متغيرة واهمية غير عادية للحركة الصهيونية في هذا الوقت» •

هذا ومن المتوقع ان تجري الانتخابات الفعلية لرئاسة المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية في الاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة العاملة الصهيونية والوكالة اليهودية في بداية العام القادم

× × ×

«انكيبوتس الموحد» حركة استيطانية من جملة حركات الاستيطان المعروفة في هذه البلاد • وقد كانت تابعة في الماضي لحزب «احدوت عبودة» الذي يشكل احد الفرقاء الثلاثة التي يتكون منها حزب العمل •

وفي الاجتماع الذي عقده مركز هذه الحركة في الاسبوع الماضي في احد كيبوتسات هضبة الجولان خطب الوزير السيد يسرائيل جليلي ، فدعا الى استبدال علامات الاستفهام التي يصفها البعض على المستوطنات الزراعية في الجولان الى علامات دعوة ونداء للاستمرار في عمليات الاستيطان في الجولان بالتعاون مع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي •

ومما قاله السيد جليلي في الاجتماع «علينا ان نمهد السبيل للنضال على الجولان لانه لم يصبح بعد جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل • وهذا لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الاستيطان»

وبعد النقاش الطويل خلص الاجتماع الى قرارات صدرت بالاجماع وبنفس الروح التي تكلم بها السيد جليلي ، اهمها القرار الاتي : «ان استيطاننا في مرتفعات الجولان هو ضرورة امنية اساسية لدولة اسرائيل • والمستوطنات في الهضبة تعتبر جزءا لا يتجزأ من استحكامات الدفاع في حدود اسرائيل مع سوريا» •

ودعا احد القرارات الحكومة الاسرائيلية الى وضع الاتفاق المرتقب مع سوريا على اساس عدم الانسحاب من هضبة الجولان وعلى اساس تأمين مستقبل جميع المستوطنات القائمة هناك •

ويدعو قرار اخر الحكومة الاسرائيلية الى العمل بموجب قرارها القاضي بتاسيس المركز الصناعي في قصادين واخراجه الى حيز التنفيذ •

واختتم الاجتماع قراراته بالاعراب عن تاييده لسياسة الحكومة الداعية الى «الدخول في مفاوضات بدون شروط مسبقة» لغاية التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا • كما جاء في الخطاب الذي القاه السيد يغئال الون • وزير الخارجية الاسرائيلية • في الامم المتحدة مؤخرا •

البطالة في قلب «الرخاء» الاوروبي

(بلغت البطالة بين شباب دول السوق الاوروبية المشتركة حدا مثيرا، حتى قبل ان تصل الموجة الجديدة من خريجي المدارس والجامعات الى سوق العمل ، والتي يقدر عددها باكثر من ٣ ملايين شاب •

(وفي التقرير الاقتصادي الشهري للجنة الاوروبية انه لا توجد • حتى الان • اية دلالات على حدوث تحسن في وضع التشغيل في الدول الاوروبية التسعة •

(وتشير اخر الاحصاءات الى ان عدد المتعطلين بطالة تامة في معظم البلدان الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في ارتفاع مستمر •

(وبالاضافة الى هذا :

(تتزايد البطالة الجزئية

(تتناقص فرص العمل المتاحة تناقصا شديدا •

(يتزايد متوسط فترة البطالة •

(ومن ناحية اخرى ، تواصل اسعار السلع الاستهلاكية الارتفاع بصورة حادة ، ويبلغ معدل الارتفاع ١٢ بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام•

(وتعاني بريطانيا وايطاليا نكسة اقتصادية •

(وفي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ يزداد الميزان التجاري سوءا واختلالا بسبب هبوط الصادرات وارتفاع الانفاق السلعي •

(اما فرنسا وايرلندا والدانمارك فان ميزانها التجاري تحسن بصورة نسبية

★ تتمات ★

من يوميات مواطن

لتعزيز موقف جبهة الرفض العربية • وفي الوقت نفسه دفع عجلة الاعلام المناهض لمصر دفعة قوية • وهذا يعني زيادة الموقف السوري تصلبا ، مع كل ما يحمله مثل هذا الموقف من خطر التوتر المحتمل على امتداد الحدود بين سوريا واسرائيل •

وربما كان الهدف من ذلك هو محاولة العودة باطراف النزاع في الشرق الاوسط الى جنيف ، حيث للممثل السوفياتي مكان الى جانب الممثل الامريكي ، وفي هذا ما يعيد للسوفيات شعور المشاركة في شؤون الشرق الاوسط ، وهو الشعور الذي سلبهم اياه وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر مؤخرا •

اما ثاني الاحتمالين فهو : رغبة السوفيات في كبح جماح الرئيس السوري وذلك كيلا يخرج به موقفه المتعنت من الاتفاقية الاخيرة في سيناء الى مسار تجد فيه سوريا نفسها امام احتمالات هي من السوء ، ومن الخطر بحيث لا تقوى على احتمالها • كما لا تريد موسكو ، لا لنفسها ولا لصديقتها دمشق ان تجد نفسها امام احتمالات كهذه ، ربما فرضت على موسكو التزامات ليس في مقدورها ان تفي بها لسبب او لاخر •

معنى هذا الاحتمال هو ان موسكو رغبة منها في الحفاظ على سياسة الوفاق ، من الجهة الواحدة ، ورغبة منها في تجنيب سوريا أمرا لا تستطيع التصدي له خاصة وهي على خلاف مع مصر ، تريد لسياسة عدم الدخول في مجابهة محفوفة بالخطر مع واشنطن ان تبقى في موضع التنفيذ ، دون ان يكلف مثل هذا الموقف موسكو التنازل عن مواقفها المؤيدة لحليفتها سوريا •

ومهما يكن من امر ، فان الايام القادمة ، وخاصة الشهر القادم الذي ينتهي بنهايته موعد الامد المجدد لخدمة الطوارىء الدولية في هضبة الجولان ، ستحمل معها حقيقة دوافع الزيارة المفاجئة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري لموسكو ، وما قد تتمخض عنه هذه الزيارة من نتائج •

الامس وغدا

•• وكما سيفعل لاحقه قريبا ••

والبديل للنظام اللبناني يكمن في التقدم بلبنان لا في دفعه الى الخلف•• والتقدم بلبنان يكمن في :

(١) الغاء النظام الطائفي •

(٢) الغاء العقود القائمة بين السفارات الاجنبية والمواطنين اللبنانيين •• كافة

(٣) جعل الخطوة الاولى قرار عمليا من دول الجامعة العربية (والامم المتحدة ••• ومجلس الامن وخاصة) بالاعتراف بحياد واستقلال لبنان ••

(٤) تمكين المواطن والسلطة في لبنان من القيام بالواجبات الطبيعية المترتبة على كل جانب ••

(٥) اتخاذ الشعار المشهور القائل (الدين لله والوطن للجميع) دستورا مقدسا لجمهورية لبنان الجديدة ••• حتى يصلي من يريد ذلك ويشعر بحاجة لذلك على حسابه وفي المعبد الذي يختار على ان يكون المصلون والممتنعون عن الصلاة — وفي كافة الهياكل — احرارا

•• ومتساوين في كافة الحقوق وكافة الواجبات •• واول واجبات المواطن هو الدفاع عن سيادة وطنه واستقلاله ومحاربة كل من يعمل للمس بهذا الوطن •••

واول واجبات السلطة تجاه مختلف فئات المواطنين بعد الاعتراف بحقوقها في المساواة الكاملة ، ان تضمن لها — وللفئة الضعيفة قبل القوية — السعي بشكل مقنع لتنفيذ ما يترتب عليها لتحقيق هذه المساواة •

★ تتمات ★

سوريا بين الاتجاه

خرق حرمة الاجواء السورية من قبل طائرات اسرائيلية الامر الذي اثار ذكريات مماثلة سبقت حرب الايام الستة وثبت على لسان المسؤولين المصريين بطلان المعلومات التي نقلها السوفيات الى مصر وسوريا •

اما بشأن احتمالات اتفاق اخر بين سوريا واسرائيل فالقول ان السوفيات يوافقون على ذلك شريطة الا تحتكر امريكا الوساطة كما فعلت بالنسبة الى مصر ، وشريطة الا يكون ذلك على حساب النفوذ السوفياتي في المنطقة خشية ان يتكرر ما حدث لهذا النفوذ بالنسبة الى مصر ويستند بهذا الصدد الى الزيارة التي قام بها الاسد قبل عقد اتفاقه المرحلي مع اسرائيل بشهر واحد

على ان كل هؤلاء القائلين يلتقون في نقطة واحدة وهي ان المنطقة مقبلة على تطورات قد تؤدي الى تسخين الجبهة السورية • وقد تؤدي بخلاف ذلك الى فترة من الهدوء ولا سيما اذا وافقت سوريا على تجديد خدمة المراقبين الدوليين عند انتهائها في ٣٠-١١-٧٥ وفي غضون ذلك يترتب على سوريا ان تثبت ان عامل التوجيه سواء من جانب السوفيات او غير السوفيات من الخارج وسواء من جانب دول عربية او عناصر من الداخل اضعف من الاتجاه الذاتي اذ ان مصلحة المنطقة ومصلحة سوريا بالذات لا تكمن في التدخل ، خارجيا كان ذلك التدخل ام داخليا ، وقد ثبت ان التدخل سبب متاعب ومشاكل لا تزال المنطقة تعاني منها ، دون ان يعود عليها بفائدة تذكر •

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
... ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ،
... ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ،
١٧ ... ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ •
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

... استديو رقم (١) ١٠٫٠٠ ... نشرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ... نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة ... ١٢٫٣٠ ادى الربيع — فريد ... ١٣٫٤٥ مع متري بولص ١٥٫٠٠ ... وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة ... ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ... دنيا الاطفال ١٧٫٤٥ — محمد ... — وردة ١٨٫١٠ عالم الصحافة ... رسائل المستمعين العرب الى ... في الخارج ١٨٫٣٠ بعيد عنك — ... ١٩٫٣٥ كلمة الدار ١٩٫٥٠ ... عبد القادر الحلواني ٢٠٫٣٠ ... العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه ... ٢١٫٤٥ حبيبي لولا السهر ... الصغيرة ٢٢٫٠٠ مع الصحافة ... ٢٢٫١٥ اجرى يا نيل — محمد ... ٢٢٫٤٥ العالم في المرآة ... من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ مطرب ... — محمد العزبي ٢٤٫١٠ قبل

... الى روما مع حبي ١٥٫٣٠ ... السبت ١٨٫٠٠ موجز انباء ... فيلم عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار ... ٢٠٫٠٥ جاء السبت ٢٠٫٢٠ ... الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم ... ٢٢٫٤٥ موسيقى — بتهوفن ... موجز انباء بالعبرية •



... رياضيات ٨٫٤٠ احبوا النوم ... حساب للصف السادس ٩٫٣٥ ... الفيزياء ١٠٫٠٠ بيولوجية ... العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف ... ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه ... ثقافة واجتماع — ابتدائي ... ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي ... ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

بحث مشاكل الطلاب العرب
وصعوبات السكن التي يلاقونها في تل ابيب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ قام امس نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد رسمي بيادسه بالاجتماع الى عدد من المسؤولين في قسم معالجة شؤون الطلاب في جامعة تل ابيب ، وبحث معهم موضوع اسكان الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة .

واتفق المجتمعون على ضرورة استيعاب جميع الطلبة الذين لم يتم استيعابهم بعد في اماكن سكن ملائمة - ويذكر انه تم حتى الآن استيعاب ٣٠ طالبا في مساكن الطلبة الجامعيين بصورة تلقائية .

ووفقا لما اتفق عليه في اجتماع امس سيتم استيعاب ٣٨ طالبا اخر في نزل الطلاب الكائنة في حي فرشمان في رمات غان . كما وسيستوعب عشرون طالبا اخر في فندق بن يهودا في تل ـ ابيب ، وكذلك سيتم تقديم معونات مالية لعشرين طالبا لمساعدتهم على استئجار شقق سكن ملائمة .

ويذكر انه مع تنفيذ بنود الاتفاق المذكور يكون المسؤولون قد استجابوا لطلبات جميع مستحقي المساكن من طلاب الجامعة العرب ، والبالغ عددهم (اي مستحقي المساكن) حوالي ١١٠ طلاب .

وبالاضافة لما ذكر فقد اتفق المجتمعون على ضرورة ترميم مساكن الطلبة في حي فرشمان فورا ، وسيكلف التمويل الكامل للبنود المذكورة حوالي ١٣٠ الف ليرة يساهم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فيها بمبلغ ٥٠ الف ليرة - وتساهم الجامعة بمبلغ مماثل في حين تساهم الدائرة العربية في الهستدروت بمبلغ ٣٠ الف ليرة . ويذكر ان الطلبة العرب في جامعة تل ابيب اعربوا عن استيائهم في الاونة الاخيرة لعدم استيعابهم في اماكن سكن ملائمة . وصرح نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بيادسه لمراسلنا ، ان مكتب المستشار يولي موضوع اسكان الطلبة العرب اهمية قصوى ولهذا قام برصد ميزانية خاصة ، لهذا الغرض . اما بخصوص موضوع اسكان الطلبة العرب في جامعة بار ايلان فقد ذكر السيد بيادسه انه سيعقد يوم الاحد القادم اجتماعا خاصا مع عميد الجامعة لبحث الموضوع وايجاد حل فوري لاسكان الطلبة هناك .

ويذكر انه تم في كلية الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا استيعاب جميع الطلاب العرب ، وذلك بالتعاون مع مكتب مستشار رئيس الحكومة الذي ساهم بمبلغ ٢٠ الف ليرة للغرض المذكور .

والجدير بالاشارة انه ليس ثمة مشاكل اسكانية للطلبة العرب الذين يتعلمون في الجامعة العبرية في القدس . ومن المنتظر ان يتم اطلاع الطلبة العرب في جامعة تل ابيب على تفاصيل الاتفاق المذكور بوساطة الجامعة في اقرب وقت ممكن .

تبذير كبير بالقوى البشرية بمصلحة الاذاعة

القدس ـ ذكر امس رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست عضو الكنيست يسرائيل كرجمان ان المعلومات التي بحوزة اللجنة تثبت انه ثمة تبذيرا كبيرا في القوى البشرية غير المستقلة والساعات الاضافية في مصلحة الاذاعة وخاصة في التلفزيون .

واضاف السيد كرجمان ان الموضوع احيل الى لجنة فرعية برئاسة عضو الكنيست يحزقيل فلومين لبحثه قبل مناقشة الميزانية لسنة ١٩٧٦ . وقال انه سيحول المواد الى مراقب الدولة ووزير المالية .

وجاء هذا في جلسة لجنة المالية التي بحثت التقليصات في الادارة الحكومية

بيان حول صلاحيات
لرئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ اصدر امس السادة الياس فريج ، وفرح الاعرج وحنا الحايك ممثلو بلديات بيت لحم ، وبيت جالا ، وبيت ساحور في مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس بيانا حول عزم بعض اعضاء المجلس تخويل رئيس مجلس الادارة كافة الصلاحيات لوحده دون الرجوع الى المجلس .

وجاء في البيان ان اقدام اعضاء مجلس ادارة الشركة بما فيهم احد ممثلي بلدية القدس على التنازل عن كامل صلاحياتهم في مجلس ادارة الشركة بحيث تصبح تلك الصلاحيات منحصرة في رئيس المجلس وحده يعتبر مخالفا لقانون الشركة وانظمتها ويتناقض مع المصالح المشروعة للمساهمين . وجاء في البيان ان ممثلي البلديات الثلاث لا يقرون هذا التصرف باي شكل من الاشكال ويحذرون من مغبة هذا العمل غير القانوني . واكد الممثلون الثلاثة في بيانهم ان الجهة المسؤولة عن الشركة ستظل مجلس الادارة القائم حاليا ما لم يستبدل بمجلس اخر بموجب القوانين والانظمة المرعية . وعلم مراسلنا ان سبعة من اعضاء المجلس قد قرروا التنازل عن صلاحياتهم لصالح رئيس مجلس الادارة وانه يستلزم ان يوافق عضو اخر على ذلك حتى يصبح الامر قانونيا .

تأكيد العلاقة بين فرنسا وروسيا

موسكو ـ رويتر ـ اكد الاتحاد السوفياتي امس بان المحادثات التي جرت في موسكو خلال الاسبوع الحالي بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا وليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي خطوة هامة للتعاون في علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا . وقال البيان ان الجلسة الافتتاحية لتلك المباحثات قد جرت في جو بناء وروح طيبة . ويهدف هذا البيان من جانب الاتحاد السوفياتي الى تبديد التكهنات التي انتشرت حول وجود خلافات سياسية قوية بين الزعيمين وذلك بعد ان قرر السوفيات تاجيل محادثات ديستان وبريجنيف التي كان من المقرر ان تجرى امس الاول وامس وتاجيلها الى الغد دون اية ايضاحات لذلك .

اعتقال زعيمين للمعارضة في كينيا

نيروبي ـ رويتر ـ اعلن رسميا هنا امس ان اثنين من كبار منتقدي حكومة الرئيس جومو كينياتا في البرلمان الكيني قد وضعا رهن الاعتقال اثر احتفالهما في مبنى البرلمان ليلة الخميس . واشار بيان رسمي الى ان السيدين مارك سيروني نائب رئيس البرلمان والسيد مارتن شيكوكو قد عزلا من عضويتهما في البرلمان اذ انه اشار اليهما بانهما العضوان السابقان في البرلمان . وبموجب صلاحيات الامن الممنوحة للحكومة يمكن احتجاز اي شخص دون سبب او دون توجيه تهمة محددة اليه . ولا توجد محاكمة كما انه لا حق للاستئناف .

مشاريع تطويرية وحيوية
في قريـة جت بالمثلث

المثلث ـ من بسام جابر ـ انتهى العمل في جت بالمثلث مؤخرا من تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية والحيوية التي برمج لها المجلس المحلي بهدف رفع مستوى الخدمات في القرية .

وقد تم مؤخرا تعبيد طرق داخلية في جت على طول ٢ و ٣ كيلو مترا كلفت حوالي ٥٠٠ الف ليرة . وتم تغطيتها من قبل المجلس المحلي والاهلين . وبدعم من الجمعيات التعاونية الزراعية للقرية .

كما وانتهى العمل من انشاء ملعب رياضي كبير ستمارس فيه فروع رياضية عدة منها كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الشبكة .

وتكلف هذا المشروع حوالي ٩٠ الف ليرة ومول من قبل المجلس المحلي بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة .

واقيمت مؤخرا جدران خارجية حول مدارس القرية . كما وتم تسييج المقبرة بتمويل من مكتب مستشار رئيس الحكومة الذي ساهم بمبلغ عشرة الاف ليرة وساهم المجلس المحلي بمبلغ مماثل وعنيت وزارة الاديان شفهيا بالمساهمة في تنفيذ هذا المشروع . ومن المشاريع الثانوية الاخرى التي نفذت في جت : اعداد ساحة للمدرسة الاعدادية على مساحة ٤٫٥ دونمات وبلغت التكاليف حوالي ١٥ الف ليرة .

وتم وضع اللمسات الاخيرة للخارطة الاخيرة للقرية .

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي السيد احمد ابو عصبه ونائبه السيد محمد راغب جمل ان هناك سلسلة من المشاريع ينوي المجلس بتنفيذها قريبا منها انشاء مركز ثقافي وتنفيذ برنامج لتزويد القرية بالمياه .

زعيم حزبي عراقي يزور اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ اعلن الحزب الاشتراكي الياباني وهو اكبر حزب معارض في اليابان امس ان الدكتور زيد حيدر احد زعماء حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق سيصل الى هنا يوم الثلاثاء القادم في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من الحزب الياباني .

حملة دولية ضد حوادث الطرق

جنيف ـ يونايتدبرس ـ دعت منظمة الصحة العالمية امس الى البدء بحملة ضد حوادث الطرق على غرار حملة محاربة الامراض .

وذكر في عدد المجلة الناطقة بلسان المنظمة لهذا الشهر انه لا يمكن التسليم بوقوع حوادث الطرق . وان الدافع لانتشار الموت على الطرق هو عدم معرفة الاسباب الحقيقية لحوادث الطرق

محادثات لحل الخلافات بين تونس وايطاليا

تونس ـ بدات هنا امس المحادثات بين وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية والمسئولين التونسيين حول بعض المشاكل الخارجية بالتعاون الاقتصادي بين البلدين . وتتناول المحادثات بصورة خاصة قرار ايطاليا بالتوقف عن استيراد زيت الزيتون من تونس والنزاع بين البلدين حول سفن صيد السمك الايطالية التي تقوم بالصيد بالقرب من الشواطئ التونسية

وكانت البحرية التونسية قد فتحت نيرانها على احد مراكب الصيد الايطالية خلال الشهر الحالي في المياه الاقليمية التونسية . وقد بدأ النزاع حول صيد السمك بين البلدين بعد انتهاء الاتفاقية الاخيرة بينهما في هذا الشان في نهاية العام الماضي .

وضع اليد على بضائع مسروقة بالقطاع

غزة ـ لمراسل خاص ـ وضعت شرطة قطاع غزة يدها على كميات كبيرة من البضائع المسروقة تقدر قيمتها بثمانين الف ليرة اسرائيلية وهذه البضاعة عبارة عن جهاز تلفزيون واربع ماكنات خياطة تابعة للمصنع واثنين وعشرين مروحة كهربائية وعشرات الامتار المربعة من «الديكت» واعمدة حديدية عبارة عن مواسير الدعم في صب الاسقف وقطع غيار للسيارات وتوصلت الشرطة الى البضاعة المسروقة عندما اشتبه احد افراد الشرطة باحد الاولاد اثناء قيامه ببيع هذه المواد في سوق غزة المركزي .

وفي التحقيق اعترف الولد وقاد رجال الشرطة الى المكان الذي اخفيت فيه هذه المسروقات ، وعلم مراسلنا ان الشرطة القت القبض على احد المشتبهين من ابناء غزة وما زال التحقيق جاريا معه هذا وتم التعرف على بعض المواد والاجهزة من قبل اصحابها في تل ابيب ومناطق اخرى في البلاد .

نائب وزير الدفاع السوري ينتقد مصر

دمشق ـ وصف ـ هاجم امس اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد سلاح الطيران السوري مصر بشدة لتوقيعها على الاتفاقية المرحلية مع اسرائيل .

واتهم اللواء جميل زعماء مصر بتزوير واقع الحقائق . وقال ان مصر اثبتت بتوقيعها على الاتفاقية ، انها متخلية عن حقوق الامة العربية .

وكرر ما قاله الرئيس الاسد من ان سوريا لن تتنازل عن اي شبر من الارض في سيناء والضفة الغربية المحتلة ولن تتخلى عن حقوق الشعب الفلسطيني .

مقتل احد الزعماء اليساريين في تشيلي

سنتياغو ـ يونايتدبرس ـ اعلنت وزارة الاعلام في تشيلي امس ان شرطة تشيلي قتلت احد الزعماء الوطنيين اليساريين في اشتباك اطلقت خلاله العيارات النارية والقنابل اليدوية وجرى في مزرعة على بعد ٢٤كم عن سنتياغو العاصمة .

وقد اسر خلال الاشتباك خمسة اشخاص ولاذ خمسة اخرون بالفرار .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

دعوة اللبنانيين الى الاعتصام بالحكمة

واسلام الدائمين .

وصرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ان الرئيس انور السادات يتابع الاحداث في لبنان وانه على اتصال مستمر مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ومع السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان .

وقال ان مصر تحرص على وحدة لبنان وسلامة اراضيه .

وسئل السيد محمود رياض بعد اختتام المؤتمر عما اذا كان يعتقد بان النتيجة التي انتهى اليها الاجتماع كافية لتخفيف الوضع المتوتر في لبنان فرد قائلا :

ان هذا هو اقصى ما كان يمكن ان يتوصل اليه المجتمعون في الظروف الراهنة لان الموقف في لبنان معقد جدا ولم يكن بامكان وزراء الخارجية العرب اقرار غير ذلك .

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن اسفه لان سوريا وليبيا لم تشتركا في الاجتماع وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان نتائج الاجتماع ستبلغ لهذه الاطراف .

واكد ان موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان لم يبحث خلال الاجتماع .

وعقب السيد فيليب تقلا وزير خارجية لبنان على نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية فقال ان لبنان يشكر الدول العربية لموقفها من قضيته وحرصها على استقلاله وسلامة اراضيه . وقال ان قرار وزراء خارجية الدول العربية هو قرار ايجابي لان ما قرره من دعم للبنان دون طلب لبنان يعتبر مساهمة عربية مشكورة لهم .

واعرب عن امله في ان يساعد قرار وزراء خارجية الدول العربية في تصفية ذيول الاحداث في لبنان والعودة الى الحياة الطبيعية هناك .

وانتقد راديو دمشق بعد ظهر امس مؤتمر وزراء الخارجية العرب ووصفه بانه مؤتمر تعريب الازمة اللبنانية ونقل الازمة من الساحة اللبنانية الى الساحة العربية . واضاف ان هدف المؤتمر هو تطوير الازمة اللبنانية والانتقال بها من مرحلة الى اخرى .

واكد في تعليقه انه لا يمكن ان يكون هناك حل حقيقي للازمة اللبنانية الا من داخل الساحة اللبنانية نفسها ومن خلال حوار ايجابي بين الاطراف المتنازعة على ارضها . وتابع انتقاده لمؤتمر وزراء الخارجية العرب فقال ان هدف هذا المؤتمر هو الانتقال بالازمة اللبنانية من ساحتها الاساسية الى ساحة جديدة او الى ارض ملعب جديد تكون فيه مباريات بالكلمات . واضاف ان هذه الساحة هي الجامعة العربية .

مساع للمصالحة

اقتراحها لتشكيل قيادة عسكرية سورية ـ عراقية بشرط ان تشجب سوريا قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

وقالت الصحيفة ان سوريا وافقت على تواجد قوات عراقية في اراضيها تحت قيادة سورية ـ عراقية موحدة . غير ان السوريين غير معنيين بشجب قرار مجلس الامن المذكور بصورة علنية ، وذلك لكي لا تعزز ادعاءات اسرائيل التي تحاول اظهار سوريا وكانها ترغب في الحرب .

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان مهمة المصالحة بين سوريا والعراق انيطت بالسيد كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وسكرتير عام جبهة الاشتراك العربية في حركة المقاومة الفلسطينية .

مذكرة من المنظمة

في بيروت ان المواد الغذائية للمستهلكين متوفرة وان الصعوبة في توزيعها تعود الى اوضاع الامن وكانها مفقودة . وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة ان الغرفة ستبدأ بعقد اجتماع لبحث الوسائل الكفيلة بتوزيع المواد الغذائية وايصالها الى مختلف المناطق اللبنانية . واضاف ان وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية قد ابلغت غرفة التجارة ان كميات من القمح والسكر والارز متوفرة وتكفي حاجة المواطنين للاستهلاك المحلي لمدة لا تقل عن ستة اشهر .

ومن ناحية اخرى اصدر وزير الصحة اللبناني بيانا صباح امس نفى فيه بصورة قاطعة وجود اي وباء مثل الكوليرا او التيفوئيد في لبنان .

هذا وقد دعا السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اعضاء المجلس للاجتماع قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

وفي النبأ ذكرت مصادر رجال الاعمال ان الاضطرابات في لبنان حملت عددا من الشركات الامريكية والشركات الاخرى على التخلي عن بيروت واللجوء الى اثينا كمركز لاعمالهم ونشاطاتهم في الشرق الاوسط وافريقيا .

التميري

لا يمكن ان يتحقق وهذا الهدف هو القاء اسرائيل في البحر وانه من المستحيل القاء اسرائيل في البحر في الظرف الراهن على الاقل .

وتطرق الرئيس التميري الى سياسة مصر بعد عقد الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل فقال انه لا يعتقد بان مصر خرجت من المعركة نتيجة لهذا الاتفاق .

واضاف انه يستطيع ان يؤكد ان مصر لا تزال في المعركة لان الرئيس انور السادات لم يسرح جيشه وانه يسعى للحصول على الاسلحة من مختلف المصادر .

اجراءات في الجولان
لمنع محاولات استيطانية هناك

هضبة الجولان ـ من يوئيل دار ـ وقفت يوم امس السلطات الاسرائيلية على اهبة الاستعداد لمنع كل محاولة استيطانية في هضبة الجولان دون قرار حكومي مسبق .

وتم اقامة حواجز امنية على الطرق الرئيسية وجرى فحص هوية كل شخص اراد دخول الهضبة بدقة .

وقامت السلطات بهذه الاجراءات بعد ان اتضح لها ان هناك ترتيبات سرية بشان اقامة قرى جديدة في الجولان ثلاث منها للمتدينين اما الرابعة لحزب حيروت .

وحسب المخطط ينوي افراد حيروت الاستيطان في شمال الهضبة على مقربة من قرية مسعدة وينوي المتدينون الاستيطان في ضواحي القنيطرة .

ولم يحصل افراد هذه الجماعات على اذن مسبق من الحكومة بشان مشروع استيطانهم وان السلطات ترى فيها مناورة او محاولة غير قانونية يجب احباطها .

بيان مشترك بين ليبيا وتشيكوسلوفاكيا

طرابلس . ليبيا ـ رويتر ـ قالت ليبيا وتشيكوسلوفاكيا في بيان مشترك نشر هنا امس انه لا حل للوضع المتفجر في المنطقة العربية الا بعودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه المغتصبة وتحقيق غاياته الوطنية الشرعية وتعزيز مصيره على ارضه وفق مشيئته

وادان البلدان في البيان الذي صدر امس في ختام زيارة الدكتور لوبومير شتروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ونشرته وكالة انباء الثورة العربية الليبية العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية .

ابو زيد يعود الى عمان

عمان ـ عاد هنا الليلة الماضية قادما من دمشق السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام بعد اختتام اللجنة الاعلامية الاردنية السورية المشتركة التي عقدت في دمشق في الفترة من ١٤ الى ١٦ تشرين الاول الجاري .

وصرح قبل مغادرته بانه نقل الى الرئيس حافظ الاسد رسالة شخصية من الملك حسين كما انه سينقل رسالة جوابية من الرئيس الاسد الى الملك حسين وقال انه يسعده تلقى اراء الرئيس حافظ الاسد في الموقف الراهن والتعاون بين القطرين في ميادين الاعلام المختلفة .

ترشيح مندوب سيلان لرئاسة الدورة القادمة للجمعية العامة

مركز الامم المتحدة ـ ذكر امس هنا ديلوماسيون اسيويون ان الدول الاسيوية الاعضاء في الامم المتحدة قررت ترشيح مندوب سيلان لاشغال منصب رئيس الجمعية العامة في السنة القادمة وسينتخب في السنة القادمة ، حسب النظام المرعي في الامم المتحدة مرشح الدول الاسيوية كرئيس للجمعية .

ولم تفلح الدول الاسيوية في الجلسة المغلقة التي عقدتها امس ، في انتخاب مندوب عنها لمجلس الامن ليخلف المندوب العراقي فيه .

منح قروض لست دول افريقية

القاهرة ـ قرر بنك التنمية الافريقي منح قروض الى ست دول افريقية تبلغ قيمتها حوالي ٩٢ مليون جنيه استرليني لاستغلالها في مشروعات التنمية لهذه البلدان .

والدول التي حصلت على القروض من بنك التنمية الافريقي هي مصر وزامبيا واوغندا والكميرون وموريتانيا والسنغال .

«على ذوق» مع نزهت قصاب

برنامج «على ذوقي» يستضيف في حلقته هذا الاسبوع عضو الكنيست السيدة نزهت قصاب التي ستتحدث عن امال من عملت في الحقل النسائي العربي الاسرائيلي وعن الصعوبات التي مرت على العائدين اليهود الجدد وعن ذوقها الموسيقي والادبي وغير ذلك .

البرنامج يذاع الساعة الحادية عشرة مساء ولمدة ساعة يوم الاحد الموافق ١٩-١٠-٧٥ وتعاد اذاعته في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٥-١٠-٧٥ .

★ تتمات ★

محاولات لتمديد

واضاف الدكتور قيش الذي كان يتحدث في جولة صحفية في المنطقة ، ان حقول ابو رديس تحتوي على ٧٣ بئرا في اليابسة و ١٣ في عمق البحر ، وتستخرج منها سنويا حوالي ٤٫٥ ملايين طن اي نسبة حوالي ٥٥ بالمائة من مجموع استهلاك اسرائيل من النفط .

وذكر ان اسرائيل استخرجت من ابو رديس حوالي ٣٢ مليون طن فقط .

وقال الدكتور قيش ان اسرائيل على استعداد للتعاون مع مصر في مجال تزويد المياه لابار النفط في سيناء . وقال ان هناك امكانية بان تقيم مصر جهازا لتحلية مياه البحر لتزويد ابار النفط بالمياه او جلب المياه بواسطة ناقلات نفط .

واضاف ان اسرائيل وظفت اموالا طائلة في حقول النفط في سيناء خلال السنوات الثماني الماضية .

مجالسة مصرية

ابتاع مزرعة اخرى لتربية الدجاج بمساعدة هيئة حكومية .

وقالت ان الدخل من المزرعتين بلغ ١٩ الف جنيه مصري سنويا ومن تربية الدجاج ١٥ الف جنيه كل ثلاثة اشهر واختتمت المجلة اتهامها لهيكل بانه استغل اموال «الاهرام» لتمويل بعثات الى الخارج لابتياع الملابس لافراد عائلته

عروض جوية في اجواء دمشق

دمشق ـ رويتر ـ قامت اسراب الطائرات المقاتلة والقاذفة الحديـ بعروض جوية فوق مدينة دمشق والمـ السورية الاخرى بمناسبة الذكـ التاسعة والعشرين لتاسيس سـ الجو السوري .

والقت طائرات الهليكوبتر قا ملونة تشيد ببسالة الطيارين السـ

قائد القطاع يتفقد مدرسة جديدة بـ

غزة ـ لمراسل خاص ـ تفقد قائد قطاع غزة الميجور جنرال ميمون يرافقه رئيس بلدية رفح شحته الزعرب ، مدرسة البنين الـ الجديدة في الحي السكني الجد لسكان مخيم رفح ، ويجدر بـ ان الدراسة بدات في هذه المدرسـ مطلع العام الدراسي الجديد . و الصفوف الابتدائية والاعدادية و فيها مائتان واربعون طالبا وطالبـ ابناء المخيم والمدرسة مبنية على الحديث ومزوده بجميع الـ والخدمات والمياه والكهرباء .

العدد الاول من «الجيل الجديد»

عكا ـ اصدر قسم الشباب في بعوث العربية في الهستدروت العدد الاول مـ مجلة «الجيل الجديد» وهي ذات سياسي ، وثقافي واجتماعي .

ويحرر المجلة السيد نواف مصـ نائب مدير الدائرة العربية في الهستدرو اما سكرتير التحرير فهو الاديب مر خلايلة من سخنين . ويتضمن العـ الاول مقالات ادبية واجتماعية واخـ متفرقة عن الرياضة والفن .

اجتماع للجنة التحضيرية
لجمعية اسكان الموظفين في منطقة نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت اللجنة التحضيرية لجمعية اسكان الموظفين في منطقة نابلس اول اجتماع لها في مكتب العمل والتعاون في المدينة برئاسة القاضي الاستاذ امين عبد السلام رئيس محكمة بداية نابلس ورئيس اللجنة .

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة وهم : السادة عفيف النابلسي المدير الاداري لصحة محافظة نابلس وهشام عنبتاوي مندوب التوفيق ورئيس مفتش العمل، ومحمد نعمان عنبتاوي من موظفي مقسم بريد نابلس وحقلي شديد من موظفي مكتب التعاون وعفيف مسمار رئيس كتاب محكمة بداية نابلس وسمير زواتي مدير مركز التدريب المهني في نابلس .

وقد استعرضت في الاجتماع الخطوط العريضة لعمل هذه الجمعية وتقرر ان يكون رسم الانتساب لها عشرة دنانير اردنية وقيمة الاسهم للمنتخب الواحد خمسمائة دينار اردني مقسمة على مائة سهم ثمن السهم الواحد خمسة دنانير اردنية ، يدفع منها المنتخب ثمن اربعين سهما في حين طلب الجمعية منه ذلك اي حال شرائها الارض اللازمة لاقامة المساكن عليها . والمبلغ الباقي وهو عبارة عن ستين سهما ثمنها ثلاثمائة دينار اردني يقسم بمعدل اربعة اسهم في الشهر . وستقوم هذه الجمعية بالبحث عن قطع اراض والحصول على قروض مالية من الاردن لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يهدف الى خدمة الموظفين من ذوي الدخل المحدود . هذا وقد بلغ عدد الذين انتسبوا لغاية الان حوالي ١٨٠ موظفا . وسيبقى باب الاكتتاب مفتوحا لغاية مساء يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر الحالي وكان قد بادر بهذه الفكرة التي نالت استحسان الجميع كل من السادة محمد نعمان عنبتاوي وهشام عنبتاوي وعفيف مسمار وحقلي شديد .

مساعدات للطلبة الجامعيين العرب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ خصص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية مبلغ ٢٠ الف ليرة لتمويل نفقات السنة التحضيرية للطلبة العرب الذين يدرسون في فرع جامعة بار ايلان الكائن في مدينة صفد .

يشعياهو يؤيد تشكـ مجلس برلمانـ

القدس ـ اعرب السيد يسر يشعياهو رئيس الكنيست عن اما ان تبذل الكنيست جهدها خلال د القريبة في الاسراع في سن القو والتعديلات التشريعية وغيرها .

واضاف السيد يشعياهو الذي يتحدث في مقابلة مع مجلة «بمحـ انه يؤيد تشكيل مجلس برلما البلاد على غرار مجلس اللوردات ليس بهيئته بالضبط .

وذكر ان ثمة لجنة خاصة باشرافه باتصالات جمهور المواطنين في تـ شخصية وعامة .

بعثة من الدالـ تزور مصنع نتانيـ

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ استـ مصنع الحديد اوردان في نتانيا يوم بعثة من دالية الكرمل ضمت المجلس المحلي الشيخ نواف وسكرتيره السيد نظير حسون مجلس العمال السيد كنج ، ومصباح حلبي سكرتير التنظيم حيث نظمت لهم جولة في ارجاء التقوا خلالها مع العمال الدروز يعملون فيه .

وخلال الجولة اقترح الشيـ حلبي اقامة فرع للمصنع ـ الكرمل ووعد المسؤولون بدراسة والعمل على تنفيذه .

هذا ويعمل في هذا المصنع من الجنود المسرحين من ابناء الدرزية والشركسية معظمهم هـ المهن ولهم علاقات طيبة مع جمـ

